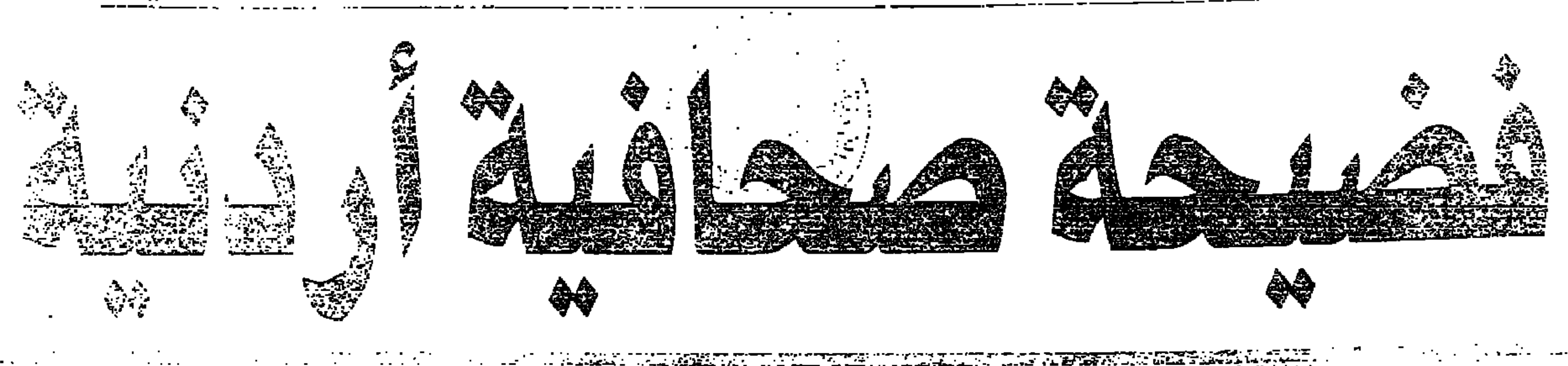
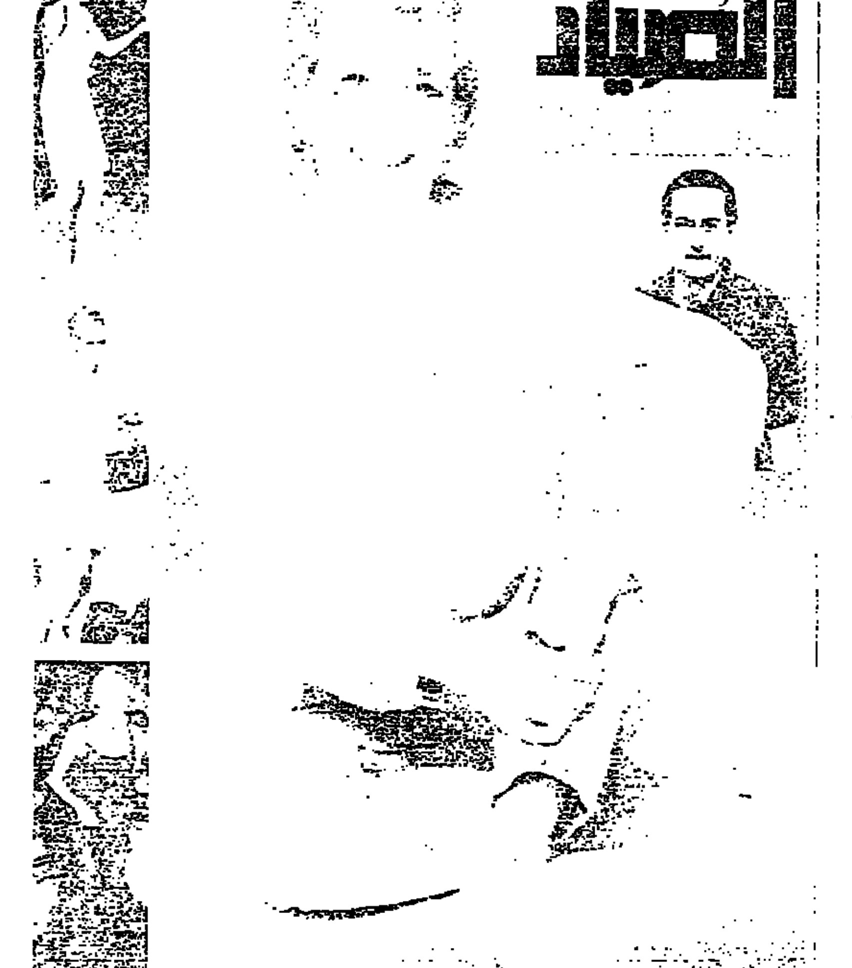
محاضرة الرئيس بين مُقابلة الحطاب و"البلاد" و"الإتحاد" و"الرأي"!







350 فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ٣ /٩/١٩٩٧ ■ العدد ٢٢٣ ■ السنة الخامسة ■ 38 صفحة

كُتّاب العدد

ناهض حتّر...
يوسف غيشان ... د.جمال الخطيب...
زياد أبو غنيمة...
باسل طلوزي.. عائشه الخواجا الرازم ...
عماد غانم ... سالم الغانم

إتفاق ضمني بين الحكومة والمعارضة ولعبة عضّ الأصابع مستمرّة

مجلس نوّاب لسنة واحدة يسلق القوانين ويمرّر "الحلّ النهائي"!

خاص

كان الأسبوع السياسي الأردني الماضي ساخناً إلى حدّ كبير، وحاسماً إلى حدّ أكبر، ويمكن إعتباره منعطفاً مهمّاً لرسم شكل المستقبل السياسي للحلّي على المدى القصير.

وبدا واضحاً، مع نهاية الأسبوع، أنّ إتفاقاً ضمنيّاً جرى بين الحكومة والمعارضة على إغلاق ملفّ الحوار، والثبات على الموقف من الإنتخابات، بإنتظار جديد على الساحة الإقليمية.

وفي تحليل يبدو دقيقاً، يقول سياسيّ أردنيّ بارز: إنّ هذا الموقف يريح الطرفين حيث لا تتراجع المعارضة عن موقفها بالمقاطعة، وترضي كوادرها وفي نفس الوقت تحصل الحكومة على مجلس نوّاب مُريح إلى أبعد حدّ، وهي مسألة مهمّة لأيّة حكومة في السنة المقبلة.

وأضاف السياسيّ: إنّ العام المقبل سيشهد تطوّرات مهمّة على الصعيد الإقليميّ تتعلّق ببدء محادثات الحلّ النهائي للقضية الفلسطينية، وإستئناف المفاوضات على المسار السوري اللبناني، الأمر الذي يتطلّب موقفاً أردنيّاً واضحاً.

وتوقّع أنْ لا يكون عُمر المجلس المقبل طويلاً، وقد لا يستمر اكثر من سنة، تكون كافية لإنجاز بعض القوانين الضرورية من وجهة النظر الحكومية، وعدم المشاغبة على الموقف الرسمي أثناء مفاوضات الحلّ النهائي.

على أنّ هذا التوافق الضمنيّ يحمل أسباباً مُتناقضة بين الطرفين على ما هو واضح وتؤكّد معلومات أنّ الدوائر المعنية في الدولة ناقشت خلال الاسبوعين الماضيين فكرتين أساسيتين حول العلاقة مع المعارضة. مفاد الأولى بالحوار والوصول إلى حل وسط والثانية بعدم التراجع في أيّ موقف.

وإذا كانت الفكرة الأولى ركّزت على صورة الأردن في الخارج وتضرّرها من المقاطعة الواسعة النقاط فإنّ الثانية التي رجحت كفّتها ترى أنّ المقاطعين سيتضرّرون في نهاية الأمر وسيحمل قرارهم أسباب تفكّكهم

وتقول: إنّ الأخوان المسلمين لن يستطيعوا منع الكثيرين من الإسلاميين القريبين منهم من الترشيح، وقد تصل الامور إلى إنشقاقات كبيرة داخل الحركة.

وتضيف أنّ الدوائر درست تجربة مُقاطعة الإنتخابات والمناصب الحكومية من قبل "القوات اللبنانية" و"الكتائب" الأمر الذي أضعفها، فصارت حزباً عاديّاً بعد أن كانت تُمثّل أغلبية المسيحيين في وقت من الأوقات. وحول التجربة المصرية ومقاطعة الأخوان المسلمين فإنّ الدوائر ترى أنّ الأخوان هناك تسلّلوا إلى مجلس الشعب من خلال أحزاب أخرى، وهي مسألة قد تحصل في الأردن أيضاً، لكنّها ستؤدّي إلى إضعافهم في نهاية الأمر..

ولا تتخوّف هذه الدوائر من إفراز تنظيمات متطرّفة صغيرة، بإعتبار التجربة الأردنية مختلفة عن غيرها في المنطقة.

وفي نفس الوقت، ترى هذه الدوائر أنّه لا خوف مستقبليّاً من قوّة ونفوذ الحزب الوطني الدستوري.

وتقول إنّ الحزب قائم على رجالات قريبة من الدولة، وتستطيع الدولة إضعافه في أيّ وقت تريد، بإحداث إنشقاقات داخله

وتذكر أنّ هناك معلومات تؤكّد وجود خلاف كبير داخل الحزب بين قطبيه المهندس عبد الهادي المجالي وعبد الرؤوف الروابدة على أرضية الترشيحات للإنتخابات النيابية.

على أنّ وجهة نظر المُقاطعين تبدو نقيضة بالضرورة، وترى أنّ المقاطعة ستنظّم صفوفهم، وتمنحهم حريّة حركة في الشارع السياسيّ والنقابات المهنيّة الأمر الذي سيؤدّي بالنهاية إلى ضغط كبير على الحكومة، وعدم إستمرار المجلس المقبل

وهكذا فإنّ هناك "سيناريو" واضح المعالم لدى الحكومة، يقضي بعدم التراجع وإنّ هناك "سيناريو" واضح المعالم لدى المعارضة بعدم التراجع، لتكون الحقيقة الوحيدة في إجراء الإنتخابات في أجواء تصعيدية واضحة، تأييداً ومعارضة.

وفي التحليل الأخير، فيبدو واضحاً أنّ لعبة العضّ على الأصابع ستتواصل حتّى يصرخ الطرفان معاً في العام المقبل، كما يقول السياسيّ الأردني المخضرم لتجري إنتخابات جديدة بمشاركة الجميع، بعد أن ينجز المجلس قصير العمر كلّ ما عليه، وبالسرعة المطلوبة. ■

■ "الدولة" تستذكر فشل تجربتي "الكتائب اللبنانية" و"الأخوان" في مصر
■ المعارضة تعيد تنظيم صفوفها وتصعد مواقفها وتركز على النقابات



الرئيس والبخور وعيون الحُسّاد

باغتت كاميرا "البلاد" الدكتور عبد السلام المجالي، خلال وجوده في عجلون، بمعية جلالة الحسين، وهو يُبخّر نفسه، على ما يبدو، من شرّ العيون الحاسدة، التي تحمل نظرات الطامعين بالرئاسة، والقلوب الملأى بالغضب من مواقف الحكومة إزاء مقاطعة الأحزاب المُعارضة للإنتخابات النيابيّة، ومن كُتّاب الأعمدة الذين لا يتركون فرصة إلاّ وينتقدونه فيها، ومن آخرين كثيرين!

الحكومة تجهّز لحضور "الدوحة"

على الرغم من عدم وضوح الموقف الرسمي الأردني إزاء مؤتمر الدوحة الإقتصادي فإنّ مصادر مطلّعة أكّدت لـ"البلاد" أنّ الحكومة تعمل على أساس حضور المؤتمر.

وأضافت المصادر أنّ وزارة التخطيط خصّصت مئة ألف دينار لطباعة الكتيبات والوثائق الخاصّة وشراء القرطاسيّة، وأجور عاملين لإعداد ملف خاص عن المشروعات الأردنية.

وأضافت المصادر أنّ الأردن سيركّز على المشروعات الصناعية والزراعية، والأخرى ذات البعد الإقليمي كمشروعات البحر الميت والمياه والمواصلات.. ■

سكّة حديد بين الأردن وإسرائيل ومصر

علمت ... مصادرنا ... مفاوضات أردنيّة إسرائيلية مصرية انجزت إتفاقاً مبدئياً على إنشاء خط سكة حديد يربط بين الدول الثلاث.

وأضافت أنّ ملف الإتفاق سيطرح على عدة دول بحثاً عن التمويل.

ويذكر أنّ الخط يبدأ من العقبة ويمرّ في إيلات ثم يستمر محاذياً لقطاع غزّة ليصل إلى العريش ويرتبط بالخط القديم الرابط بين فلسطين ومصر، المتوقّف منذ العام ١٩٤٨.

وذكرت المصادر أنّ الخطّة تشمل مدّ وصلة إلى أراضي السلطة الوطنيّة لاحقاً بعد الإتفاق على المسألة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ■

عَلِمْنا

■ أنّ الزميل الأستاذ طلال سلمان رئيس تحرير "السفير" اللبنانيّة إعتذر عن تلبية دعوة لزيارة الأردن والمشاركة في إحياء ذكرى الفنان الشهيد ناجي العلي...

وقال سلمان إنّه يخشى أن يُمنع من دخول الأردن كما حصل معه في العام الماضي...

■ ■ أنّ مدير التسويق الزراعي طلب من وزارة الزراعة فرض رسوم ١٠٠ دينار على كلّ طنّ مستورد من البصل والثوم في الفترة الورقعة بين الأول من نيسان حتّى بداية تشرين الأول.. لدعم المزارعين الأردنيين وتحصينهم من المنافسة.

■ ■ ■ ان منظمة اليونسكو تعكف الان وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على دراسة المناهج المدرسية من المرحلة الاساسية، ولغاية المرحلة الثانوية .

ويهدف الطرفان من وراء عملية ادراسة اعادة النظر في بعض المناهج ، بحيث تزال اية عبارات من شانها التمييز بين الجنسين (الذكر والانثى) . وذلك رغبة في الوصول الى خلق اجواء مساواة حقيقية بين الجنسين ،معتمدين في ذلك على الرغبة في تنشئة الاجيال على عدم التفرقة الجنسية .

■ ■ ■ ■ ان مصادر مقربة من الحزب الوطني الدستوري رجحت ان يخوض الحزب الانتخابات البرلمانية القادمة بدون اعداد قوائم محددة لاسماء من سيرشحون باسم الحزب.

وبحسب المصدر فان تحديد الاسماء سيكون شأن داخلي بحت دون الاعلان الرسمي عنه تجنبا لأي مشكلة قد تثار.

■ ■ ■ ■ ■ ان النية تتجه الى تشكيل لجنة معارضة لطروحات المعارضة التي يتزعمها الاخوان، بشأن مقاطعة الانتخابات النيابية، بقيادة المعارض البارز ليث شبيلات.

■ ■ ■ ■ ■ ■ من مصادر مطلعة بان وزارة المياه والري ستعلن خلال الشهرين القادمين عن رفع اسعار المياه ولكافة القطاعات.

الخطوة الاولى .. المصالحة مع دمشق

العراق يلج بوابة الخليج بمفاتيح شامية

تحليل إخباري

لم تكن زيارة وفد عراقي كبير للمشاركة في معرض دمشق الدولي بعد قطيعة استمرت ماء العقدين بالحدث العابر ولم تكن المصافحة التي رصدتها عدسات الصحافة بين وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ونظيريه السوري والسعودي في دمشق بالحدث العابر ايضا فعلى هامش المعرض الدمشقي الدولي جرت اولى خطوات المصالحة الوطنية السورية وكذلك اذابة بعض الجليد الذي غلف العلاقة بين بغداد والرياض.

القادة في بغداد يعلمون تماما ان دخول بوابة الخليج لا بد وان ياتي عبر البوابة السعودية ويعلمون كذلك بان بوابة الرياض لا يمكن فتحها بغير المفتاح الشامي لذلك فقد كانت دمشق العتبة الاولى لجس النبض العربي للقبول بالعراق دولة عربية لها ما لها من حقوق وعليها وما عليها من واجبات.

وبعيدا عن لغة التمنيات والرغبات فان لهذه الخطوات ما يبررها فما جرى من تدهور على مسيرة السلام بفعل الصلف الليكودي وما حدث من انقلاب ابيض في كل من طهران وانقرة الاولى نحو الاعتدال والاخرى نحو مزيد من التقارب مع اسرائيل كانت ذات اثر حاسم في جعل اجندا كل من دمشق وبغداد تتقاطعان عن نقطة الوفاق نظرا للتهديد العسكري الاسرائيلي المتنامي من جبهة الغرب والتهديد الثاني التركي المتنامي من الشمال

وبالنظر الى دوافع هذه الاجواء الجديدة بين بغداد ودمشق يلمس المراقب بان هذا التقارب مرشح لمزيد من التوطد والتجذر، فلم تكن دوافع التقارب الجديد بفعل رؤى ايديولوجية كما حدث سابقا بل يمكن الجزم بان دافع هذا التقارب قد تولدت بفعل احساس مشترك بوجود حزمة من المصالح لكل عاصمة لا يمكن المحافظة عليها والمراكمة فوقها ما لم تحدث المصالحة

فدمشق تريد من وراء التقارب مع بغداد تحقيق ثلاثة اهداف.

الاول اشعار اسرائيل بوجود استراتيجي لسوريا يمتد بالعراق، وهذا من شأنه تشكيل عامل ردع لاسرائيل

ثانيا سوريا ترغب في استثمار الورقة العراقية للوقوف بوجه الضغوط التركية سواء على صعيد اتهام سوريا بايواء قادة حزب العمال الكردستاني او على صعيد منع الاتراك من اللعب بورقة الضغط المائي على سوريا من خلال التهديد بتحويل مياه نهر الفرات الذي تعتمد عليه سوريا كثيرا في مجال توليد الطاقة الكهربائية والزراعة ايضا

ثالثا تطمح دمشق في الاستفادة من السوق العراقي بعد تفاهم الغذاء مقابل النفط من جهة وكذلك محاولة اعتماد المواني السورية كمعابر للسلع الداخلة الى العراق

من جانب اخر فان لبغداد اجندتها والتي ترغب في تحقيقها من خلال التقارب مع دمشق ولعل المراقب يلمس مدى الحاجة العراقية لكسر اطواق الحصار الذي شارف على عامه الثامن

العراقيين يتطلعون من التقارب مع دمشق تحقيق جملة من المكاسب على راسها كما اسلفنا كسر الحاجز النفسي للحصار العربي والدولي المفروض على العراق وكذلك استثمار العلاقات الجيدة بين دمشق وطهران من اجل حث الاخيرة على تطبيع علاقاتها مع بغداد واغلاق ملف مخلفات الحرب العراقية الايرانية.

جملة القول فان علامات التقارب السوري العراقي لا زالت ضبابية لانها رغم ذلك تسير بخطوات محسوبة مما يجعلها مرشحة للتنامي المضطرد

■ محرر الشؤون السياسية



سيُنقل إلى سجن قفقفا قريباً من أهله

والدة الدقامسة: معنويات إبني عالية

كتب عبد الله أبو رمان

نسبت صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية إلى مصادر أردنية مطلعة قولها إنّ أحمد الدقامسة سينقل إلى سجن قفقفا ليكون في منطقة قريبة من مكان سكن أهله.

وقالت إنّ القرار الذي وقّعه رئيس هيئة الأركان وسينفّذ خلال أيام يأتي لتسهيل زيارته من قبل أفراد العائلة الذين يجدون صعوبة كبيرة في التنقّل بين إربد وسجن الزرقاء.

وكانت السيدة كاملة الدقامسة والدة أحمد قد تحدثت لـ"البلاد" حول إبنها فقالت إنّ معنوياته ترتفع بإستمرار مع كلّ زيارة تقوم بها إلى السجن العسكري، رغم وجوده في الزنزانة الإنفرادية.

واضافت إنّه يحمّلها دائما تحيّاته للذين وقفوا معه خلال المحاكمة.

وحول موقف ابنائه قالت إنّهم عندما يزورونه يقولون له :الله معك يا بابا، وإبنه الكبير البالغ من العمر اربع سنوات يُدرك قضيته، وهو فخور بما قام به والده. وذكرت عن ردّ فعله بعد الحكم أنّه يقول: إنّي رضيت بما كتبه ربّي عليّ لأنّني قمت بواجبي■

طالعوا ص ١٣

البلاد

الاردن - عمان - خلف جريدة الدستور
هاتف: ٧٠٤٧١١-٧٠٠٣٦٦-٧٠٠٣٧٧-٧٠٠٣٨٨
فاكس: ٧٠٤٨٢٢ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
باسم ابراهيم سكجها

مديرا التحرير
ناصر قمش .. سامي الزبيدي

مشرف «الصياد»
ابراهيم مبيضين

التحرير
راكان السعايدة
سمر حدادين
طه ابو ردن
هنادي سقف الحيط
عبد الله أبو رمّان
عاطف درويش

كاريكاتور
اسامة حجاج

القسم الفني
● الاخراج :
نعيم الذياب
ايمن الذياب
● الصف :
عقبة العبادي
عادل غنام

المستشارون القانونيون
مازن رداد المجالي
احمد العمري

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٦٠١٠٩٩

طبعت في مطابع الدستور

الاشتراكات
الاردن : ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها




البلاد
اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

المدير العام
عمر الظافر

مدير الادارة
رشيد الشنطي

على الهاتف مع .. هاني الملقي

البلاد: الدكتور هاني الملقي

الملقي: نعم اية خدمة

البلاد: نرغب في اجراء دردشة سريعة مع معاليكم في زاوية على الهاتف.

الملقي: انا الآن في طريق المطار لحضور اجتماع واذا ساعدني الهاتف الخلوي فاهلا وسهلا بالبلاد.

البلاد: القرارات التي اتخذتموها بتعويم اسعار بعض السلع الهامة هل حققت النتائج المرجوة؟

الملقي: نعتقد ان قرارات تعويم الاسعار يحمل فوائد كثيرة للتاجر والمستهلك، واكبر فائدة حققها القرار كان ضبط عملية الاستهلاك وتحديدها، وكل قرار لا شك انه يحتاج لفترة طويلة لنلمس اثاره الايجابية.

البلاد: قيل ان قرارات تعويم الاسعار كانت متسرعة؟

الملقي: قرارات تعويم الاسعار جاءت بعد دراسات عديدة اجرتها وزارة التموين، ووضعت في حسابها التاجر والمستهلك.

البلاد: لننتقل لموضوع الاستثمار كيف تقيمونه خلال العام الحالي؟

الملقي: تقييمنا الاولي للاستثمار في الاردن خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي كان جيدا ولا يقل عما حققه في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي، وطرأ زيادة عليه ولا استطيع ان ازودكم بالارقام الأن لانني في السيارة، وتيرة النشاط الاقتصادي بازدياد مستمر وطموحنا تحقيق المزيد.

ونحن مطمئنون من ان الاردن مقبل على مرحلة انتعاش اقتصادي.

البلاد: هل هناك مشاريع قوانين اقتصادية جديدة؟

الملقي: يوجد حاليا ثلاثة مشاريع قوانين في ديوان التشريع وهي قانون حماية الانتاج وقانون منع الاحتكار وقانون الرهن للاموال المنقولة، هذه المشاريع وفي حال اقرارها سيكون لها الاثر الفعال في ترسيخ دعائم الاقتصاد الوطني، واعطائه الثقة من قبل المستثمرين سواء الاردنيين او الاجانب.

البلاد: ما هي اخر اخبار النشاط الاقتصادي والتجاري في العراق؟

الملقي: تسير عملية الاستيراد والتصدير للعراق بشكل جيد جدا ومؤخرا تم الاتفاق على توريد حوالي ٥٠ الف طن من الزيوت للعراق وهذه تشكل ٦٦٪ من مستوردات العراق، كما تم الاتفاق على توريد ٢١ الف طن صوابين، اما فيما يتعلق بمساحيق الغسيل فيبحث الجانبان الان توريد مساحيق غسيل بحدود ٩٠ مليون دولار.

البلاد: هل تتعرض الطلبات الاردنية للتصدير للعراق لعمليات رفض كما في السابق من قبل لجنة العقوبات الدولية؟

الملقي: لم نبلغ عن اية اعتراضات جديدة من قبل اللجنة، وفي العادة لا تعترض اللجنة الدولية على اي طلب مقدم اذا كان مستوفيا للشروط الخاصة باللجنة والتي اعلنت عنها اكثر من مرة.

البلاد: هناك حديث عن مخاوف اردنية من التقارب التجاري السوري العراقي ما تعليقكم؟

الملقي: علاقاتنا التجارية مع العراق علاقات متينة تقوم على مبدأ التجارة النافعة والنوعية الجيدة وبصراحة لا يوجد اي تخوف اردني لان التجارة قائمة على مبدأ المنافسة.

البلاد: اذن لماذا الحديث عن وجود مخاوف اردنية؟

الملقي: الحديث عن تلك امر طبيعي وخاصة بين التجار بسبب وجود منافسة ومعرفتنا بالسوق العراقية والتي ترسخت عبر عشرات السنوات اكبر دليل على عدم الخوف من اي منافسة اخرى.

البلاد: ماذا عن التجارة مع الجانب الفلسطيني في ظل استمرار العوائق الاسرائيلية؟

الملقي: نبحث مع الاخوان الفلسطينيين الاساليب التي من الممكن ان تتبع لزيادة حجم التبادل التجاري رغم المعوقات الاسرائيلية، التي ستبحث موضوعها مع الجانب الاسرائيلي في اول اجتماع يعقد.

البلاد: هل تم تحديد موعد لهذا الاجتماع؟

الملقي: لم يتحدد اي موعد ولكننا على اتصال مع كل الاطراف ونأمل ان تثمر جهودنا في هذا المجال.. ■

بأمّ عيني

لم يكن يوما سهلا ابدا فقد سمع المستشار ما لا يسره وفضلا عن ذلك فقد تسرب الحوار الساخن في ذات اليوم الى العذال والكارهين.

المستشار سمع تانيبا وتوبيخا لم يعهده المستشارون من قبل.

كنت كعادتي استرق السمع لاخبار عليّة القوم خصوصا تلك التي تحرجهم واواظب على التشدق بها امام الاخرين لاوهمهم بانني رجل واصل، وكنت احيانا – ولا اقول دائما – افبرك بعض الاخبار ان نضبت الجعبة. ولكنني هذا اليوم حصلت على خبر الموسم وكيف لا يكون الخبر مهما وهو يتعلق بتوبيخ مستشار من قبل رئيسه.

لقد حلف لي شخص بارز ولم ينقل عنه انه كذب سابقا.. قال لي لقد قيل للمستشار بانه كان وراء تسريب محاضرة نارية لرئيس الوزراء الى صحيفة «البلاد».

وشعر المستشار بالحرج جراء التانيب الى درجة لم يستطع معها الدفاع عن نفسه فقد كانت المفاجاة اكبر من قدرة اعصابه على الاحتمال.

وهكذا انتقل التانيب حسب التسلسل الهرمي الى صحافي يلصق نفسه برؤساء الوزارات.

التوبيخ انتقل من المستشار الى الصحافي الذي يقبع الآن في ركن مظلم بسبب اخطائه المهنية والمتمثلة بادعائه انه اجرى حوارا مع الرئيس في حين كانت المعلومات مستقاة من محاضرة القيت في جمعية الشؤون الدولية.

على العموم فقد تلقى المستشار والصحافي ما لا يتوقعانه. وكل اسبوع وانتم بخير. ■

قوامه (١٠٠) شخصية وادواته الندوات والاعلام واهدافه مراقبة البرلمان والحكومة

المعارضة تشكل برلمان الظل

■ الحكومة والمعارضة انتقلوا من العمل في الغرف المغلقة الى الشارع العام

كتب راكان السعايدة

انسحب فرقاء اللعبة السياسية الانتخابية كل الى الجزء المخصص له في الملعب معلنين بذلك وقوف قطار الحوار قسرا بعد امتار من انطلاقه ليستمر قرار المقاطعة منطلقا في الافق .تاركين في ذات الوقت هامشا من الامل بتدخل القصر الذي بات الملاذ الاخير لاطراف الخلاف في الخروج من المأزق رغم ان جملة السياسيين غسلوا ايديهم حسبما يقولون من اي احتمال لتحريك حجار العثرة من امام قطار العودة عن قرار المقاطعة.

انسحاب الفرقاء عموما لم يأت لاعادة التنظيم الداخلي استعدادا لجولة اخرى بين الفريق الحكومي والفريق المقاطع وانما جاء والهدف منه اعادة تنظيم الصفوف للتحرك باتجاه الشارع العام ليفرز كل طرف حصته من الدعم والتأييد وليحمّل كل طرف الاخر مسؤولية افشاله مبادرة الحوار .. الورقة الاخيرة بين يدي الجميع لاعادة القطار السياسي الى سكته الطبيعية.

فقوى المقاطعة تدرك ان اخذها زمام المبادرة باعلان وقف الحوار مع الحكومة سيجرها مجتمعة الى مرمى اهداف الحكومة التي ستسخر كل وسائلها المتاحة لمهاجمتها واعتبارها اي قوى المقاطعة السبب الوحيد في اغلاق باب الحوار وان الحكومة سعت لحل عقد الازمة وهكذا سيفعل المقاطعون.

فهم الاسلاميون وباقي القوى للعبة الحكومة افقدها شروط النجاح المجزي بعد ان امهل المقاطعون الحكومة اسبوعا انتهت اخر ايامه الخميس الماضي ليبدأ حوار جدي بين الطرفين الا ان الحكومة ورغم ادراكها انها ادخلت في الزاوية الحرجة لم تحرك ساكنا تاركة المهلة تنتهي دون ان تبادر الى طلب المقاطعيه لمباشرة الحوار بشكله المطلوب.

وبحسب ما هو مؤكد ان النقطة الخلافية الاضافية التي برزت وافقدت قوى المقاطعة رغبتها في اتمام الحوار اصرار الحكومة على دعوة كافة القوى السياسية في المملكة للحوار وهو ما اعتبره المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات في حديثه لـ«البلاد» تمييع للقضية واشار هنا المراقب العام انه ابلغ نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور المكلف بملف الحوار يوم الاثنين الماضي برؤية لاحزاب المقاطعة فيما يتعلق بالحوار ودعوة الجميع له بانه تمييع للقضية واخراجها من دائرتها الحقيقية .. واضاف المراقب العام انه تلقى وعد من الدكتور النسور بنقل الرؤية الا ان ردا لم يرد حتى الآن.

ولا يخفي المراقب العام تشاؤمه من عدم احتمالية الخروج من الازمة وهي صبغة تبدو سمة رئيسية باتت تسيطر على طرح كافة قيادات الاسلاميين تحديدا ويلمس ذلك من قول الدكتور عبداللطيف عربيات لـ«البلاد» ان الحديث تم مع الحكومة حول اطر الحوار غير انه لم يبدأ ولن ما يسمع كلام بعضه يعطي الامل وبعضه يدعو التشاؤم.

المؤكد في هذا السياق ان الحوار جرى تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة الديمقراطية كما يقول احد القياديين في الحركة الاسلامية والذي اضاف ان اجتماعات عديدة عقدت بين قيادات الصف الاول والصف الثاني (الوسطية) في التيار الاسلامي خلصت كلها الى ان باب الحوار اغلق ولا بد من وضع اليات محددة لما بعد اغلاق الحوار .ويكشف ذات المصدر ان الاسلاميين سيكون لهم مسير في خطين الاول بالتنسيق مع قوى المعارضة والاخر سيكون داخلي بحت يعتمد على اعادة ترتيب البيت الاسلامي الداخلي للتعامل مع المرحلة الجديدة ..

ويرى المراقبون ان الصورة باتت اكثر ضبابية ومؤشراتها غير مطمئنة بعد ان اخذ الحديث بين قوى المقاطعة يسري باتجاهات لم يكن قد تناولها سابقا ..

ما الذي يجري .. وكيف سيكون شكل اللعبة في الاشهر القليلة القادمة ..؟

اخطر ما يدور الان في الصالونات المعارضة الضيقة ذلك الحديث الذي كشفه مصدر مطلع وقال انه يتمحور حول نية باتت تقترب من درجة النضوج اللازم للتنفيذ وترتكز على تشكيل برلمان مواز للبرلمان الذي سيجري انتخابه قبيل نهاية هذا العام

ويقول المصدر ان فكرة البرلمان التي يجري التكتم عليها الان تقوم على تشكيل لجنة وطنية عليا من مائة شخصية ممثلة لكافة احزاب المقاطعة والشخصيات الوطنية يناط بها مهمات محددة تبدأ من مراقبة الحكومة ومراقبة البرلمان القادم ومتابعة كافة اعمالهما وكل ما يصدر عنهما .ويضيف المصدر ان البرلمان الموازي سيجري الاعلان عنه في خلال الثلاثة اشهر القادمة وربما يكون الاعلان عنه بعيد الانتخابات تبعا لما يجري تحديده في الاجتماع.

ويحسب للمصدر ان نواة لهذه اللجنة سيجري تشكيلها لوضع الاستراتيجيات والية عمله وان الاعتماد في اعلان اعمال هذا البرلمان ستكون عبر وسائل الاعلام المتاحة والندوات والبيانات التي سيعمل على تأمينها لكافة فئات الشعب باختلاف مواقعه.

وحتى هذه اللحظة لم يعرف ما اذا سيكون للبرلمان الموازي مقر ومدة معينة للاجتماع الا ان مصادر عديدة اكدت وجود النية وامكانية تنفيذها.

وعند سؤال المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات عن هذه المعلومات قال هذا الامر لم يبحث بعد ولكن المطروح بين القوى الوطنية ان يكون هناك لجنة ليس المهم اسمها او شكلها ستناط بها العمل على مصلحة البلد .. مضيفا ان الايام القادمة ربما تشهد ولادة هذه اللجنة بحيث تحدد بها اليات العمل وطرقه.

نائب امين عام حزب الجبهة الدكتور عبداللطيف عربيات قال رغم انني لم اسمع بهذا البرلمان الا انه اشار الى ضرورة ان يكون برلمانا ضمن القانون.

ويقول النائب الصقوري همام سعيد ان المقاطعة ستعمل على اظهار موقفها عبر الحوار مع فئات الشعب حول امر المقاطعة مشيرا الى ان للمقاطعين دورهم في المراقبة والمساءلة وممكن ان يكون هناك برلمان مواز بشرط ان ينضج ويقوم بدور حقيقي ..

امين عام حزب حشد سالم النحاس احد اطراف المقاطعة قال بهذا الشأن ان البرلمان الموازي غير مطروح الان ولكن لا نعرف ربما تستدعي الحاجة له مشيرا الى ان خلق هكذا برلمان ممكن خصوصا واننا لا ندري ماذا سيحدث في البلد خلال الايام القادمة.

ومن الناحية القانونية يقول المحامي زهير ابو الراغب ان العلاقة ما بين الاحزاب والحكومة يحكمها قانون الاحزاب وعليه فان الاحزاب ستعمل من خلال الوسائل الممكنة على تشكيل نواة لتجمع سياسي من كافة الفعاليات تبدي من خلاله رأيها في مختلف المواقع.

ويرى المحامي ابو الراغب هذا الامر سيكون قانونيا وسيؤدي الغرض منه اذ ان فئات الشعب ستستمع لكل ما يصدر عنه وسيميز المواطنون ان هذا هو البرلمان الذي يمثلهم وليس البرلمان المنتخب.

ويبرر الداعمون لهذه الفكرة موقفهم منطلقين من قناعتهم بان دخول المقاطعة قرار اللاعودة يفرض عليهم عدم التوقف بمنتصف الطريق وضرورة اكماله حتى النهاية لان التوقف يعني الخروج من الساحة وتركها للحكومات التي ستنفذ الكثير من السياسات دون قلق كون المعارضة خارج اللعبة.

وبالتالي فان خلق برلمان مواز سيساعد في ابقاء قوى المعارضة تعمل في الساحة وتشكل كوابح اضافية بوجه الحكومة ومجلس النواب القادم لمنعه من التجاوز والدخول ضمن مناطق المحرمات.

وهو التوجه الذي بدأت الحكومة غير مرتاحة له واخذت بتجهيز جملة من الاجراءات الهادفة الى التقليل قدر الامكان من اثار المقاطعة والعمليات الدعائية الميدانية التي سينفذها المقاطعون لتعزيز توجههم.

وقد عقد وزير الداخلية العديد من الاجتماعات مع المحافظين يقال ان جلها ارتكز على ضرورة ان يوفر الحكام الاداريون كافة الوسائل المتاحة لتسهيل عمليات الاقتراع.

وتذهب بعض المصادر الى اكثر من ذلك بقولها ان الحكومة ربما تبادر الى التدخل في توجهات العشائر من حيث حث المواطنين على الاجتماع والاتفاق على مرشحين يحددون في الاجتماعات حتى لا تضيع الفرص عليهم. ■

صراع السقوف يحتدم بين الاخوان وشبيلات

في الوقت الذي كانت فيه قوى المعارضة تعقد اجتماعات لمناقشة موضوع المقاطعة في المنتدى العربي عقد السيد ليث شبيلات نقيب المهندسين اجتماعا اخر لمناقشة الموضوع تحت شعار المقاطعة ولكنه تفرع الى مواضيع اخرى اثارت جدلا في اوساط الحاضرين.

والواضح ان اجتماع شبيلات لم يخرج عن سياق كونه امتدادا للمناظرة التي جرت بينه وبين السيد عبدالرؤوف الروابدة على تلفزيون الجزيرة والتي بثها التلفزيون الاردني من حيث المضامين التي تمت مناقشتها

شبيلات قال ان اتخاذ اكبر حزب لموقف المقاطعة هو امر جيد ولكن الشعارات التي تم طرحها هي ادنى مما هو مطلوب ونحن في هذا الاجتماع سقفنا عال جدا ومن يعتقد ان سقف المعارضة اعلى من سقفنا فليذهب الى هناك.

ومن الواضح ان الاجتماع تعدى طرح موضوع المقاطعة الى مناقشة ما اعتبره الشبيلات الازمات التي يمر بها الاردن وعلى رأسها كما قال المهندس شبيلات موضوع التعديلات الدستورية ووجود استبداد سياسي هائل مسمىً ديمقراطية بتقنين الاحكام العرفية في صلب قوانيننا الدائمة والمؤقتة وعدم ازالة النفسية العرفية والعرفيين المتسلطين.

واستند الحاضرون لاجتماع شبيلات الى ورقة عمل جرى اعدادها حول المطالب السياسية التي كان من المفترض ان يتفق عليها المشاركون في الاجتماع وقوبلت مضامنها باستهجان بعض الحاضرين الذين جاؤا لمناقشة موضوع المقاطعة فحسب وتقول ورقة العمل: وفي هذا المجال فان مقارنة حالنا اليوم بما كنا عليه قبل "انتفاضة الشعب" في نيسان ١٩٨٩ يدل على اننا تراجعنا في جميع المجالات ولا يمكن لمنصف ان ينكر تقدما ايجابيا واحدا حصل بل استمرت السلطة السياسية بتزوير ارادة الجماهير وحشد المؤتمرات الصورية التي لا تملك الية للاجتماع سوى دعوة الحكومة لها للاجتماع بهدف اعطاء الشرعية للذهاب الى مدريد وقبلها للمؤتمر الصوري للميثاق وبانقلابها على نفس الميثاق الذي اشرفت على انشائه وتوليده ثم دفنه بعد ان حققت هدفها المتمثل بسحب البساط من تحت المؤتمر الوطني الشعبي المستقل عن رعاية السلطة المتغولة والذي كان يخطط للتعامل مع السلطة بندية وحزم مستعدا لتحمل المشاق والاضطهاد من اجل تحقيق اهدافه في اعادتها تحت سيطرة الشعب وليست رعاية فوقية متغولة عليه مشكلا في سبيل ذلك هيئة تنفيذية تقوده وتدعوه للاجتماع.

وتقول الورقة ان شعبنا غاضب وناقم وبالاخص على الجهات التي استخدمتها السلطة كمعبر عبرت من فوقهم لاعادة السيطرة القمعية عليه ولقد بلغ الامر مداه الى الدرجة التي اوصلت كثيرا من العشائر للاجتماع والاعلان عن مقاطعة الانتخابات النيابية قبل اعلان الاحزاب للمقاطعة (حتى تاريخه) تلك المقاطعة التي وان كانت قد اعادت الروح الى الناس والمجتمع بعامة، وان اي برنامج مطروح لا يتقدم على مطالب المجتمع قبل نيسان ١٩٨٩ يعتبر هزيمة كبرى ابتداء ويعترف بالسلطة بشرعية كل تغول احدثته بعد ١٩٨٩، ناهيك عما سبق ذلك من اجل ذلك كان واجبا على الشخصيات والفعاليات الموقعة اثناء اعلان موقفها المبدئي مسبقا والذي تفرضه على نفسها وتطالب به الاخرين حتى لا تنقلب المقاطعة المباركة الى خنجر يطعن الشعب في ظهره.

وحذرت الورقة في الوقت نفسه من ان الاعراض عن طرح الاصلاحات الهيكلية الاساسية عن النظام السياسي لا يكون تقصيرا فاحشا فحسب بل خدمة للظلم والاستبداد.

فالاحتجاج يجب ان ينصب على المسألة الكلية وهي التفاوض من اجل اصلاح النظام السياسي واعادة الشعب ونيابته الى الحجم والهيبة والقوة المناسبة لقيمة الشعب واعادة تعديل الدستور لحذف كل التعديلات المجحفة التي سلبت الشعب ضمانات السيطرة على مصيره

وتضمنت الورقة التي جرى توزيعها على نطاق واسع دعوة الى اصلاحات دستورية جذرية.

ويرى المراقبون ان الاجتماع الذي جرى في مكتب شبيلات لم يتعد كونه محاولة لخطف النجومية من قوى المعارضة التي اتخذت موقفا

صيد البلاد

دراسات زلزالية قديمة

اكد رئيس قسم الدراسات في مرصد الزلازل الاردني عبدالقادر عمران لـ«البلاد» ان ما نشر مؤخرا عن الوضع الزلزالي في الاردن ما هو الا دراسات قديمة وليست جديدة مشيرا الى ان المنطقة تمر الان في فترة خمود وليس كما صورت انها تشهد نشاط زلزالي مقلق.

وقال عمران ان هناك تبادل معلومات مع كافة مراكز الرصد الزلزالي في المنطقة بهذا الشأن للوقوف على الوضع الجيولوجي للاردن.

بيع الوقود العراقي سرا

افاد قادمون من مركز الكرامة الحدودي مع العراق الشقيق ان عمليات بيع مشتقات المحروقات لا زالت مزدهرة بالرغم من تشديد الرقابة الامنية هناك.

ويعزو هؤلاء هذا الانتعاش الى قيام الشاحنات القادمة من العراق الى صناعة صهاريج وقود اضافية من اجل تعبئتها بهدف الاتجار بها وهو الامر الذي لا تستطيع الجهات المعنية اكتشافه.

وزير سابق ومخدوع

كشف مصدر مقرب من الحكومة الحالية والسابقة ايضا ان احد كبار وزراء الحكومة السابقة قد تعرض لخدعة حين ظهر على شاشة التلفزيون مفندا المزاعم حول تعرض السجناء الاردنيين للتعذيب في سجون الكويت.

الوزير الذي وقع في الخدعة حمل رئيسه نتائج هذه الخدعة خصوصا وان مرجعية سياسية كانت تبنت موضوع تعرض الاردنيين للتعذيب في سجون الكويت.

زيادة ارقام الناخبين .. سياسية

افادت مصادر في وزارة الداخلية ان الارقام الكبيرة وغير المتوقعة في اعداد المسجلين للانتخابات النيابية القادمة جاءت بسبب ارتفاع اعداد الاسماء المكررة . فيما شكك وزير سابق بان تكون هذه الزيادة ناتجة فقط عن التكرار في الاسماء معتبرا ان هذه الزيادة نابعة من رغبة حكومية في اظهار ان نسبة الاقبال الكبيرة لم تتأثر بقرارات مقاطعة الانتخابات التي اتخذها اسلاميون وحلفاء معارضون لهم.

اسراف رئيس سابق

نقل وزير سابق عن الرئيس المجالي ان مصروفات رئاسة الوزراء في عهد رئيس وزراء سابق بلغت ستة ملايين دينار اردني.

ويقول الوزير غير المشار اليه بان هذا الرقم يعد رقما قياسيا في التبذير في وقت كانت الحكومة السابقة قد رفعت شعار شد الاحزمة على البطون.

معضلة في التموين

ايام معدودات وتصبح وزارة التموين خاوية على عروشها بعد ان بدأت الوزارة بانتداب موظفيها تدريجيا الى وزارات اخرى وتحويل البعض الاخر الى اقسام لن يجري عليها تغير في ظل عملية الدمج الجارية مع الصناعة والتجارة.

وبالاضافة الى تحويل بعض الموظفين الى تلك الاقسام كالمطاحن ومخازن الحبوب الكبرى ايضا احالة اعداد من الموظفين على التقاعد.

عبيدات يطن ويوضح

ارسل النائب طلال عبيدات مذكرة توضيحية لاحدى الصحف اليومية يستغرب فيها نشر اسمه ومعلومات عنه كمرشح للانتخابات النيابية وانه تقم بزيارة مكتبه الصحفية ولم يعلن عن ترشيح نفسه. وقال النائب عبيدات لان الوضع سيء والبلاد في ازمة والاوضاع تزداد فسادا والفقر والبطالة في انتشار مركب والجوع والغلاء ككرة الثلج والارتياح الشارع الاردن بمقاطعة الانتخابات ولالتزامي مع القوى الوطنية والشخصيات والزعامات السياسية واحزاب المعارضة لهذه الاسباب ولاسباب اخرى اعلن مقاطعتي للانتخابات القادمة.

مذكرات اقل حظا

ثلاث مذكرات رفعها طلاب مدرسة يرقا في محافظة البلقاء للحكومة بخصوص عدم شمول مدارسهم بمكرمة الاقل حظا للدراسة الجامعية. اخر المذكرات رفعها النائب هاني المصالحة العبادي الى مكتب سمو الامير غازي شارحا فيها الاوضاع الصعبة التي يعانيها الطلاب والتي تستوجب شمولهم بالمكرمة ليتمكنوا من اتمام دراستهم.

استقالات قيد الدراسة

سرب مجموعة من اعضاء الحزب الوطني الدستوري معلومات انهم قد يقررون الاستقالة من الحزب اذا لم يجري ترشيحهم للانتخابات البرلمانية.

تسريب المعلومات استنادا الى ما يشاع عن نية الحزب استبعاد مجموعة من اعضائه الذين قرروا ترشيح انفسهم للانتخابات ويرى الحزب انهم غير مؤهلين وليسوا اصحاب فرص.

صفقة انتخابية

استطاع احد النواب الاسلاميين من عقد صفقة مع حزب عملاق لم يعرف ماذا قدم فيها النائب الا ان المصادر قالت ان الحزب العملاق اخلى الساحة الانتخابية للنائب الاسلامي في دائرة من دوائر الجنوب. ويكشف مطلعون ان النائب اجرى اتصالات عديدة مع قيادات الحزب ليضمن عدم ترشيح الحزب لاحد في دائرته وقد نجح في ذلك ..



عينة البلاد

تتكون عينة البلاد من ٧٧ قارئاً وقارئة، تتصل بهم هاتفياً ليجيبوا على سؤالين مطروحين حول قضية تهم كل الاردنيين بكلمة واحدة..

- القضية الاولى: محلية، والثانية: عربية.

السؤال الاول: هل يمكن مشاهدة معارضة برلمانية جادة في مجلس النواب القادم في ضوء معارضة العديد من الاطياف السياسية للانتخابات القادمة؟

نعم: ٥٧ ..
لا: ١٧
لا أعرف: ١٣

السؤال الثاني: هل يمكن ان يشكل الحوار الوطني بين السلطة الوطنية والقوى المعارضة لاتفاقات اوسلو ضغطا على اسرائيل وردا كافيا على التعنت الاسرائيلي؟

نعم: ٥١
لا: ١٧
لا أعرف: ٩



كاريكاتور — أسامه حجاج

في اخطر احصائية لجمعية امراض الدم

ربع الاردنيين مصابون بالتلاسيميا

كتبت - سمر حدادين

تشير احصائيات الجمعية الاردنية لامراض الدم الى ارتفاع عدد المصابين بمرض التلاسيميا «فاقة دم البحر الابيض المتوسط» على الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها الجمعية لمواجهة هذا المرض الذي يعتبر من اخطر امراض العصر.

وتفيد الاحصائيات ان الزيادة السنوية لهذا المرض بلغت ٨٠ حالة سنويا اي بنسبة مئوية بلغت حوالي ٧٥٪ سنويا.

وتشير الدراسات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية والاتروا الى وجود اكثر من ... مريض يعانون من مرض التلاسيميا وينتشرون في جميع انحاء المملكة ويتنامي متسارع.

ونظرا لان سمة المرض تنتشر بنسب عالية في بعض المناطق والمجتمعات فان الدراسات تتوقع ان يرتفع عدد المرضى الى اكثر من ٢٧٥٠ بحلول عام ٢٠٢٠ اذا لم تتم السيطرة على المرض وعلاجه وتنظيم حملات توعية للكشف عن حملة المرض قبل الزواج من انجاب اطفال مصابين بالمرض.

ومما يثير القلق لدى المعنيين والاطباء على تفاقم حجم المرض في الاردن هو ان عدد المواطنين الناقلين لمرض التلاسيميا يبلغ حوالي ربع سكان المملكة.

وتبين تقارير الجمعية الاردنية لامراض الدم بانه يوجد في الاردن امراض دم وراثية اخرى غير التلاسيميا منتشرة مثل مرض التاعور، فقر الدم، المنجلي، فقر الدم اللانسيجي، العوز المناعي الوراثي، نقص العامل المناعي (غاما) بالدم، العوز المناعي المكتسب (الايدز).

وتتحفظ الجمعية الاردنية لامراض الدم على عدد المرضى المصابين بمرض (الايدز) لاسباب اجتماعية اما بالنسبة للامراض الاخرى رغم وجودها بصورة تنذر بالخطر الا ان عدم توفر الامكانيات والكوادر اللازمة للقيام بهذا المشروع الضخم حاليا تجعل امكانية اجراء حصر دقيق للمصابين امرا صعبا.

وتقوم الجمعية الاردنية لامراض الدم بتوفير العلاج لكل مريض بالتلاسيميا وعمل مسح شامل لاحصاء حالات التلاسيميا الموجودة في الاردن وعمل سجلات خاصة بحامليها للعلاج والمتابعة وعمل حملات التوعية بين الاهالي وحثهم على علاج ابنائهم المرضى وتقديم المساعدات المالية للاسر الفقيرة.

وتقول السيدة جهاد البنا امينة سر الجمعية الاردنية لامراض الدم بان الجهل وعدم نشر المعلومات الصحيحة هو احد اسباب تفاقم انتشار مرض التلاسيميا.

وتضيف بان من اسباب انتشار المرض زواج شخصين ناقلين لمرض التلاسيميا اضافة الى ان زواج الاقارب يزيد من احتمالية الاصابة بهذا المرض مشيرة الى ان زواج شخص ناقل لمرض التلاسيميا من اخر غير ناقل للمرض ينفي احتمالية الاصابة بالمرضى.

وتقول البنا بان الجمعية قطعت شوطا كبيرا للحصول على مكتسبات لمساعدة مرضى التلاسيميا الا انها اي الجمعية لا تزال بحاجة الى دعم.

وكشفت البنا بان الجمعية في عام ١٩٩٢ حصلت على كتاب من وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة انذاك ينص على اضافة امراض الدم ومن بينها التلاسيميا الى الامراض المعفاة من بدل اجور المعالجة استنادا للمادة ١٣ من نظام التأمين الصحي رقم ١٠ لعام ١٩٨٣ وذلك لان نفقات معالجة هذه الحالات باهظة بحيث لا يستطيع المريض او ذويه تحملها مهما بلغت اوضاعهم المادية من اليسر.

وبينت بان وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي اصدر كتابا في حزيران الماضي جاء فيه: بان اعفاء المصابين بامراض الدم المزمنة (مرض التلاسيميا) من نفقات المعالجة وصرف السرنجات والماء المقطر اضافة لعلاج الديسفرال مجانا لهذه الفئة ويضيف كتاب الوزير بان الاعفاء للمرض والمضاعفات المترتبة عليه فقط وليس للامراض الاخرى.

وتقول امينة سر الجمعية بان كتاب الوزير الاخير الغى كافة المكتسبات التي حصلت عليها الجمعية منذ حوالي ست سنوات مضيفة بانه خلال الندوة التي عقدت مؤخرا حول مرض التلاسيميا وبحضور الوفد الفلسطيني وبناء على توصيات الجمعية الاردنية لاصدقاء مرضى الدم تم اصدار تشريعات بالسلطة الفلسطينية تفوق ما حصلنا عليه بالاردن.

وبعثت السيدة البنا بنسخة من قرار وزير الصحة الفلسطيني رياض زعنون بشأن مرضى التلاسيميا الى مدير عام التأمين الصحي الدكتور مأمون معايرة وطالبته باجراء مقارنة بين تشريعات وزارة الصحة الاردنية وبين قرار الوزير الفلسطيني الذي احتذى بالمكتسبات الاردنية الملغي!!

وقالت امينة السر بان هناك نقصا شديدا في امكانات المعالجة لمرضى التلاسيميا مبينة بان محافظة اربد بحاجة الى وحدتي غسيل دم لمرضى التلاسيميا البالغ عددهم ٤٥٠ مريضا.

وبينت بان حالة هؤلاء المرضى مهددة بالخطر نتيجة لانهم ياخذون وحدات دم دون غسيل وتقول: مرضى اربد مهددون بالموت اذا لم تقم الجهات المعنية والخيرية في الاردن بشراء جهازي غسيل الدم لوحدة اربد، البالغ سعر الجهاز الواحد حوالي ٣٠ الف دينار.

وحسب تقارير الجمعية الاردنية لامراض الدم فان منطقة شمال المملكة اكثر المناطق انتشارا لمرض التلاسيميا واكثرها عددا.

وتنوي الجمعية الاردنية لامراض الدم تقديم مشروع قانون لمجلس الامة خلال الدورة البرلمانية القادمة ينص على الزامية الفحص الطبي قبل الزواج وجعله قانونا ساري المفعول عندما يصادق عليه.

وتقول السيدة جهاد البنا بانه في عام ١٩٩٢ تقدمت الجمعية بمشروع قانون «الفحص الطبي قبل الزواج» لرئيس مجلس النواب الدكتور عبداللطيف عربيات انذاك الا ان الاقتراح لم ير النور وتم وضعه بالادراج.

وتضيف البنا ان الطريقة المتبعة للفحص الطبي قبل الزواج حاليا تثير مشاكل اجتماعية واسرية كثيرة وذلك لان القرار عندما اتخذ شمل فقط المقدمين على الزواج مع توفر شرط حضور الخطيبين عند اجراء الفحص.

وانتقدت قرار وزارة الصحة قائلة بان الوزارة قد عمدت على اتخاذ هذا القرار من اجل توفير بضعة دنانير وتقول لتفادي المشاكل وضمان عدم انتشار المرض يجب السماح لاي مواطن للفحص الطبي للكشف عن وجود التلاسيميا وكذلك يجب الغاء الشرط الذي يقول بضرورة حضور كلا الطرفين وذلك لانه في حالة اكتشاف ان احد الخطيبين ناقل للمرض والاخر غير ناقل لن يهدد مستقبل اولادهم لان الشرط الواجب توفره لانتقال المرض ان يكون كلا الطرفين ناقلين للمرض.

وتقول انه في كثير من الاحيان تم ابطال زواج بسبب الطريقة الخاطئة المتبعة بالفحص. ■

رغم المطالبة بعقده

المجلس المركزي لعمال الاردن لم يعقد بعد

يبدو ان النقابيين المسجلين على ذمة الاتحاد العام لنقابات العمال طفح بهم كيل التأخير المستمر في عقد المجلس المركزي للاتحاد والمكتب التنفيذي رغم ان النظام الداخلي كان حاسما في هذا الشأن باقراره والزامه قيادات الاتحاد بدعوة المجلس المركزي للانعقاد كل ثلاثة اشهر للنظر في كافة المستجدات.

ويسعى النقابيون الى دفع قيادة الاتحاد الى عقد المجلس المركزي في اقرب وقت لمناقشة جملة من القضايا الماسة بمصير العمال اعضاء النقابات العمالية خاصة بعد تزايد حالات الفصل والتجاوز على مكتسباتهم.

ويتوقع ان يتوجه النقابيون بكتاب خطي الى القيادات من اجل ان تكون طبيعة الاتصالات رسمية ومركزة على ضرورة الالتزام باللوائح الداخلية المنظمة للعمل النقابي.

نقابي «متطرف» بعلاقته مع الاتحاد قال ان الدخول في صدام مع الاتحاد سيكون ممكنا لتحقيق بعض الانجازات بعد ان تكون بعض النقابات قد اكملت العمليات الانتخابية التي تجرى بها.

ويبين النقابي ان ابرز مشكلة تواجه الاتحاد والاعضاء الضغوط المتكررة من قبل جهات مختلفة لدفع العمال الى التطبيع مع اسرائيل عبر اقامة علاقات طيبة مع اتحاد العمال الاسرائيلي «الهستدروت» والذي تبذل فيه السفارة الامريكية جهودا حثيثة لاقناع عمال الاردن بالتطبيع مع عمال اسرائيل.

ورغم ان كل المحاولات كان مصيرها الفشل الا ان «الهستدروت» لم ييأس بعد من عملية الضغط حيث ما زال يغرق الاتحاد بالرسائل المرسلة عبر الفاكس لدفع الاتحاد نحو التطبيع. ■

رئيس نادي المكفوفين يؤكد:

لا ذهـــاب الـــى القضـــاء

لنادي المكفوفين قصة بدات بتاريخ ٢٣ نيسان عندما انتخبت هيئة ادارية جديدة لهم ولم تنته بعد ومازاد في تعقيد مشكلة هذا النادي اللغط الذي اثير حول تجاوزات مالية في سجلاته.

سميح خضر رئيس النادي يقول بان قرار الحل الذي جاء بعد ثلاثة اشهر على انتخاب هيئة ادارية جديدة بقرار من مدير شباب العاصمة في حين القرار لا بد ان يأتي من قبل امين الوزارة السيد ذوقان عبيدات ويضيف بان امر التجاوزات المالية لابد وان يأتي من قبل الامين او الوزير وليس من قبل مدير شباب العاصمة اضافة لكونه لم يكن مسبوقا باشعار خطي من قبل الوزارة بوجود تجاوزات.

خضر اجرى اتصالا هاتفيا - كما يقول - مع وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابو عين حول موضوع النادي حيث اكد خضر بان الوزير كان متفهما كعادته لمشكلة النادي ويقول خضر كذلك بانه لا وجود لنوايا وزارية باحالة اوراق النادي الى القضاء بعكس ما اشيع مؤخرا. وكذلك قامت الهيئة الادارية المخولة بتقديم مذكرة للامين العام السيد عبيدات شرحت فيها كافة ملابسات موضوع النادي ووعد الامين بدراسة الموقف.

وينكر ان اللغط الذي اثير حول وجود تجاوزات مالية في اوراق النادي كانت تنصب اساسا حول اصدار التقويم لعام ٩٧ . ذلك الاصدار الذي اتخذت الهيئة الادارية قرارا بوقف بيعه في بداية شهر ايار الماضي.

عموما نحن نورد تفاصيل هذه القضية لاغلاق الباب تماما امام عودة الحديث حولها ما لم تستجد امور تقتضي النشر. ■

كل الاردن

على بلاطة

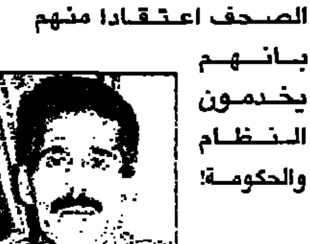
شبيلات والروابدة «والسحيجة»

شاهدت كغيري من خلق الله المناظرة التي اجرتها محطة «الجزيرة» القطرية بين السيدين عبدالرؤوف الروابدة وليث شبيلات، واستمتعت كغيري من المواطنين في سماع «الرأي والرأي الاخر»، وتمنيت كغيري ان لا تبتلع بلاغة الروابدة فكر ليث شبيلات الذي بدا مشتتا في تلك المناظرة ولم يستطع ان يقدم حجته بشكل مقنع على الاطلاق.

في تلك الليلة، نجح الروابدة في ان يكرّس لدى المشاهدين ان الديمقراطية ما زالت على قيد الحياة، رغم انها قد دخلت الانعاش منذ عدة اشهر، ونجح ايضا في توريط ليث شبيلات بشتم الشعب الاردني الذي ناصره ايام «سجناته»، ونجح ايضا في اظهار ليث بمظهر الخصم مع النظام رغم ما قاله ليث من ان المعارضة تحسبه «ملكي».

في تلك الليلة تورط الصديق «ابو فرحان» في قضايا كنت اتمنى عدم الخوض فيها، مثل مناصرته لناكر للجميل، الذي اتصل من دولة اجنبية ينكر على الاردن شعبا وقيادة تضحياته في سبيل الدفاع عن فلسطين وغيرها من القضايا الاخرى.

في تلك الليلة خسر شبيلات كثيرا اذا ما حسبناها على مبدا الربح والخسارة، وربح الروابدة، وكسب الاردن وديمقراطيته ايضا رغم ما قيل في تلك المناظرة، ورغم ما يقوله «سحّيجة» الحكومة حينما تباروا في شتم شبيلات والتبرؤ منه على صفحات الصحف اعتقادا منهم بانهم يخدمون النظام والحكومة!


● نايف الطورة



صيد البلاد

بانتظار القرار

بات من المؤكد ان يشهد مجلس الامة احداث بعض التغيير في المسميات الوظيفية اضافة الى احالة بعض الموظفين على التقاعد يقال انهم بلغوا بها ..

وتضيف المصادر ان سيعتبران من تاريخ اتخاذ القرار امناء برتبة وزير وتعين مساعدين لهما واتمام بقية التقسيمات الادارية في المجلس.

وبحسب المصادر فان هذه القرارات يتوقع لها ان ترى النور خلال العشرة ايام الاولى من الشهر الجاري.

اليونسكو .. هي الحل

بعد فشل الاتحادات والهيئات النسائية اقناع الحكومة باستئصال التشريعات التي من شأنها التمييز بين المرأة والرجل بالحقوق والواجبات.

اخذت منظمات دولية كاليونسيف واليونسكو زمام المبادرة بانتزاع الحقوق للمرأة الاردنية.

فالمنظمات الدولية تسعى لتشكيل لوبي ضاغط لحث الحكومة الاردنية لتغيير التشاريع وخاصة المادة التي لا تجيز للمرأة الاردنية منح زوجها غير الاردني الجنسية الاردنية.

وعلى ذات الصعيد تعكف وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو ولدراسة المناهج الدراسية للمدارس من المرحلة الاساسية ولغاية الثانوية لنزع العبارات التي من شأنها التمييز بين الذكر والانثى.

وتهدف هذه الخطوات الى تربية الجيل الجديد على قيم في مضمونها تحث على عدم التفرقة والتمييز الجنسي.

حملات مداهمة لمطاعم عمان

شنت وزارة الصحة حملة شعواء بقيادة مديرية صحة العاصمة على كافة مطاعم عمان لضبط المخالفين والخارجين عن قواعد وانظمة الصحة العامة.

معلومات «البلاد» الصحية افادت بان احد اكبر المطاعم الموجودة في عمان ولديه فروع في عدة مدن اخرى كان فريسة سهلة للحملة نظرا لاستخدامه طحين مسوس في عمل العجينة.

البيروقراطية افشلت الندوة

الروتين وحده افشل ندوة تلفزيونية مشتركة بين الجمعية الاردنية لامراض الدم، والوفد الصحي الفلسطيني المعني بذات المضمار.

فالجمعية الاردنية ارسلت بطلب رسمي الى التلفزيون الاردني لعقد ندوة تلفزيونية تضم الجانب الاردني والفلسطيني للحديث عن امراض الدم ومخاطرها ونسبة انتشارها وطريقة الوقاية منها.

التلفزيون على ما يبدو طنش الطلب وسافر الوفد الفلسطيني الضيف ولم يرد التلفزيون على الطلب للحظة والتو.

خلاف حزبي

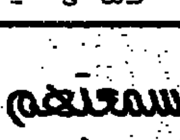
خلاف من العيار الثقيل نشب بين حزبي حشد والوحدة الشعبية على خلفية تصريحات امين عام احد الحزبين والتي اتهم بها الحزب الاخر بانه غير جاد في توحيد القوى اليسارية.

ومن المعروف ان الحزبين اتخذا قرارين متناقضين بشأن الانتخابات النيابية المقبلة.

لو كنت رئيسا للوزراء

لما سافرت الى السودان وغيرها من البلدان، تاركا خلفي بلادي تموز فوق بركان. ولكنت حسمت امر مشاركة الاخوان في البرلمان، وحافظت على صدري واسعا قدر الامكان.

سمعتهم يقولون



ان المهندس ليث شبيلات فسّر الامر الملكي باعادة بث المواجهة التي بثتها محطة الجزيرة القطرية على انها انتصار للديمقراطية اولا ولوجهة نظره ثانيا.

لافتات

حب على الطريقة الفلسطينية

■ عبداللطيف عقل

اعيشك في المحل تينا وزيتا
والبس عريك ثوبا معطر
وابني خرائب عينيك بيتا
واهواك حيا
واهواك ميتا
وان جعت اقتتات زعتر
وامسح وجهي بشعرك الملتاع
يحمر وجهي المغبر
وحين يلفح وجهي برد السجون
ويضرب جندي لئيم لانساك
اهواك اكثر
تصيرين لي واصيرك
تينا شهيا لوزا مقشر

مخدامن الأهل

"البلاد" قدّمت مصداقيتها فنشرت محاضرة الرئيس و"الإتحاد" أوقفت سلطان الحطاب ولم تنشر و"الرأي" نشرتها بإعتبارها مقابلة خاصة!

فضيحة صحافية اردنية

كتب محرر الشؤون المحلية:

شُغلت الأسرة الصحافيّة الأردنيّة في الأسبوع الماضي، بقضيّة المُحاضرة التي ألقاها رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي أمام عدد محدود من أعضاء جمعية الشؤون الدولية، والتي إنفردت "البلاد" بنشر نصّها الحرفي في العدد الماضي.

وكانت الزميلة "الرأي" نشرت صباح نفس يوم نشرها في "البلاد" النصّ مبتوراً على شكل مقابلة صحافية أجراها الزميل سلطان الحطاب [بشكل سؤال وجواب] وفي اليوم التالي كتب الحطاب مُدافعاً عن "مقابلته" في عموده اليومي "بصراحة" وشكّك في مصداقيّة "البلاد". مدّعيا أنّه أجرى المقابلة بنفسه بعد المحاضرة. بعد أن إستأذن دولة الرئيس بذلك. وعمل على المسألة ثلاثة أيّام..

ولم يُلاحظ الحطاب أنّه بذلك يُناقض كلامه في تقديمه "للمقابلة". حيث قال فيه بالنصّ:" وسط مشاغل كثيرة..ووقت ضيّق تحدثنا مع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء أثناء قدومه للقاء أعضاء جمعية الشؤون الدولية وكان التركيز من جانبه على مناخ ودوافع الحوار بين الحكومة والمعارضة. وتحديداً مع الإسلاميين..

● سلطان الحطاب

وعلمت "البلاد" أنّ جريدة "الإتحاد" الظبيانية التي يدير مكتبها في عمّان الزميل الحطاب لم تكتف بوقف نشر "المقابلة" بل وأوقفت الزميل نفسه عن العمل بإعتباره إرتكب خطأً مهنياً لا يُغتفر.

وزعم الحطاب في مقالته "بصراحة" أنّ مسوّدة الحوار الذي كتبه وإرسله بالفاكس للموافقة قبل النهائية[من دولة الرئيس بالطبع] قد تسرّبت لإحدى الصحف الأسبوعية [البلاد] ..

واضاف:ولقد نشرته وفي هذا تجاوز على الحقيقة وإنتحال لجهدي وتحريف لمصداقية العمل...

وقال أيضاً: وقد بلغ التجاوز والجرأة على الحقيقة أنّ مراسل تلك الصحيفة [الزميل طه أبو ردن من البلاد] وضع إسمه على الحوار نفسه الذي اجريته ونشرته الراي الغراء بعد تحريف في العناوين وإعتماد المسودة التي لم تُجز في محاولة للإيقاع والإستعداء التي تستهدف ضرب الحوار الدائر بين الحكومة والمعارضة...

وزادها أكثر، حين قال: وما اردت ان أشرك السادة القراء فيه وأنا أدخل إلى هذه التفاصيل لكشف الحقيقة التي يترتب على غيابها أخطاء وأحكام هو حالة تجاوز بعض الصحف على الحقائق وتجنيها على المواطنين مسؤولين وغير مسؤولين.

وأنهى بالقول: وما أردت قوله أيضاً أنّه قد يكون مشروعاً للصحفي أن يحصل على معلوماته بطرق مختلفة وأن يكون من حقه أن يخفي طريقة حصوله على تلك المعلومات ولكن من غير المشروع بتاتاً أن ينسب صحفي أو صحيفة عملاً ليس له أو لها لغيره أو غيرها، ومن هنا إقتضى هذا التنويه الذي قد ينفع في فضح ما كان والتحذير مما سيكون لو ظلّت بعض الصحف سادرة في نهجها مستعملة بعض الصحافيين أو من يحملون إسمهم في الصحف كواجهات تخفي وراءها ما هو أبعد عن المهنة ويكون أمثال هؤلاء آخر من يعلمون وهم يرتكبون أخطاء قاتلة!! وإذا كانت "البلاد" تعتبر مصداقيتها مسألة لا تقبل الوضع على ميزان، وتراها أكبر فخر لها، ورصيدها الأكبر في عالم الصحافة، فإنّها تُعيد التأكيد على أنّ ما نشرناه في عددنا السابق هو النصّ الحرفيّ لمحاضرة ألقاها دولة الرئيس على مجموعة محدودة من أعضاء جمعية الشؤون الدولية، ويستطيع حتّى الأعمى أن يرى نصّها بإعتباره محاضرة لا مقابلة، فالرئيس يتحدّث لمجموعة من الناس بصيغة الجمع، وتطرّق إلى مواضيع كثيرة لم يذكرها الزميل الحطاب، وكلّ ما فعله أنّه وضع صيغة السؤال والجواب، أمام كل موضوع جديد، بالإضافة إلى شطبه للكثير ممّا راه لا يُنشر في صحيفة يومية أردنيّة، أو في زميلة تصدر في الخليج العربي!

وإذا كانت المصداقيّة تأتي بالتراكم، عدداً بعد عدد، وشهراً بعد شهر، وسنة بعد أخرى، فإنّ فقدان المصداقيّة يأتي بالتراكم أيضاً، حيث يكاد يقول للُريب خذوني دوماً، فصحيح جداً ذلك المثل العاميّ الذي يقول:" من على راسه بطحة يُحسّس" عليها!

وفي هذا الإطار، فإنّ الحكمّ في عالم الصحافة، كما هو معروف، يأتي من الأرشيف، الذي نحمد الله أنّه يحفظ كل شيء، وأرشيفنا في هذه المسألة حافل جداً...

ويقول هذا الأرشيف:

إنّ الزميل الحطّاب كان موضع مساءلة صحافيّة، لإرتكابه خطيئة مهنيّة كبيرة في العام ١٩٩١، كتبت عنها الصحافة المصرية كثيراً، كما كتبت عنها الصحافة الاردنية أيضاً، ومن المفارقة أيضاً أنّ الزميلة "الرأي" كانت هي مكان نشر الحطاب للخطيئة المعنية...

ومُلخّص الموضوع أنّ الزميل نشر في زاويته اليومية "بصراحة" [عنوان الزاوية كما يعرف الجميع مُنتحل من عنوان شهير للكاتب العربي الأوّل محمد حسنين هيكل وعُرف من خلاله على مدار السنوات] سلسلة من المقالات حول حرب الخليج نقلاً بالنصّ عن كتاب للزميل الأستاذ محمود بكري، الأمر الذي أثار الأخير وهدّد برفع دعوى قضائيّة لكنّ وجوده في بلد آخر جعل الأمر متعذّراً...

وقد نشرت إحدى الزميلات الأسبوعيات في السادس والعشرين من آب ١٩٩١ تحقيقاً عن الفضيحة، تضمّن رسالة من الزميل بكري نرى أهميّة نشراجزاء منه هُنا للتوضيح اكثر...

يقول التحقيق:

....ويقول الكاتب الصحفي محمود بكري مؤلف كتاب "جريمة أميركا في الخليج": إنّ ما قام به سلطان حطاب يُعدّ من أعمال القرصنة والسطو على مجموعات الغير..فكيف سوّلت له نفسه نشر ثلاث عشرة حلقة في صحيفة "الرأي" في الفترة من ١-١٦ آب الحالي، دون إسناد هذه المعلومات إلى الكتاب الذي صدر في السوق المصرية منذ ثلاثة أشهر. وبالاضافة إلى ذلك يدعي الصحفي ويعد أو ووجه بحملة قويّة من الإعلاميين الأردنيين أنّ ما نشره إنّما "صورة صناعية أجنبية" وأنه شريك لكتاب مؤلفه أميركي، وزعم أنّني نقلت هذه الأوراق والوثائق عن هذا الكتاب، وأنا أتحداه أن يثبت صحّة ما يدّعيه وعليه إذا كان صادقاً أن يكشف لنا إسم الكتاب بل ليكشف لنا حتّى عن إسم مؤلف الكتاب. للأسف إنّ ما إدّعاه هو الكذب بعينه... وقد تناقض هو مع نفسه حين نشر في الحلقة السابعة الصادرة بتاريخ ٨ أغسطس أب أنّه مسرور لأنّ " هذه الوثائق التي ينشرها صدرت في كتاب في القاهرة" وزعم أنّ الكتاب لم يوزّع بعد... أيّة "بجاحة" تلك التي يتحدث بها هذا المدعو حطاب... فالطبعة الأولى من الكتاب صدرت في شهر يونيو/ حزيران ١٩٩١ كما صدرت الطبعة الثانية في شهر يوليو/تموز وها هي الطبعة الثالثة تصدر في الشهر الحالي... وقبل هذا وذاك فقد نشرت كافة الحلقات في جريدة "الشعب" المصرية المعارضة التي أعمل بها قبل أكثر من ثلاثة أشهر، وقد نُشرت نقلاً عن الكتاب الذي كان ما زال تحت الطبع ... إنّ ما أقدم عليه الصحفي حطاب هو وصمة عار وسقوط ذريع وإخلال بكلّ مواثيق الشرف والأمانة .. أمانة القلم، بل إنّ ما أقدم عليه يُعادل في بشاعته جريمة الإغتصاب، فبأيّ حقّ يسرق مجهوداً دأبت طيلة ثمانية أشهر على البحث والتقصّي خلفه حتّى وصلت إلى تفاصيل المؤامرة التي حيكت ضدّ العراق الشقيق، وكشفت عن الأطراف الضالعة وعن المؤامرة...

وأكّد الصحفي محمود بكري أنّه سيتقدّم بشكوى عاجلة إلى نقابتي الصحافيين في مصر والأردن"

...إنتهى الإقتباس!

ومن الأرشيف نستعيد أيضاً فصله من نقابة الصحافيين الأردنيين، كما نسترجع العشرات من التقلّبات في المواقف، ولا ننسى مقالة له ذكر فيها إنّه إستعار كتاب "آيات شيطانية" من شخص في ردهة فندق، فقرأه في غرفته خلال ساعات قليلة، ثمّ أعاده مُعتبراً إيّاه كتاباً تافهاً... والجميع يعرفون أنّ الكتاب مكتوب بلغة شيكسبيرية صعبة ويستغرق من المتخصّص أيّاماً عدّة للقراءة..كما أنّ الزملاء يعرفون أنّ الحطاب لا يعرف الإنجليزية...

وإذا المصداقية سئلت بأيّ ذنب قُتلته أجابت: حتّى لا يدّعيني كاتب من هؤلاء...ورحم الله مصداقيّة كهذه، وأطال في عمر الشرفاء من الصحافيين. ■

بإنتظار رد سلطان حطاب .. وهنا اقوال محمود بكري:

فضيحة صحافية اردنية؟

قبل ان ننشر تفاصيل القضية، نود ان نقول اننا نترك الباب مفتوحا للزميل الاستاذ سلطان الحطاب للرد على ما جاء في اقوال الزميل الاستاذ محمود بكري حول المسألة.

ويهمنا ان نقول، ايضا، اننا لن نتبنى اي موقف الان من القضية، ريثما تتضح الصورة اكثر!

إذن، ننشر اليوم رأي بكري كما جاءنا من القاهرة، وننتظر رأي حطاب.

يقول الكاتب الصحفي محمود بكري مؤلف كتاب "جريمة أمريكا في الخليج": [illegible]

الحطاب يحطب بحبل مهترىء

■ بقلم: طه أبو ردن

"يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. صدق الله العظيم.

لم يسبق لي ان تجشمت عناء كتابة زاوية سواء كانت اسبوعية او يومية، ولا ارغب حقيقة ان الج هذا الباب لانني مؤمن اشد الايمان بان الصحفي الناجح هو تلك الذي يبحث ليل نهار عن المعلومة الصادقة ليطلع القراء على فحواها هكذا فهمت مهنتي، مهنة المتاعب وانا راض بها واظنها راضية بي.. وليس كما يقول الزميل سلطان الحطاب في زاويته المشهورة الذي درج على انتحال اسمها من الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل بصراحة المنشورة يوم الثلاثاء الماضي و[illegible] منها ،من هنا اقتضى هذا التنويه الذي قد ينفع في فضح [illegible] والتحذير مما سيكون لو ظلت بعض الصحف سادرة في [illegible] مستعملة بعض الصحفيين او من يحملون اسمهم في الصحف [illegible] تخفي وراءها ما هو ابعد عن المهنة!!

وانا ساذكر الزميل الحطاب والذي فصل ذات مرة [illegible] الصحفيين انني عضو في النقابة منذ سنة تقريبا ولم يحدث [illegible] الايام ان صحيفتي استخدمتني كواجهة واتذكر يا سعادة [illegible] دافعت صحيفتي الحبيبة يوم كنت معتقلا على خلفية [illegible] في الوقت الذي اختبأ فيه بعض صغار الصحفيين.

واقول للزميل الحطاب انني لم اكن يوما ضد بلدي الاردن [illegible]

ولم افتح خطوطا باتجاه اية سفارة [illegible]

واعود اكرر القول انني لم اكن يوم اريد الكتابة [illegible]

[illegible]

صيد البلاد

شكوك مرشحين

يشكك بعض الذين ينوون ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية القادمة في جدية الجهات المعنية في شطب الاسماء المكررة خصوصا تلك الاسماء المحسوبة على مرشحين معروفين بقربهم من الخط الحكومي .. نقول مجرد شكوك من البعض.

تجميد اعمال اللجنة الوزارية المختصة بالاراضي

قالت مصادر حكومية وثيقة الاطلاع بان اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة قضايا الاعتداء على اراضي الدولة والابار الارتوازية قد تم توقيفها عن العمل.

ذات المصادر اضافت ان توقيف اللجنة وتجميد اعمالها يعود الى ان برنامج عمل اللجنة اصطدم بجدار «اسمنتي» من كبار المتنفذين مما يجعل اللجنة توقف اعمالها. وقالت ان اللجنة الوزارية ستقوم برفع تقريرا لمجلس الوزراء عن ان اللجنة تواجه صعوبات في التحري والبحث عن الاعتداء على اراضي الدولة والابار الارتوازية.

مطاوع لن يسمح للصحفيين بمطاردة الوزراء

وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع طلب من الصحفيين المعتمدين لدى رئاسة الوزراء باحضار كتاب اعتماد من الصحف والجهات الاعلامية التي يعملون بها للسماح لهم بدخول مبنى رئاسة الوزراء وقالت مصادرنا ان مطاوع لن يسمح لاي صحفي بالدخول الى الرئاسة دون كتاب الاعتماد. واضافت ذات المصادر بان الوزير لن يسمح كذلك للصحفيين بمطاردته بعد جلسة المجلس للاجابة على استفساراتهم.

واشارت المصادر بان الوزير سيمنع اي صحفي من دخول رئاسة الوزراء اذا قام بمطاردة الوزراء.

اسرائيل تلوث نهر الاردن

رغم الاتفاقات الموقعة بين الاردن واسرائيل والتي تنص على التزام اسرائيل بالكشف عن تلويث مياه نهر الاردن والقيام بعمليات تنظيف النهر من مخلفات المستعمرات الاسرائيلية الواقعة شمال الاغوار الا ان اسرائيل لم تلتزم بذلك.

وهو الامر الذي دفع المزارعين في المنطقة الى ارسال مذكرات جديدة الى رئيس الوزراء ووزير المياه يحتجون فيها على عمليات التلويث المستمرة..

وكانت اسرائيل قد التزمت باقامة محطات تنقية في مستعمراتها القائمة في الاغوار الشمالية والمحاذية لنهر الاردن لمنع عمليات تلويث النهر بنفايات ومخلفات هذه المستعمرات.

المطالبة بتخفيض اسعار الاعلاف

طالبت جمعية حماية المستهلك دائرة الجمارك باعادة النظر بقرار زيادة الرسوم الجمركية على استيراد المواد الداخلة في صناعة الاعلاف واعتبرت الجمعية ان هذه الزيادة ستزيد الاعباء على مربي المواشي وتزيد من خسائرهم المتلاحقة وكانت دائرة الجمارك قد فرضت رسوما اضافية بنسبة ٣٠٪ على استيراد المواد الداخلة في صناعة الاعلاف.

مصاعب مالية في الاسكوا

مصاعب مالية تواجه عمليات نقل مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الاسكوا من عمان الى بيروت.

مصادر في الاسكوا ذكرت ان الامين العام التنفيذي للجنة يجري اتصالات مكثفة مع الامين العام للامم المتحدة لحل الازمة المالية التي تواجه عمليات النقل.

وكان قرار نقل الاسكوا من عمان المقر المؤقت قد اتخذ في لجتماعات اللجنة العليا التي انعقدت في عمان عام ١٩٩٤.

ونتيجة لقرار النقل فسيفقد حوالي ١٢٠ موظفا اردنيا محليا عملهم في اللجنة التي باشرت اعمالها من عمان عام ١٩٩١.

كتبة الاستدعاءات يحتجون

دفع حوالي ٤٠ كاتب استدعاء من كتبة الاستدعاءات في قصر العدل مذكرتين لرئيس الوزراء ووزير العدل يحتجون فيها على منعهم من اشغال المكاتب المخصصة لهم في مبنى قصر العدل الجديد بعد أن كانوا يتمتعون بهذا الحق في المبنى القديم. واتهم هؤلاء امين عام وزارة العدل بمنعهم من اشغال هذه المكاتب التي خصصت لهم على مدخل المبنى الجديد لرغبته في منحها لمستثمر لاستثمارها في غير الوجه الذي خصصت له. ويطالب هؤلاء بتطبيق قانون ترخيص كتاب الاستدعاءات الصادرة عام ١٩٥٦ الذي ينظم مهنتهم. ويخشى هؤلاء من انتهاء لجازة المحامين والمحاكم قبل ايجاد حل لمشكلتهم خاصة وانهم يعتمدون على كتابة الاستدعاءات فقط في اعالة عائلاتهم.



زيادة كادر السفارة الاسرائيلية

وافقت الحكومة الرشيدة حفظها الله على الطلب المقدم من وزارة الخارجية الاسرائيلية بزيادة كادر السفارة الاسرائيلية بعمان.

وحسب قول مصادر مسؤولة فان الخارجية الاسرائيلية قد بررت طلبها بزيادة التبادل التجاري والاقبال على طلب التأشيرة الاسرائيلية.

اختلاس في احدى سفاراتنا

يقال وليس كل ما يقال صحيح بان عملية اختلاس لاموال وتزوير اوراق رسمية قد تم كشفها في احدى السفارات الاردنية. كما يقال بان التحقيقات قد بينت ان مسؤولا في السفارة اياه تورط في عملية الاختلاس ....!!

الغاء منصب المدير العام في الوزارات

اكدت مصادر حكومية بان الحكومة تدرس على قدم وربما ساق خطة سيتم بموجبها الغاء منصب المدير العام في مختلف وزارات لدولة.

وتضيف ان الخطة سيبدأ اولا تطبيقها في وزارة التربية والتعليم حيث سيتم الغاء اكثر من ١٣ منصب مدير عام في تلك الوزارة.

ويشار الى ان بعض وزارات الدولة يوجد فيها منصب مدير عام.



الاحزاب والوزير

لقد طفح الكيل وبالغت الاحزاب في اختبار سعة صدر وزير الداخلية المعروف بليبراليته وتسامحه واصبح لزاما على وجوه الخير التدخل لدى تلك الاحزاب «لكف شرها» وازالة قربها عن طحينات وزير الداخلية الهادىء.

فالحزب الشيوعي على سبيل المثال ومن باب النكاية فقط اوعز لجماهيره الغفيرة تعطيل المرور على دوار الداخلية لمجرد ارتباط اسم الدوار بالوزارة ولم يكتف الشيوعيون بذلك بل هاجموا الوزير من على منابر المساجد.

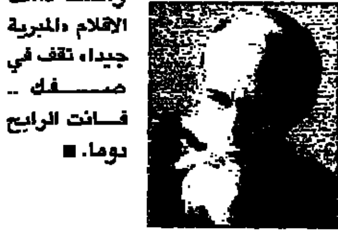
وحزب المستقبل مارس الكثير من الاستفزازات بحق الوزير الوديع تارة عن طريق الملصقات التي تندد به وتارة عن طريق الاعتصامات امام مبنى الوزارة.

حتى حزب الانصار اطلق مؤخرا شعارات متطرفة تطالب بحل وزارة الداخلية والحاق موظفيها بوزارة السياحة .. كل ذلك يجري نكاية بالوزير الهادىء.

ويبدو ان قصة وزارة الداخلية طويلة مع الاحزاب فما ان يجيء وزير ليبرالي الى تلك الوزارة حتى تنبري الاحزاب لاسقاطه وكلنا يذكر ماذا فعلت الاحزاب حين تسلم احد الوزراء الليبراليين حقيبة الداخلية وكيف تعرض ذلك الرجل الناعم لسيل من الاتهامات والتعريض حتى مل وفضل ترك الوزارة على مقارعة حيتان الاحزاب.

ليتوقف الشيوعيون عن اعتصاماتهم وليتوقف المستقبل عن حملة التحريض ضد الوزير وليتوقف الانصار عن مطالباته بحل الوزارة.

والى الصديق الوديع ابو جعفر نقول: ولا يهمك ما دامت الصحافة الحرة والنظيفة معك وما دامت الاقلام «المبرية جيدا» تقف في صفك .. فانت الرابح دوما. ■



● سامي الزبيدي

بالتعاون مع الزميلة «الدستور»



١ - ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان سلطات الاحتلال منحت السيد محمود ابو الزلف ترخيصا لاصدار جريدة يومية تصدر باللغة العربية، وقالت الوكالة نقلا عن السيد ابو الزلف انه سيسمي جريدته «القدس» ١٩٦٨/٩/٢.

- مبروك صدور جريدة (القدس) التي تدخل بهذه المناسبة عامها التاسع والعشرين.

٢ - غادر السيد زهير الخوري مدير دائرة العملة الاجنبية في البنك المركزي عمان امس الى القاهرة لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة للتعويضات بين البلدين التي ستعقد هناك اليوم ١٩٦٨/٩/٢.

- عقبال الاخوة المتضررين من حرب الخليج الذين لا يزالون ينتظرون التعويضات.

٣ - قررت وزارة التربية والتعليم المباشرة في بث البرامج التعليمية بواسطة التلفزيون ابتداء من الثامن والعشرين من هذا الشهر وذكرت مصادر للوزارة ان الوزرة أمّنت سبعين جهازا للتلفزيون في المدارس التي يوجد فيها الصف الثاني الثانوي وهذه الكمية كافية للمدارس ١٩٦٨/٩/٢.

- ترى ما هي نسبة المدارس التي تستفيد حقا من التلفزيون التربوي.

٤ - صرح السيد علي عبدالرحمن وزير خارجية السودان لوكالة الانباء العراقية بان الحل السلمي لقضية الشرق الاوسط لم يتحقق ولن يتحقق وان على الدول العربية ان تقوم بنفسها بتحرير الاراضي المحتلة واسترجاع فلسطين وقال ان الدول العربية قادرة الان على احراز النصر ١٩٦٨/٩/٣.

- ماذا نقول ونحن نرى العجرفة الاسرائيلية في التعامل مع العرب.

٥ - اسعار الخضار والفواكه ليوم ١٩٦٨/٩/٣
بندورة (صنف اول ٢٥ فلس - صنف ثاني ١٥ فلس)
بطاطا (صنف اول ٢٠ - صنف ثاني ١٠)
بطيخ (صنف اول ٦٥ صنف ثاني ١٠)
فاصوليا (صنف اول ٩٠ - صنف ثاني ٣٠)
موز (صنف اول (٩٠ صنف ثاني ٧٠)
تفاح (صنف اول ٧٠ - صنف ثاني ٥٠)
يضاف عشرة فلسات على اسعار للصنف الاول في جبل عمان.

- كان زمان وجبر.



يستحق فلذة كبدي هذه الخيبة.. فقط لان والده هو أنا وليس غيري، فأنا لست ممن يستفيدون من المكرمة، كما أنني لست ممن يوصمون بـ«الاقل حظا»، وفضلا عن هذا وذاك لا انتمي لاي كوتة من الكوتات المفصلة بدقة على شبان بعينهم .. أنا مجرد اردني فوجئ بان له ولدا على مشارف الخيبة. ■

بعدسة وقلم: ابن البلاد

المتورطون اربعة اردنيين واسرائيلي
الاسلحة كانت للتجارة وليست لتنفيذ عمليات

باشرت محكمة امن الدولة بالنظر في القضية التي اكتشفت خيوطها الاجهزة الامنية قبل اسبوع والتي تورط فيها ستة متهمين من بينهم «اسرائيلي» وامرأة اردنية عمرها ٣٢ عاما «بتهمة اسلحة اوتوماتيكية الى الضفة الغربية».

وتفاصيل القضية كما حصلت عليها «البلاد» بدأت عندما تعرف خمسة اردنيين على مواطن اسرائيلي في موقع سياحي تابع للبحر الميت حيث حدثت بينهم صداقة واخذ الاسرائيلي يتردد عليهم في زياراته الى الاردن.

وتقول مصادر ان الاسرائيلي عرض على المجموعة الاردنية خلال زياراته المتكررة مسألة جمع الاسلحة بمختلف انواعها وتهريبها عبر منطقة البحر الميت الى الضفة الغربية وبيعها داخل الاراضي الفلسطينية عن طريق الاسرائيلي.

وتضيف المصادر ذاتها ان الاشخاص الاردنيين الخمسة اتفقوا مع الاسرائيلي على ذلك وقاموا على الفور بجمع كمية اكبر من الاسلحة وهي رشاشات اوتوماتيكية ومسدسات لم يكشف المصدر عن عددها ووضعوها في اغطية كتانية بعد الاتفاق مع الاسرائيلي على شرائها ونقلوها في موعد حدد في ما بينهم من احدى المناطق القريبة على الاغوار الى البحر الميت تمهيدا لتهريبها الى الضفة الغربية وتوزيعها هناك.

واكدت المصادر ان اجهزة الامن العام قد حصلت على معلومات كافية عن هذه المجموعة حيث وضعتها تحت المراقبة الامنية حتى تم تجميع الاسلحة ثم تمت مداهمتهم والقاء القبض عليهم جميعا.

وقالت المصادر الى ان هؤلاء الاشخاص قد تعاونوا مع الاسرائيلي بقصد التجارة بها حسب معلومات التحقيق الاولية. واستبعدت المصادر ان تكون هذه المجموعة تنوي تنفيذ عمليات في اسرائيل.

واشارت المصادر الى انه تم تحويل هذه المجموعة بمن فيهم الاسرائيلي الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهم بعد ان انتهت التحقيقات معهم. ■

على ذمة «كل العرب»
رجال اعمال يهود يشترون عقارات واراضي في عمان

ذكرت صحيفة «كل العرب» التي تصدر في مدينة الناصرة في عددها الصادر بتاريخ ٨/١٥ ان عددا من رجال الاعمال اليهود ممن يقيمون في اسرائيل وخارجها قاموا بشراء عقارات في عمان يملكها اردنيون.

ونسبت الصحيفة خبرها هذا الى معلومات تلقتها من مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية وقالت «كل العرب» ان هؤلاء قاموا بشراء اراض في المنطقة المركزية في عمان وخاصة في المراكز التجارية والمناطق السكنية الفخمة مثل منطقة «عبدون» التي يسكنها كبار الاغنياء.

واوضحت الصحيفة ان بعض رجال الاعمال اليهود احتالوا على اصحاب هذه الاراضي والعقارات بتسترهم باسماء اجنبية ولجوئهم الى وسطاء لازالة الشبهات حول عمليات البيع والشراء.

«البلاد» تابعت القضية حيث تبين ان عمليات نقل ملكية بعض العقارات في عمان وضواحيها قد جرت بين اردنيين فقط مما يدحض مزاعم كل العرب ويجعلها عارية عن الصحة.

وتفيد مصادر داخل دائرة الاراضي والمساحة ان القطاع العقاري لم يشهد حركة بيع وشراء كما يدعي البعض وان هذا القطاع بعكس ما يروج يعيش حالة من الكساد عز نظيرها منذ اعوام خلت.

وبالرغم مما قيل على لسان مسؤولين اردنيين حول سماح القوانين الاردنية لتملك الاجانب عقارات في الاردن كجزء من تشجيع الاستثمار الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث. الى ذلك فقد تحدث سياسيون مناهضون لمعاهدة السلام ان على الحكومة الاردنية وضع شرط المعاملة بالمثل في موضوع بيع العقارات لاجانب لان مثل هذا الشرط يكف يد الاسرائيليين عن شراء اراض في الاردن.

جملة القول فان مثل هذه الاقاويل التي تظهر بين الفترة والاخرى حول احتمال شراء اسرائيليين لاراض في الاردن تبقى مجرد اشاعات ما لم تدعم بوثائق وهو ما لم يحصل حتى الان. ■




صيد البلاد

حتر وابو رمان في التمييز

علمت «البلاد» ان النائب العام، قام بتمييز الحكم الصادر عن محكمة امن الدولة القاضي بعدم مسؤولية الزميلين عبدالله ابو رمان وناهض حتر من تهمة اذاعة رسائل تمس بكرامة جلالة الملك بالنسبة للزميلين، واطالة اللسان على مقام جلالة الملك بالنسبة للزميل عبدالله ابو رمان.

ومن جهة اخرى ما زال مدعي عام محكمة السلط ينظر في قضية جديدة وجهت للزميلين في اذار من العام الحالي وهي تهمة اثارة الفتنة والدعوة الى العنف.

اضراب عن مقابلة الزوار

اعلن السجناء السياسيون في سجن السلط الاضراب عن مقابلة الزوار، والامتناع عن لقاء اهاليهم الذين يجيئون لزيارتهم بانتظام.

وجاء الاضراب احتجاجا على سوء احوال الزيارة.

ومقدمة لاضراب عام عن الطعام احتجاجا على عدم تطبيق الارادة الملكية التي صدرت في اعقاب الافراج عن المهندس ليث شبيلات، والتي قضت على العفو عن عدد من القضايا.

شبيلات يزور الدقامسة في سواقة

قامت ادارة السجون لدى مديرية الامن العام بنقل الجندي احمد الدقامسة الى سجن سواقة الاسبوع الماضي.

الجندي الدقامسة تم وضعه في المهجع المخصص لجرائم القتل مع عدد من المحكومين بقضايا قتل متعددة، ولم يصنف ضمن عداد القضايا السياسية وقد قام عدد من اهالي ابدر وعدد من المواطنين بزيارة الدقامسة الى سواقة خلال الايام الاولى من هذا الاسبوع.

المهندس ليث شبيلات هو الاخر كان اول زائري الدقامسة حيث تعد هذه الزيارة لفتة سياسية تضامنية من قبل الشبيلات مع الجندي الدقامسة.

تنافس غوراني بدوي على البكبات

احتج عدد من المواطنين في الاغوار على امتناع الجهات المعنية عن اعطائهم رخص ادخال لسيارات «البك اب» المخصصة لمربي المواشي والمزارعين واقتصار منح هذه الرخص لابناء البادية فقط وذكر عدد من الاهالي ان القرار جاء عشوائيا، ولم يكن عادلا بخصوص المزارعين المستفيدين من هذه السيارات للاغراض الزراعية، ويطالبون مساواتهم «بالبدو» ويعللون ذلك بانهم يقومون بتربية الماشية باعداد كبيرة اضافة الى عملهم في الزراعة.

شبيلات، الروابدة لم ينكرا الجميل

تعليقا على المناظرة التلفزيونية التي جرت بين ليث شبيلات وعبدالرؤوف الروابدة وبثها التلفزيون الاردني قال شبيلات ان الدولة عرفت من تختار لكي يمثلها في هذه المناظرة. واستطرد قائلا ان هنالك اناسا يأكلون من خير الحكومات ولا يدافعون عنها!! ولكن الروابدة من طراز اخر فهو يأكل من خير الحكومات ويدافع عنها.

زوبعة في عشائر بني خالد

اثار اعلان الدكتور غالب الخالدي رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة مؤتة عن ترشيحه للانتخابات عن دائرة بدو الشمال زوبعة في اوساط عشائر بني خالد خصوصا وان العشيرة لم تستقر بعد على مرشح معين.

المعروف ان الدكتور الخالدي هو من ناشطي الحزب الوطني الدستوري.

العود احمد

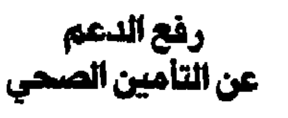
حتى هذه اللحظة فان الوزراء السابقين من حكومة عبدالكريم الكباريتي الذين قرروا ترشيح انفسهم للانتخابات هم السادة علي ابو الراغب، سمير قعوار، د. عبدالرزاق طبيشات، حماد ابو جاموس، عبدالهادي المجالي.

الشراكة الاوروبية خطر على الاردن

قالت مصادر في وزارة الصناعة والتجارة ان اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية اكثر خطرا على الاردن من اتفاقية منظمة التجارة العالمية رغم ان الاتفاقيتين تصبان في قناة دعم الاقتصاد الوطني الاردني.

وكشفت المصادر النقاب ان دخول الاردن منظمة التجارة العالمية لا يعني ابدا تخفيض الجمارك بل قد تزداد ولكن يجب تثبيت هذه الضرائب مهما كانت قيمتها لان الاصل هو حرية تدفق البضائع وعدم وجود خروقات بين الرسوم المفروضة على السلع المنتجة محليا والمستوردة.

المصادر ذاتها اضافت ان منظمة التجارة تعطي الاردن حق فرض اية رسوم مبيعات او مشتريات اضافية على المنتجات المحلية والمستوردة وبعد دخولها السوق الاردني.



رفع الدعم عن التأمين الصحي

قالت مصادر حكومية وثيقة الاطلاع ان [صندوق النقد] الدولي طلب من وزارتي التخطيط والصحة بالغاء الدعم الصحي الذي تقدمه الحكومة للمواطنين.

ذات المصادر اكدت ان طلب صندوق النقد جاء في مذكرة اشارت الى ان الدعم الصحي للمواطن يكلف الحكومة اكثر من الدعم الذي كانت تقدمه للخبز.

مذكرة غزويه

رفع ابناء قطاع غزة مذكرة الى رئيس الوزراء جاء فيها الى ان دائرة ترخيص السواقين والمركبات ترفض تجديد رخصهم بناء على طلب من وزارة الداخلية.

مذكرة ابناء غزة قالت ان وزارة الداخلية طلبت منهم استخراج تصاريح عمل رغم انهم يحملون جوازات سفر اردنية ويقيمون في الاردن منذ العام ١٩٦٧.

عمالة اردنية في اسرائيل

مباحثات سرية تجري بين رجال اعمال اسرائيليين وجهات حكومية من اجل توريد عمالة اردنية للعمل في اسرائيل. وحسب قول مصادر مسؤولة ان الجانبين الاردني والاسرائيلي اتفقا على ارسال دفعة اولى من العمال الاردنيين تتجاوز الـ ٤٠٠ عاملا.



حزبيون ينتمون لروتاري

بعض اعضاء احد الاحزاب قدموا مذكرة الى قيادة حزبهم من اجل اتخاذ موقف من اندية الروتاري.

المذكرة اياها جاءت بعد ان تبين ان عددا من اعضاء الحزب ينتمون الى هذه الاندية.

الشخصيات المستقلة واجراءات عملية بعد المقاطعة

بعد اعلانها مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة تنتظر الشخصيات السياسية المستقلة نتائج الحوار بين الحكومة والمعارضة التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات الدكتور لبيب قمحاوي احد الشخصيات السياسية المستقلة التي وقعت على بيان المقاطعة قال ان هنالك اجراءات ستتخذ من قبل الشخصيات السياسية المستقلة التي قاطعت الانتخابات

وتشمل هذه الاجراءات خطوات عملية لتعزيز المقاطعة ترشيحا وانتخابا من خلال الاقناع مشيرا الى اجتماعات مكثفة ستعقدها الشخصيات السياسية لتحديد الية التحرك في المرحلة القادمة بحيث تكون هذه الشخصيات جزءا من تحرك وطني عام ضد الانتخابات المقبلة. القمحاوي هاجم ما اسماه بادعاءات الحكومة بان مقاطعة الشخصيات المستقلة مناورة سياسية للفت الانظار اليها وقال انه لا داعي لمثل هذه التصريحات والادعاءات في مثل هذه المرحلة الحساسة والحرجة.

اطلالة
العقل

سئل عمرو بن العاص داهية العرب وفطينهم ما العقل؟ فاجاب هو الفطنة او معرفة ما سيكون بما قد كان وهذا التعريف يكون عمرو بن العاص قبل الف وخمسماية عام قد قارب احدث التعريفات للعقل والمستندة الى اخر ما توصلت اليه علوم التشريح والفسيولوجيا والكيمياء العصبية من ان العقل هو القدرة على تعلم وتخزين المعلومات والمعارف والمهارات ومن ثم استرجاعها واستخدامها في الوقت المناسب في حين ان الدماغ هو مجمع الخلايا والاجهزة التي تقوم بهذه المهمة، حيث يقوم الهايبوثالامس «تحت المهاد» بتقصي وتقدير البيئة الداخلية للجسم .. توازن السوائل، الحاجة.

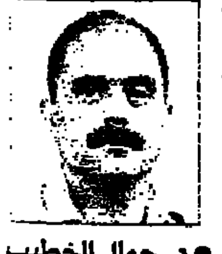
للماء، للغذاء، للجنس، للدفء، للبرد .. ومن ثم يقوم الجهاز الحرفي «limbic systemâ» بتحفيز الغرائز والحث على السلوكيات الملبية لتلك الاحتياجات «البحث عن الطعام .. الجنس .. القتال» في حين تقوم القشرة الدماغية بموائمة هذه السلوكيات مع البيئة الخارجية المستقبلة عبر الاحاسيس نظر، لمس، سمع .. والمتحولة بالتالي السلوك النهائي للفرد والذي تقيم نتائجه عبر شبكات اشد تعقيدا، ثم يعاد تخزين كل التجربة في الذاكرة. وتتم عملية الاتصال بين هذه الاجزاء عبر شبكة من الموصلات العصبية الكيماوية والكهربائية.

مع عيش المجموعات البشرية مع بعضها ومعايشتها نفس البيئة فترة طويلة ينشأ لديها ما يمكن تسميته بالعقل الجماعي وهو ما تتفق غالبية المجموعة على انه صواب وقد يؤسس على ذلك العديد من الاعراف والانظمة، والعادات والتقاليد والبديهيات تكتسب هالة وقدسية مع مرور الزمن وقد تصبح عقبة في وجه التطور الذي يفرضه الظرف وتغير البيئة المحيطة. لذا يحتاج العقل المجدد والمبدع الى مسافة ينأى بها سموا عن النمط السائد ليتمكن من رؤيته رؤية نقدية ومن ثم يحدث التفاعل بين الجديد الذي يبدو غريبا وبين السائد الذي يبدو راسخا. وينطبق هذا على تطور العلوم كما المجتمعات.

الدول والمجتمعات الاكثر تطورا وديناميكية هي تلك التي يتسم عقلها بالتعددية، لا تضيق ذرعا بالنقد والمعارضة والرأي الآخر وتتقبل الجديد والتجديد.

وبعد .. بدأنا ببديهية لابن العاص وننتهي بنداء للامعري

يرتجي الناس ان يقوم امام
ناطق في الكتيبة الخرساء
كذب الظن
لا امام سوى العقل
مشيرا في صبحه والمساء ■



● د. جمال الخطيب

بعد ان اهملت الحكومات المتعاقبة استعادتها

ما مصير اراضي مشروع (روتنبرغ) بعد عام ٢٠٠٠؟

منذ توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية والتي استعاد الاردن بموجبها اراضيه التي كانت تحتلها اسرائيل تظهر بين الحين والآخر الدراسات الجغرافية والوثائق التي تؤكد ان اسرائيل لا تزال تحتل مساحات من الاراضي الحدودية الاردنية، وانه لاسباب مجهولة اسقطت هذه الاراضي من الخرائط الحديثة التي تظهر الحدود بين الجانبين بعد توقيع اتفاقية السلام.

ومؤخرا اطلعت (البلاد) على مجموعة من المعلومات تقول ان الحكومات الاردنية المتعاقبة اهملت استعادة ٦٠٠٠ الاف دونم من الاراضي الاردنية المسجلة باسم مشروع روتنبرغ حتى الان.

وتقع هذه الارض عند ملتقى نهري اليرموك والاردن في المنطقة الكائنة ضمن حدود شرق الاردن ولا تزال هذه الاراضي تخضع للسيطرة الاسرائيلية حتى الان.

ويذكر ان روتنبرغ صهيوني منح امتيازا لمشروعه من قبل بريطانيا المنتدبة على فلسطين وشرق الاردن انذاك والهدف المعلن للمشروع انارة فلسطين وشرق الاردن وبموجب الامتياز فانه لا يحق لاي جهة كانت حق ممارسة انارة فلسطين وشرق الاردن باستثناء المدن الاردنية الثلاث والتي استثنيت من الاستفادة من هذا المشروع وهي الكرك والسلط ومعان وحسب المعلومات التي وصلت لـ «البلاد» فان موقع المشروع الاساسي اختير عند ملتقى نهري اليرموك والاردن من الجهة الكائنة ضمن حدود شرق الاردن وانشيء فيها السد لانخفاضها ووقوعها بين النهرين بالاضافة الى انها محاطة من جهاتها الثلاث بالتلال المرتفعة التي تقوم مقام جدران السد الثلاثة ولم يبق لروتنبرغ الا ان يقيم الجدار الرابع لينتهي السد وحسب المعلومات فقد كانت هذه حجة وزارة المستعمرات البريطانية التي تذرعت بها لوضع نص في الامتياز الممنوح لروتنبرغ يبيح له ان يأخذ من ارض شرق الاردن المساحة اللازمة للمشروع من اراضي الامارة مثلما ضمن صك الامتياز على ان للمندوب السامي القول الفصل عندما تمتنع حكومة الامارة عن اعطاء روتنبرغ الارض اللازمة كما تؤكد المعلومات بان الاراضي الاردنية التي اعطيت لروتنبرغ جميعها املاك للدولة الاردنية وليست املاكا للمواطنين في الباقورة.

وتشير المعلومات الى ان روتنبرغ استولى على اكثر من ستة الاف دونم من الاراضي الاردنية بعد ان قبضت خزينة الدولة انذاك ثمنها ثمانية عشر الف جنيه فلسطيني على اساس ان ثمن الدونم الواحد ثلاثة جنيهات.

وقد اعطى المندوب السامي من الارض الفلسطينية ما يقارب نفس المساحة وكانت من اراضي قرية (الدلهية) التي قام اهلها ببيع ستة الاف دونم اخرى من ارض قريتهم الى جمعية (ايكا) الصهيونية بسعر ٨٠ قرشا فلسطينيا للدونم الواحد وبذلك اصبح مشروع روتنبرغ يضم ١٢ الف دونم من اراضي فلسطين والاردن وتدل المعلومات ان الاراضي التي اعطيت لروتنبرغ من الجانب الاردني كان قسم منها مؤجر للمزارعين الاردنيين من قبل الدولة الاردنية والتي بمجرد بيعها الاراضي لروتنبرغ انهت عقود الايجار مع مواطنيها بعد ان عوضتهم مبلغ ثمانين قرشا عن كل دونم كانوا يستأجرونه من الدولة.

وتؤكد المعلومات ان الاتفاق بين روتنبرغ والحكومة الاردنية انذاك ينص على ان يتم العمل بالمشروع بعد عام على الاكثر من تسليم الاراضي وان ظهر ان روتنبرغ اخذ اكثر من اللازم سيعيد الارض للاردن ويسترد ما دفع ثمنا للارض المعادة وقبل ان تتم عملية شراء الارض سنت الحكومة الاردنية غير البرلمانية انذاك والتابعة للانتداب البريطاني قانون تصرف الاشخاص المعنويين الاجانب بالاموال غير المنقولة في الاردن خصيصا من اجل بيع الاراضي لروتنبرغ بالذات ونصت المادة السادسة من تلك القانون انه في حالة ما اذا اظهر ان لاحدى الشركات او الجمعيات او الهيئات لحوزت مالا غير منقول اكثر مما تحتاج اليه لاعمالها فيحق للحكومة ان تقيم الدعوى على تلك الشركة او الجمعية او الهيئة فاقنعت المحكمة عليها ان تقرر بيع تلك الاموال غير المنقولة بالمزاد العلني بهذه المادة تذرعت الحكومة انذاك بان الباب المفتوح لاي حكومة تليها ان تسترجع الارض التي يمكن ان تظهر انها زائدة على الاجتياح وعندئذ يتسنى لمن اراد من الاهلين ان يشتري ذلك القسم الزائد لان الشركات والهيئات الاجنبية لا تستطيع الشراء وان لم يظهر من دون فتأخذه الحكومة بالثمن الذي كانت قد قبضته علما بانه لا يحق لروتنبرغ البيع او التنازل عن الارض الممنوحة له.

ولكن ما الذي حدث بعد ذلك تشير المعلومات الى انه وبعد سنتين من حصول روتنبرغ على امتياز المشروع زرعت تلك الاراضي بالمستعمرات الصهيونية وبلغ عدد البيوت التي بنيت لاسكان المستعمرين في المنطقة الف ومائتي بيت بينما الذي استعمله روتنبرغ كبيوت لعماله ومهندسيه لم يتجاوز الاربعين بيتا حسب الاحصائيات الرسمية الموثقة.

وحينما حصل روتنبرغ على الارض الاردنية سجل رهنا على قسم منها بلغت مساحته ١٢٠٠ دونم وكانت قيمة الرهن مائتين وخمسين الف جنيه لصالح الدولة الاردنية وعقود التسجيل والرهن وثقت في دائرة تسجيل اربد.

وحدود تلك الاراضي من الجهتين الشرقية والجنوبية تثبت في نقاط وخطوط اخذت مقاييسها وابعادها بالنسبة للخط الحديدي الحجازي وكل ذلك بين بالخرائط المحفوظة والموثقة بدائرة تسجيل الاراضي بالاضافة الى ان ارض المشروع محاطة باراض تخص مزارعي قرية الباقورة وعرب حقول الغورانذاك.

تقول المعلومات انه وبعد مرور هذه السنوات على المشروع فمن غير الواضح لمن ذهب روتنبرغ بالستة الاف دونم التي اخذت من الاردن وتلك التي اخذت من فلسطين. ولماذا لم تستخدم الحكومات الاردنية المتعاقبة منذ سنة ١٩٣٠ حقها في استعادة هذه الاراضي حسب نصوص الامتيازونصوص القانون ولماذا سكتت هذه الحكومات على انتقال الاراضي من اسم روتنبرغ الى الوكالة اليهودية التي زرعتها بالمستعمرات رغم ان حق الامتياز يمنع انتقال هذه الاراضي لاية جهة كانت سوى الحكومة الاردنية.

وحسب نصوص الامتياز فانه ينتهي في عام ٢٠٠٠ ويمنع انتقال الاراضي لاي جهة كانت سوى الحكومة الاردنية.

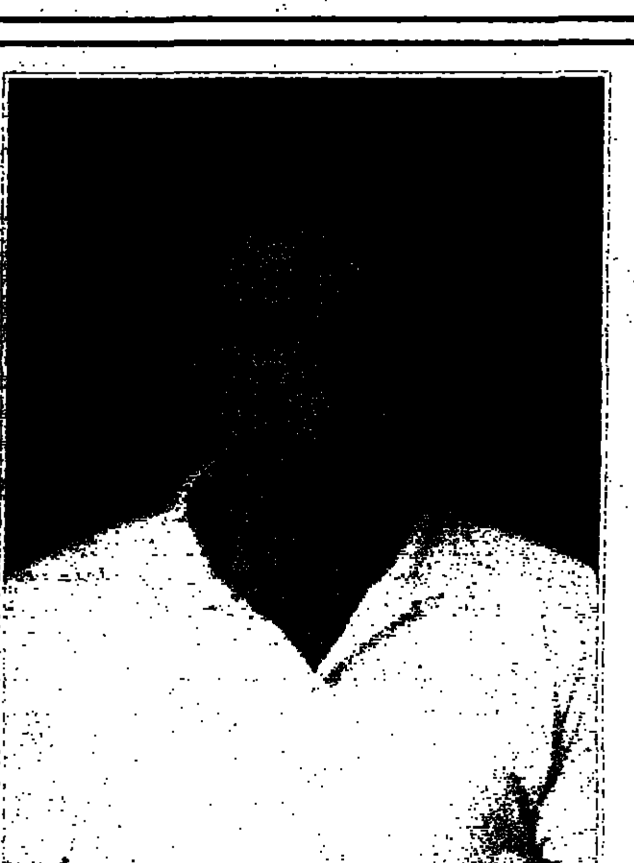
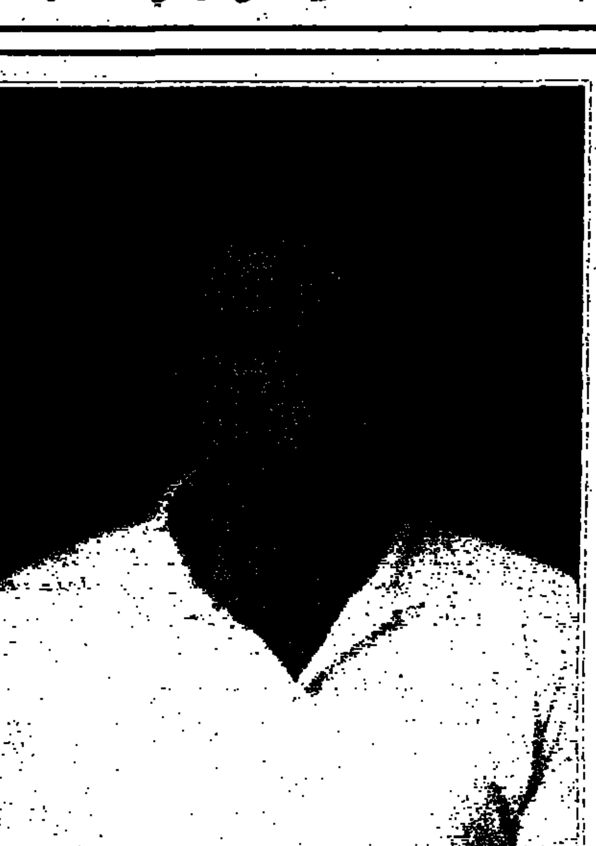
«البلاد» حاولت الاتصال بالجهات المسؤولة للاستفسار عن مصير هذه الاراضي مع اقتراب فترة انتهاء الامتياز الممنوح وفيما اذا كانت هذه المساحة من الاراضي الاردنية ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الا ان جميع المحاولات لم تنجح في الحصول على اجابة.

وتجدر الاشارة الى انه مدير عام الاراضي والمساحة كان صرح في وقت سابق وعلى خلفية ما اشيع من امتلاك غير اردنيين لاراض في الاردن خلال النصف الاول من هذا القرن... قال بان الاردن منذ نهاية الاربعينات اصدر تشريعات الغى بموجبها اية عقود شراء لأراض اردنية من قبل غير اردنيين.

ولكن يبقى السؤال معلقا هل تسري تلك التشريعات على الاراضي الآنفة الذكر؟ ■

د. الشيشاني المرشح عن مقعد الشيشان الشركسي في محافظة الزرقاء يصرح:

ترشيحي هو اختبار للشعب الاردني وقدرته على اختيار المرشح القادر على الدفاع عن حقوق ومصالح الشعب

السيرة الذاتية

- د. احمد موسى عادل الشيشاني
- مواليد الزرقاء ١٩٤٦/٤/١٠.
- دكتوراه في التعليم العالي تخصص التدريس الجامعي في مادة الصحة واللياقة البدنية من جامعة في شمال تكساس في الولايات المتحدة الاميركية ودكتوراه في علم التدريب الرياضي جامعة تكساس.
- عمل في الجامعة الاردنية - كلية التربية الرياضية من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٨٨.
- وعمل ايضا في جامعة الملك سعود بالرياض من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٧.
- عضو ومحاضر في الاتحاد السعودي للطب الرياضي.
- عضو ومحاضر في الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية.
- محاضر في معهد اعداد القادة الرياضيين التابعة للمؤسسة العامة للشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية.
- كاتب صحفي في عدة صحف سعودية وخليجية ودولية.

– في لقاء خاص للبلاد مع المرشح عن المقعد الشيشاني الشركسي في محافظة الزرقاء د. احمد موسى الشيشاني استهل قائلا:

– قمت واثناء حرب الشيشان في الدفاع عن القضية الشيشانية حيث قمت بالقاء محاضرات تخص تاريخ الشيشان في مقاومة الغزو الروسي وتفنيد مزاعم المعارضة الشيشانية الموالية لموسكو في اتهاماتهم الباطلة للرئيس جوهر دوداييف فكنت قد حاضرت في مؤسسة الملك فيصل للدراسات الاسلامية وجامعة الملك سعود والجالية الاميركية المسلمة السوداء في السعودية والجالية الباكستانية والهندية المسلمة العاملة في المملكة العربية السعودية وقمت بتاليف كتابا عن تاريخ الشيشان تحت اسم حرب القوقاز الاولى وقامت بطباعته ونشره رابطة العالم الاسلامي التابعة لمنظمة العالم الاسلامي كما استضفت محطة MBC اللندنية للتحدث عن ماضي وحاضر جمهورية الشيشان.

وفي خضم الانتخابات المقبلة اضاف السيد «الشيشاني» من منطلق انني اتصف بعلاقتي العميقة بين وطني الاردن وجمهورية شيشان الاسلامية كلاهما وطني وشعبي ارتأيت بأن اقوم بترشيح نفسي خدمة للوطن والمواطن والسعي وراء الوصول الى خدمة مجتمعي واهدافه ونتيجة لالحاح الغالبية العظمى من ابناء عشائر الشيشان في الاردن لترشيح نفسي في الانتخابات النيابية القادمة وبسبب ايماني بأن الاردن وجمهورية الشيشان بحاجة الى من يتبنى هموم الشعبين قررت ترشيح نفسي للمقعد الشيشاني الشركسي في محافظة الزرقاء.

وهناك هدف رئيسي اضعه بين عيني مرفقة بمخافة الله هو محاربة الفساد ايتما كان لانني مؤمن بأن معظم مشاكل الاردن الاقتصادية والاجتماعية سببها الفساد ونزولي الى الانتخابات هو مسؤولية امام الله وامام الشعب حيث سأكون اللسان المعبر عن معاناة وهموم رجل الشارع الاردني وواجبي هو ايصال هذا الصوت بكل امانة وصدق الى سيد البلاد الملك الحسين المعظم.

وأسال الله عز وجل ان يوفقني في اداء هذا الواجب الذي يفرضه موقعي كمواطن وكنائب عن الشعب في البرلمان الاردني.





هل تحاورني يا دولة الرئيس ...؟

في محاضرة دولة الرئيس المجالي امام جمعية الشؤون الدولية قال: «بابي مفتوح لحوار المعارضة وغير المعارضة، وعلى الراغبين في الحوار ان يطلبوه ..»

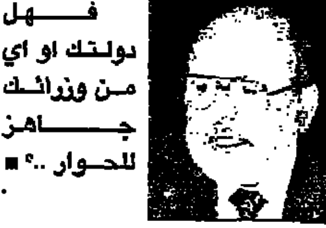
اما بعد...

فانا المواطن زياد محمود علي عمر خليفة ابو غنيمة، الكركي المولد، الاربدي النشأة، الاردني الجنسية، الفلسطيني الهوى، العربي الارومة، المسلم العقيدة، الاسلامي الحركة، اطلب، والتمس، وابوس على شوارب دولة رئيس حكومتنا ان يتلطف دولته او اي من وزرائه بمحاورتي. ولكن ليس في غرفة محصورة بين اربعة جدران، لا يسمع تحاورنا الا الله عز وجل، وربما الحيطان التي يقولون ان لها اذانا، او ربما مستشار حكومتنا الاعلامي السيد راقع شاهين. وانما في مكان عام، وامام كل كاميرات وكالات الانباء ومحطات التلفزة، او من على شاشة تلفاز حكومتنا شريطة ان لا يتدخل بيننا في حوارنا احد من فطاحل الندوات التلفزيونية الذين يحولون بينك اذا كنت معارضا وبين ان تقول ما تريد، او يضعون كلاما في فمك لتقوله «غصبا عن راس ابوك»، فان لم تنطق بما يريدون من كلام وضعوه في فمك، قالوه نيابة عنك ..!

حقا، لماذا لا تتحاور الحكومة والمعارضة هنا في عمان، ولماذا لا تتحاور الاحزاب التي تتطابق طروحاتها مع طروحات الحكومة مع احزاب المعارضة وقواها هنا في عمان بدل ان يتحاروا خارج الاردن، لماذا لا يترجم دولة رئيس حكومتنا كلامه الناعم اللطيف عن استعداده للحوار مع المعارضة ومع غير المعارضة الى فعل ديمقراطي حقيقي، وهل ينبغي ان يتدخل ملك البلاد دائما حتى تتحرك الحكومة كما حدث في اعادة بث الحوار الذي اجرته تلفزة الجزيرة القطرية بين المهندس ليث شبيلات ومعالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة ..؟

سيدي دولة الرئيس .. انا جاهز للحوار..؟

فهل دولتك او اي من وزرائك جاهز للحوار ..؟ ■



● زياد ابو غنيمة

شاعر الاردن ماجد المجالي يتحدث لـ«البلاد»:

ليتركنا السياسيون وشأننا لنتفرغ للأدب

■ دعوة الفن للفن في هذا الواقع ليست اكثر من «بطر»

حاوره: عبدالله ابو رمان

ماجد المجالي، شاعر اردني شاب. خالف مرارا القاعدة الادبية التي تقول: "الفن للفن". واصر باستمرار على ان يكون الفن للوطن.

وعند الحديث عن/او مع المجالي، يفرض جدلية العلاقة بين المثقف والسلطة نفسها على سياق الحديث. وخصوصا على الساحة السياسية في الاردن، والتي شهدت ادوارا رئيسية على مستوى الحركات الوطنية. يقودها شعراء وادباء من وزن مصطفى وهبي التل (عرار). والدكتور محمد صبحي ابو غنيمة. وغيرهما. لنقف عند ظاهرة تكاد تكون فريدة، وهي تصدر الشعراء لمواقع رئيسية في المعترك السياسي.

والمجالي، الذي صاغ من لغة المكان وخياله وصوره. كل قصائده، وعبر عن الهم الوطني، ونظم بلسان حال المعارضة اشعاره. يستوقفنا كثيرا للحديث معه عن علاقة الادب بالسياسة. وموقف المثقف، او بتعبير ادق، الفنان من السلطة. وفي هذا السياق كان لنا معه هذا الحوار.

البلاد: نبدأ من الآن، وقد تردد اسمك كثيرا لخوض الانتخابات النيابية عن دائرة الكرك، ثم عاد اسمك وتردد بين اسماء المقاطعين، اين انت بين الموقفين؟!

- ان المشاركة في العمل السياسي مظهر من اهم مظاهر المدنية والتحضر، اذ لا يعتبر معتزل العمل السياسي حضاريا ولا متمدنا في رأي الكثير من الفلاسفة الذين غاصوا في التقاط لآلىء اعماق الحياة، ولما كنت وبحكم ما املته عليّ ظروف الحياة من هؤلاء الداعين الى بناء المجتمع الحضاري المتمدن، فقد رغبت ابتداء في خوض غمار المعركة الانتخابية، وذلك بناء على ضغوط الكثير ممن اعرف ولا اعرف من الناس. الا انه سرعان ما تبين لي اننا نستورد المسميات الحضارية ونغيّب المضامين، فقد عزفت عن هذه المشاركة، خاصة وان النية الرسمية لا تبشر بالخير. ويمكنك الاستدلال على ذلك باعتماد نسبة التسجيل في التصريحات الرسمية لمحاولة القول بان المقاطعة غير موجودة علما بان لا علاقة بين نسبة التسجيل والمقاطعة، فنسبة التسجيل لها علاقة بقياس حجم المشاركة مما يمس بنزاهة جل العملية الانتخابية ابتداء.

البلاد: هل نفهم من ذلك، انك تلتزم بالقرار الذي قاده الاخوان نحو المقاطعة؟ لم انك تستند الى موقف شخصي في هذا الاتجاه؟!

- الاخوان المسلمون تنظيم يحاور ويتفاوض ولا اعتقد ان قرار مقاطعة هذا التنظيم يكون ناضجا، الا بعد نهاية الحوار الذي اغلق وفتح مرارا، ولا يوجد اي رابط عضوي يربطني بقرارهم.

والرابط الموضوعي يربطني معهم اذا اصروا على المقاطعة التي عبر عنها بالممارسة ومنذ عام ١٩٩٣ صديقي نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات.

البلاد: لكن صديقك شبيلات عاد عن قراره بالمقاطعة في الانتخابات التكميلية لدائرة البلقاء ابان اعتقاله؟

- لم يكن القرار لخوض الانتخابات التكميلية قرارا بالمشاركة الاستراتيجية بقدر ما كان قرارا تكتيكيا حتمته ظروف الاعتقال، وذلك لغايات قياس الرأي العام بشأن قضيته التي اعتقل من لجلها، وقد نجح هذا القياس في اعطاء المؤشر الصحيح مما دفع السلطة التنفيذية الى اتخاذ قرارها بمنعه من المشاركة لعلمي الاكيد بنتيجة القياس.

البلاد: نعود الى قرارك بالمقاطعة وماذا لو تراجع الاخوان هل تملك برنامج عمل باتجاه الدعوة الى المقاطعة لتكون بذلك الزخم الذي يوفره موقف الاخوان؟

- كيف تتوقع مني انا الفرد بان يكون لدي برنامج واضح في الوقت الذي تفتقر فيه المؤسسات الى برامج عمل واضحة بها خاصة في جو الرمال السياسية المتحركة، التي لا علاقة للثوابت بقراراتها.

البلاد: هل ترى اذن ان تراجع الاخوان سيؤدي الى الغاء قرار المقاطعة؟

- لقد مورست اعتداءات عديدة على المؤسسة البرلمانية وذلك عبر القوانين المؤقتة التي شلت من فاعليتها وصادرت مضمونها وقد جاءت المقاطعة ردا على تنقية هذه المؤسسة وانا امل ان لا يتراجع الاخوان المسلمون، لانني لا اجد في غير المقاطعة ردا يقترب من ان يكون مناسبا، على عمليات التنفيه هذه. والا فان مستقبلهم السياسي سيكون مظلما وغير مبشر لما فقدوه وسيفقدوه من رصيدهم الجماهيري كنتيجة طبيعية لقرار التراجع ذلك لان الرأي العام لم يعد مؤمنا بجدوى المشاركة في مؤسسة تجير قراراتها، وتستعمل المعارضة فيها كديكور ديمقراطي.

البلاد: انت كشاعر اولا، اين تجد نفسك في الميدان الثقافي الادبي ام السياسي؟

- لا اعتقد ان هنالك ما يفصل بين الثقافي والسياسي لا سيما وان الداعين الى الفصل بين الثقافي والسياسي يعلمون تمام العلم ان هنالك ثقافة سياسية وسياسة ثقافية، ثم ان المثقف هو الاعنى بروح المجتمع الذي يجب ان ترسم الاستراتيجيات السياسية بناء عليها وهو الاقرب للتعبير عن ثوابت المجتمع التي يجب ان تدور حولها وتنبثق منها كل التكتيكات السياسية فيما يقف المثقف الملتزم حارسا على هذه الثوابت من ان تنال منها تلك التكتيكات التي غالبا ما تبتلع الاستراتيجيات في بلادنا، حيث ان رسميينا يعمدون دائما وفي كل مرة يتخذ فيها اي قرار الى التعبير عن ان هذا القرار قرار استراتيجي لا مجال للتراجع عنه، مما يقلب الثوابت ويتكتك الاستراتيجيات.

■ نحن الامة الاكثر تأثرا بالكلمة




ان الاعتداء على الثوابت هو الذي يدفعني للخوض في الشأن السياسي، خاصة وانني رفعت صوتي وبمناسبات عدة بضرورة الفصل بين القرار السياسي الذي غالبا ما يكون تكتيكيا وبين النهج التربوي الذي هو منظومة الثوابت الاجتماعية والتي بفقدانها تنتفي امكانية اعادة ترميم الهوية الثقافية، التي هي خط الدفاع الاخير الذي نتمترس خلفه نحن «الادباء والمثقفين».

فليتركنا السياسيون وشأننا حتى يحق لهم ان يطلبوا منا ان نتركهم وشأنهم.

البلاد: الا ترى بذلك انك تتجاوز على مبدأ الفن للفن، وتغرق شعرك وادبك في الغايات الموضوعية والتي تتعلق دائما بمواقفك السياسية؟

- ان مقولة الفن للفن، مقولة قافزة عما نعيش ونحيا، من ظروف سياسية واجتماعية خاصة بنا، فكيف يجوز لنا ان نطرح مثل هذه المقولة، في الوقت الذي نعيش فيه ظروف التردي العام، ان هذه المقولة مقولة جديرة بان تظهر في مجتمع استكمل ادنى شروط حياته الكريمة فهي مقولة يدفع اليها «البطر» الذي يجعل الفن والادب يتفرغان تماما للانكباب على غير المتطلبات الضرورية التي باستمرار فقدانها يتتابع التلاشي الاجتماعي.

اما في حالتنا، فان طرحها لا يحقق اكثر من فقدان الامة الى سلاحها الثقافي، خاصة واننا الامة الاكثر تأثرا بالكلمة، فلماذا يعزل الادب عن المشاركة الحقة في مقاومة شبح التخلف والتجزئة والتبعية بل لصالح من؟؟

القصيدة التي القاها الشاعر ماجد المجالي في مهرجان كفرسوم وهي بعنوان: مواقد الجمر

مواقد الجمر لو اخمدتها ابدا
منها لظى يوقد الجمر الذي خمدا
قلب «البلاد» به سر يخبئه
لظى الهوى كلما اخمدته اتقدا
تلججت فيه ثارات يكتّمها
وقدر الله سر الارض ثم هوى
الى البنادق كي يصحو النؤوم بها
لعل من صوتها يأتي الاصمّ صدا
يا خير امتنا، فالزل بيلدتنا
واسال جواسيسها من ضيع البلدا
القابضون على جمر الحياة بها
لم الذين جنوا من فقرها رغدا؟؟
وانزل بمصر وعاتب نيلها اسفا
وثوّر الماء فالجاريّ به جمدا
يا نيل، دجلة يشقى كي يحررنا
نادى الفرات فجُد بالوصل يا بردى

الاصبع المسروق

ربما حاول التشعبط على شبك الحماية الخارجي، فسقط، او ربما «دحش» اصبعه في القفل .. وربما وربما وربما، المهم اضطر اللص ان يغادر بدون اصبعه اي ان «البيت» قد سرق احد اصابع اللص. هذا ما فهمته من خبر نشرته الصحف، ليس مهما اي الاصابع خسر ..! البنصر ام الوسطى ام الخنصر ام الشاهد ام السبابة فجميعها اصابع ولجميعها ادوار ومهام مناطة.

مسكين هذا الرجل البائس، دحش يدا فخسر اصبعا وخسر حريته وكرامته لانهم اخذوه الى السجن واتهموه باللصوصية مع ان اصحاب الدار هم الذين فازوا بالاصبع ولم يخسروا شيئا.

الحكومات تدحش اصابعها بنا كل يوم وتسرق اصابعنا كل يوم وتبصم باسمنا، وتوقع باسمنا وتستدين باسمنا ومع ذلك لا يحاسبها احد ولا تنشر عنها الصحف اي خبر وكأن شيئا لم يكن الحكومات تدحش اصابعها فينا اصبعا اصبعا .. وبلا استثناء فواحد للقوانين المؤقتة، وواحد للقرارات المتسرعة، وواحد توقع فيه على قروض جديدة من بنوك العالم وصناديقه، وواحد تبصم فيه على الاتفاقات الدولية التي تفتك باقتصادنا الوطني واخر تدحشه بيننا لنتحول الى اقليميين فنتصارع ضد انفسنا وهي تستثمر الصراع لصالحها وتتقوى علينا بنا.

واصبع تدحشه لتؤكد لنا ان كرامتنا بيدها وشرفنا بيدها وارواحنا بيدها.

واخر تدحشه على سبيل الضريبة الاضافية حتى نظل دوما نركض خلف الرغيف ولا نفكر الا في ملء فراغ بطوننا بينما هي تستمتع بالتخمة وتامين الاموال اللازمة للترفيه والفنطزة عن ابناء ابناء ابناء المسؤولين فيها.

مسكين ايها اللص المفقود الاصبع ستقضي اياما في (النظارة) ثم يحولونك الى «الجويدة»، حيث سيحلقون لك على الصفر ويسلمونك بدلة زرقاء يستوطنها القمل (مثلي تماما) وبعد ان يحكموك سيحولونك الى «سواقة» لتقضي المدة، وستقضيها ولن يعفو عنك احد.

وستخرج الى العالم من جديد .. حيث لا يسمح لك بان تترشح للبرلمان (اذا كانت هذه اللعبة مستمرة بعد خروجك) ولن يوظفوك في المؤسسات الحكومية .. وستدور عاطلا عن العمل في شوارع عمان.

عاطل عن العمل .. وبدون اصبع .. هكذا انت .. هكذا نحن جميعا. ■

● يوسف غيشان

مرشح منطقة مادبا عن الدائرة السادسة خلف ابو هنية

هدفي خدمة المواطن واعلاء شأن الوطن

تعود الانتخابات من جديد وبفترة تشتعل بالاحاسيس الوطنية المملوءة بالحس المسؤول والصادق، والمعبر عن وجدان الشعب والطامح الى كفالة الحرية والكرامة للمواطن، وفي ظل هذه العودة تتعالى الافواه بشعارات وطنية، وتتكاتف الايدي وتتشابك للوصول الى التمثيل الصادق، كل ذلك من اجل خدمة الوطن اولا، وخدمة المواطن ثانيا.

وفي ظل هذا المسعى الاخاذ يخلق البرلمان الجديد عبر صناديق الاقتراع، التي تستثمر اصواتها في ايجاد نخبة الوطن الغيورة على المصلحة العامة، والمتعطشة لخوض غمار الجولة القادمة باسلوب جسور تنتفي من خلاله الشللية او التفرقة بين مواطن واخر.

المرشح النيابي المحامي خلف ابو هنية مواليد ١٩٤٨ الذي تطوع لخدمة امته واستعلاءا لكرامة وطنه بترشيح نفسه للانتخابات القادمة في منطقة مادبا عن الدائرة السادسة الذي يقول عن هذا الترشيح ما يلي:

في بداية الحديث لا بد لي ان اتعرض لسيرتي الذاتية بصورة موجزة، درست المرحلة الابتدائية والاعدادية في منطقة مادبا ثم التحقت بسلك القوات المسلحة عام ١٩٦٧ برتبة مرشح وتدرجت في سلك القوات المسلحة حسب الاصول حتى عام ١٩٨٩ حتى احلت على التقاعد برتبة عقيد من مديرية التجنيد والتعبئة، والتحقت بالدراسة في جامعة اليرموك دراسات مسائية ادارة واقتصاد ولمدة ثلاثة سنوات، ثم انتقلت الى الجامعة الاردنية حيث درست لمدة سنة تاريخ وعلوم سياسية.

والتحقت بكلية الحقوق وحصلت على درجة البكالوريوس عام ١٩٩٣ من الجامعة الاردنية.

وعن سبب نزولة للبرلمان اضاف يقول:

ارتأيت أن ارشح نفسي للبرلمان القادم من خلال الدعم الذي لقيته من ابناء مادبا، والذين غرسوا في نفسي الشعور بالمسؤولية وضرورة العطاء للوطن، فقررت ان اجاري الحدث وان استثمر قدراتي وامكانياتي خدمة للصالح العام باعتباره واجبا مقدسا لا يماثله اي واجب انساني او وطني، لذا كانت الغاية الطاغية هي خدمة المواطن استرضاءه بما لا يتعارض مع المصلحة العامة، فالتف المواطنون من حولي ليسيروا بي الى طريق البرلمان بكل حزم وعزم، راجين من الله والوطن ان تتحقق امانيهم وطموحاتهم في ان يحققوا للوطن الصادق والمزدهر بسواعد ابنائه.

ويضيف المحامي خلف ابو هنية عن برنامجه الانتخابي..

هنالك حيز كبير يشغل برنامجي القاضي الى الاهتمام بكافة قطاعات الوطن وطبقاته.. فهم المواطن هو هم كل الامة وسعادة المواطن هو سعادة الامة.. والسبيل بين ذلك ليس بالقول او بالنظر الى هذا وذاك وانما العمل الخالص والوفاء الصادق لتجسير معاناة المواطن وتبديل احزانه الى سعادة تغمره في كل يوم وعلى نطاق العمر.. ونحب ان نبني لانفسنا بقدر ما تخلق الاساس والقواعد لاجيالنا القادمة، وهذا كله لا يتأتى الا من خلال تحقيق كل ما يتمناه المواطن بصورة لا تتعارض مع مصلحة الوطن، فالوطن هو شعار كل مواطن واساس انتمائه، فتجميع صالح المواطنين يخلق صالح الوطن، فالطبقة الاجتماعية معنى قد ينزاح في العديد من الميادين لصالح الفقراء او الاغنياء ويهتف الناخب لجهة من يلاقي السبيل لوصوله الى البرلمان، اما شعاري الوطني فهو تجميع هذه الطبقات سوية لرفع كفاة الوطن من خلال اختيار الاصلح والافضل للوطن.. فالطبقات الاجتماعية تشترك في بوتقة واحدة الا وهي مصلحة الوطن وهذا لا ينفي عدم شعوري بمعاناة المواطنين الذين يقبعون تحت خط الفقر، ولا يستطيعون مغادرة اوكاره الشائكة فخدمة المواطن لا تتأتى على شخص دون الاخر وانما بتجميع حقوقهم سوية والانطلاق لتحسين اوضاعهم وردم معاناتهم. وانا لا امثل دائرة انتخابية بحد ذاتها رغم محبتي الصالحة لاهلي وعشيرتي في مادبا.. وانما امثل الامة الاردنية على اختلاف مناطقهم وطبقاتهم الاجتماعية.. ذلك يلزمني في ان اوثق الخطى وان اجاري الحدث وان اعقد العزم في التواصل مع اخواني تحت قبة البرلمان فطالما ان مصلحة الوطن تقتضي التلاحم ورص الصفوف فالنائب لا يتوانى لحظة في التعبير عن هذه المصلحة فيما يقتضي به الحرص على الوطن والمواطن.

وعن علاقة النائب وثقافته السياسية ودمجها مع المواطن اضاف يقول:

كثير ما يؤخذ الناخب بعلاقته مع الناخبين بعد ترشيحه للبرلمان، باعتباره انجازا قد حققه ولا رغبة عنده في الاستماع لاقوال الناخبين، على العكس تماما فالنائب يعمل على اساس مصلحة المواطن، واين تكمن مصلحة المواطن يكون النجاح للنائب فتواصل النائب مع الناخب وحتى بعد ترشيحه للبرلمان يعتبر دليلا واضحا على صدق النائب واخلاصه لابناء امته عامة، فليس المهم الوصول الى البرلمان بقدر ما هو خدمة قضايا امتهم.

الثقافة السياسية التي تتولد عند المرشح والنائب لا بد لها من اساس سليم وارضية صلبة تقوم عليها ليس فقط في ظل لحظة انية تزول بعد زواله عن الساحة السياسية وانما قبل وبعد ذلك ايضا، حيث ان الوضع السياسي لا يمكن التعامل معه خارج اطار ثقافة تغلفه وتبرز جوانبه باسلوب يقوم على العلم والمعرفة والاطلاع الكامل لقضايا الوطن والمواطن.. ولا يكفي ذلك بان نخاطب المواطن بوجدانية بقدر ما نخاطب عقله ونقدر ادراكه وتفرده بارائه وطروحاته حتى يتاح المجال الى خلق قاعدة للمشاركة السياسية ينخرط بها المواطن في تواصل وليس بفترة قصيرة لكسب صوته ثم طرح افكاره مع رياح الصيف. ■

اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية عاجلة

وزراء الخارجية العرب يبحثون قمة الدوحة في ٢٠ أيلول

ذكرت مصادر في جامعة الدول العربية ان القادة العرب يجرون اتصالات ومشاورات لبحث امكانية عقد قمة عاجلة وقالت المصادر ان الاتصالات ستتكثف خلال الايام القليلة القادمة التي تسبق الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب المقرر يوم ٢٠ ايلول المقبل.

واوضحت المصادر ان عددا من القادة العرب يرون ان يقتصر جدول الاعمال على بند او بندين فقط من اجل الوصول الى اتفاق وان تحديد موقف جماعي حول التعامل مع اسرائيل يجب ان يشكل البند الاول للقمة اما البند الثاني فيتعلق بمسألة التضامن العربي والسوق العربية المشتركة. واضافت المصادر ان عددا من القادة اشترطوا التحضير الجيد للقمة من اجل نجاحها.

على نفس الصعيد اكد الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل ان الموقف النهائي بالنسبة للقمة سيتحدد على ضوء الاتصالات الحالية بين قادة الدول العربية، واضاف ان الاوضاع الحالية في المنطقة توجب عقد قمة عاجلة لمواجهة طروحات نتنياهو، وقال اسماعيل ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تسعى لتخريب العملية السلمية وتقويض الجهود التي تبذل للتوصل الى السلام على ضوء ما اتفق عليه في مدريد وطالب اسماعيل الدول العربية باستخدام كافة الضغوط على اسرائيل والالتزام التام بمقاطعتها حتى يتم اجبارها على العودة الى طريق السلام وفقا لنصوص وروح الاتفاقيات التي تمت بضمانات دولية.

واتهم الامين العام المساعد للجامعة العربية الولايات المتحدة بالتخلي عن حيادها كوسيط وراع للعملية السلمية، الامر الذي فتح المجال لنتنياهو لممارسة سياساته العدوانية والتعسفية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني.

وحول موقف الجامعة من قمة الدوحة الاقتصادية اوضح اسماعيل ان الجامعة ستلتزم باي قرار يتخذه المجلس الوزاري القادم للجامعة واضاف ان اتصالات تجري حاليا من لجل الاتفاق على جدول اعمال الاجتماع القادم لمجلس الجامعة الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية.

على نفس الصعيد ذكرت مصادر صحفية عربية ان عدة دول عربية من بينها سوريا ومصر ولبنان اوشكت على التوصل الى صيغة اتفاق يتم بموجبه اتخاذ قرار عربي جماعي ملزم يطالب بتاجيل مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل وقالت المصادر ان الدول الثلاثة تسعى لادراج الموضوع على رأس جدول اعمال الدورة القادمة لوزراء الخارجية العرب، وقد شهدت الفترة الماضية اتصالات مكثفة بين وزراء خارجية الدول المذكورة وبعض الدول العربية الاخرى من اجل ذلك.

واضافت المصادر ان الدول العربية المعارضة لقمة الدوحة تسعى لتاجيلها الى منتصف عام ١٩٩٨ من خلال استصدار قرار عربي ملزم بذلك. ■

اسرائيل الوحيدة التي ستمتلك طائرة «اف ٢٢»

اكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان اسرائيل ستكون اول دولة تحصل على طائرة «اف ٢٢» الامريكية وقالت الصحيفة ان اسرائيل بدأت بشن حملة منظمة للضغط على الادارة الامريكية لكي تكون اسرائيل اول من يحصل عليها.

طائرة «اف ٢٢» التي لا زالت قيد الانتاج في مصانع شركة «لوكهيد» الامريكية يقول عنها الخبراء انها اكثر تطورا من طائرة «اف ١١٧» الشبح التي لا يستطيع الرادار اكتشافها رغم انها ستكون مكشوفة امام الرادارات الارضية ورادارات الطائرات المعادية. واضاف الخبراء ان الطائرة الجديدة التي يطلق عليها صانعوها «الة الزمان» تمتلك ميزات خيالية تجعلها بحق طائرة القرن القادم.

من جانبهم يتوقع قادة سلاح الجو الامريكي ان تدخل الطائرة الجديدة الخدمة عام ٢٠٠٢ وتكلف من ٨٠ - ١٠٠ مليون دولار. ■

القذافي لـA.R.T :

الحركات الاسلامية زنديقة ومرتدة

قام راديو وتلفزيون العرب (ايه آر تي) باستضافة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء الجمعة الماضي وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة الفاتح التي تزعمها العقيد ضد النظام الملكي في ليبيا، وتولى على اثرها رئاسة الجمهورية.

العقيد القذافي، بدا متحمسا اثناء اللقاء واكد على ضرورة الوحدة وقيمتها، ولم يفته ان يندد بجميع الزعماء العرب، ولم يستثن من ذلك الاموات منهم.

وفي اللقاء الذي امتد اكثر من اربع ساعات ليضرب بذلك رقما قياسيا في الفترة المحددة للقاءات، اعرب العقيد عن جميع مشاعر الكراهية والعدائية لامريكيا واسرائيل واجاب على عدد من الاسئلة المباشرة، فقال بخصوص الاشتراكية انها المستقبل العالمي وان العالم يتجه نحوها وسيتجاوز مرحلة الراسمالية الرديفة للامبريالية والاستعمار.

كما شن العقيد حملة على الحركات الاسلامية من خلال رده على سؤال للمفكر الفرنسي «روجيه غارودي» الذي اتصل مباشرة بالندوة واستفسر من العقيد عن رأيه بخصوص التطرف الاسلامي».

العقيد من جانبه ذكر ان هذه الحركات هي حركات زندقة وارتداد وليست من الاسلام في شيء، وان الغرب هو الذي يحاول نسبتها الى الاسلام.

وفي معرض اخر، استهزأ العقيد بعدد من المظاهر التي يحرص عليها الاسلاميون، وعلق على الذين يصرون على ضرورة كشف طبيبة مسلمة على حالات النسائية، بان هذه الطبيبة التي يصرون على وجودها درست في جامعات مختلطة وكشفت على جثث ذكور وهؤلاء المتشددون يحرمون ذلك ثم يصرون على ضروراته.

وقد شارك في اللقاء عدد من رؤساء تحرير المجلات والصحف العربية وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين السابقين وخصوصا من وزراء الحقبة الناصرية في مصر.

وقد اشادوا بالدور المهم الذي تتصدره ليبيا الفاتح في وجه الاطماع الاستعمارية والتسوية مع الكيان الصهيوني.

ومن جانبه اشاد العقيد بالحقبة الناصرية، وندد بالسادات ووصفه بانه دخل في الاسطبل عندما وقع كامب ديفيد.

ووصف العقيد الاشكال الوحدوية من خلال السوق العربية المشتركة ومجالس التعاون بانها لا تؤدي الى الوحدة وان العرب يحتفلون الان بذكرى مرور اربعين عاما على اول اقتراح لعقد سوق عربية مشتركة، ويقيمون مهرجانات بهذه المناسبة التي لم تتم ولم تنفذ.

واقترح العقيد الليبي اقامة اتحاد عربي لا يلغي الانظمة الملكية والامارات والجمهوريات ويبقى لقادتها مواقعهم داخل جسم عربي موحد ومجلس مشترك.

ومن الاردن، اتصل الدكتور يعقوب زيادين بالبرنامج الذي اعد اللقاء وتحدث الى العقيد مباشرة حيث اشاد بثورة الفاتح ومواقف العقيد في مواجهة الراسمالية العالمية، وسأل الدكتور زيادين عن صدى ثورة الفاتح وامتداداتها العربية والعالمية. ■

الكومنولث البريطاني يبحث ضم السلطة الفلسطينية واليمن في اجتماعه القادم

قال «اميكا اناوكا» امين عام دول الكومنولث البريطاني ان الرابطة ستنظر في شهر تشرين الاول القادم في الطلبات التي تقدمت بها ثلاث دول جديدة للانضمام الى الرابطة.

واوضح «اناوكا» ان الرابطة ستقرر في اجتماعها فيما اذا كانت ستقبل عضوية السلطة الفلسطينية واليمن وروآندا التي تقدمت بطلبات في وقت سابق للانضمام للرابطة التي تضم ٥٣ دولة كانت في الاساس مستعمرة من قبل بريطانيا.

واشار امين عام الكومنولث الى ان اليمن واراضي السلطة الفلسطينية خضعت في الماضي للسيطرة البريطانية بصورة مؤقتة اما روآندا فلم تكن مطلقا مستعمرة بريطانية.

غير ان ذلك لا يعد سببا لرفض طلبها حيث يوجد اعضاء لم يكونوا تحت السيطرة البريطانية مثل موزامبيق.

واضاف ان لقاء رؤساء حكومات دول الرابطة الذي سيعقد في ادنبرة باسكتلندا سيصدر القرار النهائي بشأن الطلبات الثلاث كما سيبحث دعم العلاقات التجارية والاستثمار بين دول الرابطة بالاضافة الى قضايا التجارة العالمية، كما سيبحث اللقاء الوضع في نيجيريا وسيراليون اللتين جمدت عضويتهما في الرابطة بسبب انتهاكهما لما اسماه «اناوكا» بقيم الكومنولث الاساسية للديمقراطية وحقوق الانسان.

من جهتها ابدت اوساط فلسطينية دهشتها عن جدوى اصرار السلطة على دخول فلسطين عضوية الكومنولث البريطاني، وفي تعليق لها على ذلك قالت تلك الاوساط ان مجرد تقديم الطلب يعني ان السلطة الفلسطينية مستعدة للتنسيق مع بقية اعضاء دول الكومنولث الذين تربطهم علاقات تاريخية وثيقة مع اسرائيل. ■

الاحمر: نرفض التطبيع ولن نشارك في قمة الدوحة

اكد الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان صنعاء ترفض التطبيع مع تل ابيب، وانها لن تشارك في قمة الدوحة الاقتصادية.

وقال الاحمر في حوار نشرته مجلة الاهرام العربي القاهرية في عددها الاخير ان الموقف الرسمي والشعبي اليمني لا يسيران نحو التطبيع مع اسرائيل، واضاف ليس عندنا فئات يمكن ان ترضى بالتطبيع فالحكومة والشعب ضد التطبيع حتى يأخذ الفلسطينيون حقوقهم كاملة وتقام دولتهم وعاصمتها القدس وحتى يخرج اليهود من الجولان وجنوب لبنان، وبعدها يمكن النظر في مسألة التطبيع، اما حاليا فلا.

وبشأن حضور اليمن لمؤتمر الدوحة الاقتصادي قال «الاحمر» اننا نعتبر انعقاده تأييدا لاسرائيل، واننا نعتبر الموافقين عليه مفرطين في حق العرب وحق الفلسطينيين واضاف بل اننا نرى انهم متعاطفون مع اسرائيل ويخدمون سياستها واعرب عن اعتقاده بان اليمن لن تشارك في القمة. ■

رجال السلطة تاهوا بين دمشق وبيروت

الاولى اعتبرت الوقت غير ملائم والثانية نصحت بتأجيل الزياره !

ذكر مصدر فلسطيني مطلع في دمشق ان زيارة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فشلت في تحقيق اهدافها لعقد لقاء قمة بين الرئيس عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد.

ونوه المصدر الى ان القدومي انهى زيارته لدمشق ولم يقم بزيارته المقررة لبيروت التي نصحته بتأجيل زيارته لها بسبب الاجواء المتوترة بين لبنان والسلطة الفلسطينية بعد التصريحات التي ادلى بها عرفات التي قال فيها ان منفذي عملية القدس جاءوا من لبنان.

واضاف المصدر ان دمشق رفضت مجددا استقبال عرفات رغم محاولات القدومي ومحادثاته مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير خارجيتها فاروق الشرع.

من جانبها رفضت بيروت محاولات القدومي لترطيب الاجواء مع عرفات وقوله ان الصحافة حرفت تصريحات عرفات بشأن منفذي عملية القدس.

وكان القدومي قد صرح في وقت سابق ان عرفات سيقوم بزيارة قريبة الى سوريا، وحول تصريحات عرفات التي ادت الى توتر الاجواء بين السلطة الفلسطينية والحكومة اللبنانية قال: لا شك ان الكثير من التفسيرات التي اعطتها الصحافة كتصريحات ابو عمار كانت غير سليمة ولا اعتقد ان عرفات يمكن ان يتبادر الى ذهنه ان يسيء الى اية دولة عربية، كما انه يختزن احسن الذكريات للشعب اللبناني الذي احتضن الثورة الفلسطينية لسنوات عديدة، واتهم اسرائيل بمحاولة تسميم الاجواء العربية، وحول زيارة عرفات لدمشق قال اننا سنختار الوقت المناسب للزيارة كي تاتي الزيارة بالثمار المرجوة منها.

وكانت دمشق قد ابلغت القاهرة في وقت سابق ان الوقت غير ملائم حاليا لقيام عرفات بزيارة سوريا.

وذكر ان مصر قادت جهودا لتحسين العلاقات بين السلطة الفلسطينية والحكومة السورية بناء على طلب عرفات من القاهرة استثمار علاقاتها الجيدة مع دمشق والقيام بوساطة لترطيب الاجواء بين المسؤولين السوريين والفلسطينيين على امل عودة التنسيق الفلسطيني السوري.

وذكر ان المسؤولين اللبنانيين كانوا قد شنوا هجوما عنيفا على رئيس السلطة الفلسطينية عقب تصريحاته بشأن منفذي عملية القدس، كما اتهم المسؤولون اللبنانيون عرفات بانه وراء اطلاق صواريخ الكاتيوشا على منطقة الجليل. ■

طرد وفد رياضي اسرائيلي من الاسماعيلية

رفضت ادارة المهرجان الدولي للفنون الشعبية الذي يقام حاليا في مدينة الاسماعيلية عدة طلبات اسرائيلية للمشاركة في المهرجان السنوي الذي يقام في المدينة وتشارك فيه فرق شعبية من سوريا والاردن وتونس وفلسطين بالاضافة الى وفود تمثل عدة دول اجنبية.

من جانبه قال مدير عام للمهرجان اننا لا يمكن ان ننسى ميراث الدم بيننا وبينهم فكيف يتوهمون انهم يمكن ان يشاركوا في المهرجان وهم مستمرون في سياسة الاستيطان وتكسير العظام.

على نفس الصعيد تم طرد وفد رياضي اسرائيلي كان يقيم في احدى الفنادق التي اتخذتها اللجنة المنظمة مقرا للوفود العربية المشاركة، حيث فشلت كل محاولات الوفد الاسرائيلي للبقاء في الفندق بحجة وجود حجوزات سابقة لهم في الفندق وادعائهم انهم حضروا لمشاهدة فعاليات الدورة، وكان اللاعبون العرب قد رفضوا التقاط الصور مع اعضاء الوفد بعد ان اكتشفوا انهم اسرائيليون. ■

فضاءات

الانتخابات ... والحزب الديمقراطي

تبدو النظرة العدائية المستحكمة بين الديمقراطية وبين طبقات الشعب واضحة رافعة الرأس شامخة، ويبدو الفراغ كبيرا ما بين الطبقات التي من اجل عيونها خلقت الديمقراطية والطبقات هذه مغربة ومجتزأة من التدريب الديمقراطي، ولا يبدو للعيان السياسي غير التطبيع الديمقراطي لفئات مستفيدة ومستهلكة للشعار، قريبة من معطيات على مستوى البلاد والعباد.

ولذلك يعم الحبور والسرور بيوت دعاة الديمقراطية ويتمترس هناك في اخاديد وتجاعيد جباههم المتقمقة بالفكر والهم الشعبي ومن اجل عيون الشعب تسهر الليالي تخطط لميادين قتال مدهشة وتطوق اعناق فرسانها بالاوسمة حيث الارهاق الظاهر على ملامحها يستحق الدلال ويستحق بالمقابل الثمن الحلال باي طريقة.

من هذا المدلول تولدت عند الناس شحنات مستمرة في اذهانهم اضطروا لاغلاق كل النوافذ المؤدية لفهم الديمقراطية ومعانيها بناء على اساليب معاملة الديمقراطيين وذوي الفكر السياسي التحرري مع ذهنياتهم واستنكفوا عن الفهم في غمرة الحصار الشديد المضروب على اذهانهم وتقمصوا ادوار المهملين لمفهوم الحريات!!

ومن الد فئات الشعب عدائية لهؤلاء الحفنات من الديمقراطيين الافذاذ، واكثر فئات الشعب طاعة مغلفة وتنفيذا موقوتا لمطالب الديمقراطيين الاشاوس هم الفقراء والمحتاجون والعاطلون عن تحصيل الرغيف وحبة الدواء!!

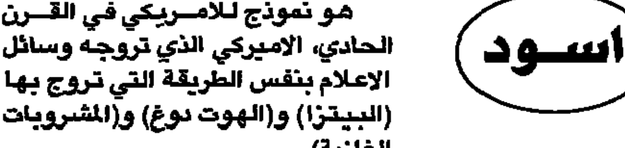
وذلك واضح ومكشوف دون مواربة فالفقراء والمسحوقون يؤمنون بالمثل القائل «لاحق العيار لباب الدار» وحينئذ تدور الدوائر وما تلك النزعات الكامنة في بطون الطبقات الفقيرة ببعيدة عن الانفجار لحظة نزع الفتيل الموقوت!!

اقول هذا وانا اختبر الميدان الشعبي يتعرض لابتذال واستخفاف على ايدي رجال مرشحين للانتخابات النيابية وبجراة يدقون مع حواشيهم بيوتاتهم وينظرون عليهم ويطرحون معارضتهم للحكم والحكومة واسلوب العيش، ثم يجمعون المخاتير البسطاء ورجالات العائلات مسموعي الكلمة بحكم الهم الاجتماعي المتفشي ويامرونهم ان اجمعوا دفاتر عائلاتكم باي اسلوب فالرجال الديمقراطيون يسوغون اللعب بذهنية الناس، والنجاح في الانتخابات لعبة الذكي والغاية تبرر الوسيلة وفعلا يحملون شوالات الدفاتر ويسجلونها ايضا باي اسلوب ..... فمثلا تزوير عقود الايجار بالالاف وتصديق هذه العقود من امانة عمان او البلديات صدق ديمقراطي وتزوير فواتير الكهرباء بالالاف ودفع مستحقات الرشاوي لمن ينفذ النقل، صدق ديمقراطي، والكذب الممارس على لجان مراكز التسجيل بان فواتير الماء والهاتف والكهرباء المرفقة مع طلبات تسجيل قطعان الدفاتر هي صادقة ومصدقة، هو صدق ديمقراطي الى حين اكتشاف اللجان للكذب الذي يصل حد الخيانة الضميرية عند مشروع المرشح الديمقراطي والذي سيجلب الخير للبلاد والعباد بعد ان يصبح نائبا والاخطر هو اسلوب التجهيل الذي يمارسه المرشحون على المواطنين والذي مفاده: انا سجلتك في جداول الناخبين يعني انت انتخبتني وما عليك سوى التوجه في حافلاتي يوم الرابع من تشرين الثاني لوضع صوتك لي في الصندوق فاي حجم من الكذب والتضليل يمارسه هؤلاء الديمقراطيون؟ واي ديمقراطيين وممثلي شعب سيحمل مجلس النواب القادم؟■

● عائشة الخواجا الرازم

ابيض و اسود





رئيس باهت

هو نموذج للامريكي في القرن الحادي، الاميركي الذي تروجه وسائل الاعلام بنفس الطريقة التي تروج بها (البيتزا) و(الهوت دوغ) و(المشروبات الغازية).

بيل كلينتون رئيس صنعته وسائل الاعلام ويستند في كل ما يقوم به الى عشرات المستشارين والمساعدين في جميع المجالات والعلوم رئيس يتقن اللغة الخطابية، ويبقي جميع الملفات مفتوحة دون حسم حقيقي فالحل الذي يقدمه للمشكلة الروانية مثلا، كما يرى الفنان لوري هو «شوربة دجاج ساخنة». ■













"البلاد" تنشر محضر اجتماع للتنسيق الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين

الاسرائيليون يطالبون باعتقال نشطاء الجهاد وحماس والشعبية ومتطرفي حركة فتح

■ الدحلان: نحن جنود ونتلقى الاوامر من قيادتنا السياسية والتنسيق في حالات الطوارىء فقط

■ الشاباك: الارهاب يضر بكم وبمصالحكم وعليكم محاربته ■ الرجوب: نحن شركاء وعلينا العمل معا دون تلقي اوامر

تصاعدت حدة الاتهامات الاسرائيلية للاجهزة الامنية الفلسطينية عقب عملية القدس المزدوجة بالتقصير في ملاحقة واعتقال من تصفهم بالمتطرفين. هذه الاتهامات لم تقتصر على المسؤولين فقط بل تعدتهم الى المسؤولين الاميركيين الذين طالبوا عرفات اتخاذ خطوات عملية في مجال الامن والتنسيق مع الاسرائيليين. ورغم الاجتماعات بين مسؤولي امن الجانبين التي حضرها مندوبون عن جهاز الاستخبارات المركزية الاميركية الا ان التصريحات التي يدلي بها كل طرف ولا يلتقي بها مع تصريحات الطرف الاخر اسهمت في عدم معرفة حقيقة الى اين وصل التنسيق.

التقارير الاسرائيلية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين تتحدث عن تعاون محدود ابدته اجهزة الامن الفلسطينية، من جانبه يقول جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية ان الاجهزة الامنية الفلسطينية غير مسؤولة عما يحدث داخل المدن الاسرائيلية، وان الاسرائيليين يحاولون استخدام مسألة الامن والتنسيق الامني لتمرير سياساتهم التوسعية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وهو امر تستخدمه الحكومة الحالية بشكل لا يمكن تصوره، ويؤكد الرجوب ان الادعاءات الاسرائيلية حول تقصير الفلسطينيين في المجال الامني غير صحيحة وانها تستهدف تبرير سياستهم القمعية.

من جانبها نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي جزءا مختارا من الجلسة التي عقدها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي للتنسيق الامني عقب عملية القدس، ونحن ننشر ما جاء في الصحيفة دون تعليق..

تقول الصحيفة «في ساعة متاخرة من ليلة ذلك الاجتماع وصل الى مقر الامن الاسرائيلي في القدس كل من امين الهندي مسؤول المخابرات في السلطة ونائبه توفيق الطيراوي، وجبريل الرجوب ومحمد دحلان مسؤولا جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفور جلوسهم طلب منهم مسؤولو جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» اعتقال جميع نشطاء الجهاد الاسلامي وحماس والجبهة الشعبية والمتطرفين داخل حركة «فتح»، وعرضوا امامهم قائمة تشمل ٣١ فلسطينيا محتجزين داخل السجون الفلسطينية، وكذلك قائمة تضم ١٥٠ فلسطينيا لاعتقالهم وتسليمهم للاسرائيليين.

وتضيف الصحيفة ان رجال الامن في سلطة الحكم الذاتي اجابوا «يصعب عليكم اعتقال جمهور كبير، لكننا جاهزون للتنسيق الامني من اجل الكشف عن مسببي عملية القدس ومن اجل منع اي عمليات اخرى مماثلة انكم تطلبون منا شن حرب اهلية على حماس».

يعود مسؤول «الشاباك» فيسأل: اننا لم نتعرف بعد على هوية الفاعلين لكننا كشفنا من بقايا ثيابهما المصدر والمنشأ.

الطيراوي: اذن هناك رائحة ارهاب ايراني»، هناك دلائل انهما جاءوا من خارج البلاد وهذا ما يدل عليه منشأ الالبسة ولذلك عليكم مراجعة سجلات المطار والجسور ونقاط الحدود، وقد حدثت عملية كهذه حين انفجر احد عناصر حزب الله في القدس.

مسؤول الامن الاسرائيلي: يجب التدقيق في جميع الاتجاهات، ولكي نتقدم في تحقيقاتنا عليكم اعتقال كافة رجال حماس وخصوصا محمد ضيف، والرنتيسي ود. ابراهيم المقادمة وغيرهم، ثم ما هي نتائج تحقيقاتكم بعد كشفكم عن مختبر الارهاب في بيت لحم.

الطيراوي: اعتقلنا عددا من المشبوهين ولا زلنا نحقق معهم ووصلنا الى استنتاج ان حقيبتين من المتفجرات مفقودتان، وربما توجد هاتان الحقيبتان عند احدى الخلايا التي تعد لعمليات ارهابية.

وتستطرد الصحيفة في تقريرها فتقول ان ما كشفه الطيراوي اشعل الضوء الاحمر عند الاسرائيليين ودعاهم الى اتخاذ اكبر قدر من الاستعدادات والاجراءات لكي يحددوا مكان الحقيبتين، وقد قامت الاجهزة الامنية الاسرائيلية بعد ايام من اللقاء، باعتقال العديد من الفلسطينيين.

وتنتقل الصحيفة الى اجتماع اخر عقده الطرفان بحضور مسؤول «الشاباك» الجنرال «عامي ايلون» حيث نقلت جزءا منه جاء فيه.

ايالون: لن نتحدث عن اغلاق الضفة وقطاع غزة والاجراءات التي قامت بها الحكومة لانها اجراءات سياسية وليست امنية ولذلك دعونا نركز على التنسيق والتعاون الامني.

الرجوب: من المستحيل عدم التطرق الى مثل هذه المسائل خصوصا الاغلاق والحصار والتشويش على الاذاعة ووقف صرف الاموال وتوقف المفاوضات.

ايالون: نحن لسنا رجال سياسة، ولذلك يجب علينا التركيز على قضايا الامن من اجل مساعدة رجال السياسة عندنا وعندكم. فبعد عملية كهذه لم تفعلوا شيئا، لقد طلب مني ابلاغكم ان رئيس الحكومة صادق لقوات الامن الاسرائيلي على العمل داخل مناطقكم «أ».

دحلان: نحن جنود ولسنا سياسيين. ولذلك نتلقى اوامر من قيادتنا السياسية، وهي لم تطلب لنا تجديد التنسيق الامني الا في حالات الطوارىء، وعملية محنيه يهودا حالة طوارىء، ولذلك ها نحن جالسون معكم، لكنكم تطلبون منا اعتقال كل اعضاء الجهاد الاسلامي وحماس ونحن من جانبنا لا نستطيع القيام بحملة كهذه الا استنادا الى تهم محددة وواضحة او الاستناد الى اعترافات من حقق معهم.

الرجوب: نحن شركاء، وعلينا العمل معا من دون تلقي اوامر.

الطيراوي: انكم تطلبون منا اعتقال اناس لا علاقة لهم بالعملية والاعتقال هو وسيلة وليس هدفا.

ايالون: حديثكم هذا سياسي، الارهاب يضر بكم وبمصالحكم، ولذلك يجب عليكم محاربته.

الهندي. لقد طلبتم منا سابقا اعتقال رجال حماس الذين افرج عنهم قبل عام وتطالبونا الآن اعتقال د. الرنتيسي، لكنكم اعتقلتموه ثم افرجتم عنه، ولو كان خطيرا لواصلتم اعتقاله.

الرجوب: زودونا بالمعلومات، ونحن سنعتقل المشبوهين، في هذه المرحلة ليس لدينا معلومات، اننا نحقق ونبذل جهدنا للحصول على معلومات.

وتنهي «يديعوت احرونوت» تقريرها بالقول «وكانت اجهزة الامن الاسرائيلي قد اعتقلت خلال ايام ٢٠٠ من رجال حماس واودعتهم سجونها للتحقيق معهم، وجرت بعد ذلك عدة اجتماعات بين جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» ومسؤولي الامن الفلسطيني لكنها لم تكشف بعد عن المسؤولين عن عملية «محنيه يهودا» في القدس. ■

خطة اسرائيلية لتعزيز الاستيطان في الجولان

كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب عن خطة تعتزم الحكومة الاسرائيلية على تنفيذها للاستيطان في هضبة الجولان السورية المحتلة.

المصادر قالت ان الخطة تتضمن اقامة مشروع استيطاني لبناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية وذكرت انه ينقسم الى قسمين الاول وصل الى مراحل متقدمة بعد انتهاء البنية الاساسية

منه ويقضي ببناء ١٥٠٠ وحدة، بالاضافة الى ٥٠٠ وحدة سكنية في القسم الثاني من المشروع الذي سيقام بمنطقة مخصصة لتدريب القوات الاسرائيلية بعد موافقة وزير الدفاع، وقد تم البناء على شكل فلل سيتم بيع الواحدة منها بمبلغ (٢١٠) الاف شيكل وتشجيعا للاستيطان في الهضبة فقد قدمت الحكومة الاسرائيلية منحة ١٢ الف دولار يتم سدادها على ٥ سنوات لكل متقدم بقروض ميسرة عن طريق البنوك.

ويذكر ان مستعمرة «كتسرين» تعد من اكبر المستعمرات في الجولان ويقيم فيها ٦٥٠٠ مستوطن وفي حالة انتهاء المشروع سيصل عدد المستوطنين فيها الى ١٩ الف.

من جانبها ومساهمة منها في دعم عملية الاستيطان في الجولان قامت وزارة المعارف الاسرائيلية بنقل كلية الهندسة من مستعمرة «كتيرت» قرب طبريا الى «كتسرين» في الجولان وتضم الكلية ٣٥٠ طالبا معظمهم من اليهود.■

فريق اوروبي لمكافحة الارهاب يصل الى غزة

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الدول الاوروبية ارسلت فريقا من المختصين بمكافحة الارهاب الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وقالت المصادر ان هدف الفريق مساعدة اجهزة السلطة في المجال الامني.

ويرأس الفريق الخبير السويدي في مكافحة الارهاب «نيلس اريكسون»، وكان اريكسون قد اشرف على تدريب وحدات من الشرطة الفلسطينية.

واضافت المصادر ان مهمة الفريق الاوروبي ستتضمن تأهيل مجموعات من الشرطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب، كما سيتم تزويدها من خلال الدورات التي ستتلقاها على ايدي الخبراء الاوروبيين بوسائل تقنية متطورة وخبرات فنية في مجالات الرصد والملاحقة والتحقيق.

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت في وقت سابق ان المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط «انجيل موراتينوس» طرح خلال لقائه الاخير مع مسؤولين فلسطينيين فكرة ارسال الفريق الاوروبي المختص بمكافحة الارهاب.

من جانبه قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني الاعلامي ان السلطة الفلسطينية ترحب بحضور الخبير السويدي «نيلس اريكسون» وفريقه المختص بمكافحة الارهاب■

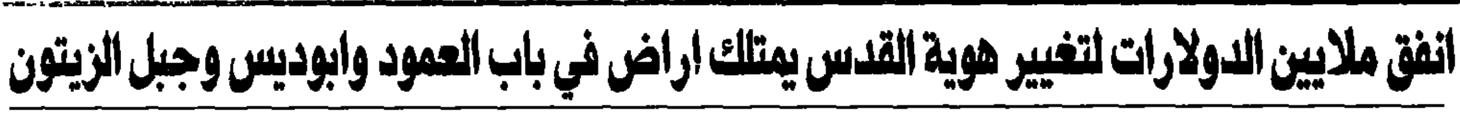
عرفات يميل لتسليم دحلان وزارة الشؤون المدنية

ذكرت مصادر فلسطينية مقربة من الرئيس عرفات انه يميل الى تسليم «محمد دحلان» مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة احد الحقائب الوزارية في التعديل المنتظر اجراؤه على الحكومة الفلسطينية، ورجحت المصادر ان يتسلم «دحلان» حقيبة وزارة الشؤون المدنية التي يرأسها حاليا جميل الطريفي.

وتوقعت المصادر ان يعين عرفات العقيد «مجيد الآغا» مسؤولا للامن الوقائي في قطاع غزة بدلا من دحلان.

وقالت المصادر ان الاحداث الاخيرة التي اعقبت عملية القدس ادت الى التغيير الذي كان من المنتظر ان يجريه عرفات على الحكومة الفلسطينية والاجهزة الامنية المتعددة عقب تقرير الفساد الاداري والمالي الذي عرضته لجنة الرقابة امام المجلس التشريعي الفلسطيني■

انفق ملايين الدولارات لتغيير هوية القدس يمتلك اراض في باب العمود وابوديس وجبل الزيتون



قصة اخطر تاجر عقارات يهودي

ليس ثمة قضية تحظى بما يسمى «بالاجماع الوطني» في اسرائيل مثل الاستيطان في القدس، واذا كان هناك ما يشبه الاعتراض الشكلي فانه لا يشير الى اكثر من مماحكة حزبية او منافسة على كرسي، او ان الوقت غير مناسب كما يحلو للكثيرين التغني به.

محاولات اسرائيل الحثيثة لفرض حقائق واقعة على القدس من شأنها تغيير الموازين الطبوغرافية في المدينة التي لا يختلف على ضرورتها احد من العمل او الليكود وهذا ما اثبتته سنوات الاحتلال الثلاثين. لا بل ان ما يسمى باليسار العمالي كان الاكثر جرأة في اقرار المخططات الاستيطانية وانشاء المستوطنات الجديدة في طول الاراضي الفلسطينية المحتلة وعرضها.

ولأن القدس هي مركز الصراع ومحور التسوية النهائية اذ لا حل مرض فيها، لذا فان الهجمة الاستيطانية عليها تكتسب اهمية قصوى ليس المقصود بها ايذاء مشاعر العرب والمسلمين فحسب، بل ان تهويد المدينة وتحويلها الى مدينة يهودية خالصة هو الهدف الاسمى في ظل عدم الاكتراث العربي والاكتفاء بابداء مشاعر الاستنكار والشجب والتوجه للامم المتحدة اللاتي لا طائل تحتهما.

ترافق الهجمة الاستيطانية في القدس عاصفة اسرائيلية مصطنعة من التحذير ورفع العقيرة خوفا من الخطط الفلسطينية المزعومة للبناء في شرقي المدينة لتكريس تقسيمها في محاولة اسرائيلية خبيثة لحث الحكومة الاسرائيلية والمصادقة على مخططات البناء والمضي قدما في اعمال المصادرة والاستيلاء على العقارات والاراضي العربية في المدينة.

مستعمرة باب العامود التي اعلن عن مصادقة بلدية «اولمرت» على مخططات اقامتها، والمقرر انشاؤها في قلب القدس حالها حال باقي المستعمرات التي آلت ملكية ارضها لليهود بوسائل شتى بدءا بالتزوير والاحتيال ومرورا بالادعاء الباطل وانتهاء بالمصادرة.

المعطيات المنشورة عن النشاطات الاستيطانية في القدس تتسم بالتعمية وعدم الدقة المتعمدة لاخفاء ما يجري بحق من عمليات تغيير خطيرة وحقيقية لواقع المدينة التي لن تصمد طويلا في وجه مخطط الاستيطان والتهويد الضخم اما نشر امتلاك اليهود لمواقع عديدة وعشرات الدونمات تم الحصول عليها عن طرق «الشراء» والمصادرة فهي لا تعدو احدى وسائل التعمية.

يقول «خليل توفكجي» مسؤول قسم الخرائط التابع لمركز الدراسات الفلسطينية في القدس ان العديد من المواقع والاراضي التي تم الاستيلاء عليها في القدس، او يتم الادعاء بملكيتها لليهود لا زالت قضاياها تنظر في المحاكم وهي غير مبتوت في ملكيتها.

ما نشر مؤخرا عن نشاطات «ارفينغ موسكوفيتش» المليونير المتطرف والضجة التي اثارها حصوله على رخصة البناء في قلب القدس جعلا من اسمه يرتبط بمجمل نشاطات امتلاك العقارات والاراضي من القدس الشرقية.

ملايين طبيب الاعصاب اليهودي المستثمرة في مشاريع الاستيطان ليس المقصود بها مجرد اثارة اعصاب العرب والمسلمين، او انه يرمي من خلالها تشييد مجده الشخصي، بل هي نشاطات تنطوي على خطورة بالغة تستهدف تعزيز الوجود اليهودي في القدس وخلق تتالي استيطاني مع شرق القدس لادامة السيطرة عليها واذابة التواجد العربي وتهميشه لتبقى القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية تحقيقا للحلم الصهيوني.

يعتبر موسكوفيتش في نظر نشطاء اليمين اليهودي احد «المتنفذين» للقدس من خلال الصفقات التي عقدها للحصول على ملكية الاراضي والعقارات العربية في القدس. والعمليات الاقل شهرة في سلسلة عمليات الشراء التي قام بها المليونير موجودة في «غوش قطيف» وهضبة الجولان ومنطقة نابلس.

وتزعم مصادر صحيفة اسرائيلية ان موسكوفيتش اشتري ارضا ومبنى في طرق مستوطنة «كفار دروم» في قطاع غزة قبل التوقيع على اتفاق اوسلو «أ»، ويذكر ان مواجهة عنيفة جرت مؤخرا بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين حول نصب تذكاري اقامه المستوطنون للجندي الاسرائيلي الذي قتل في المكان اسفرت عن ازالة النصب واعادته الى داخل المستعمرة.

وعلاوة على مستعمرة باب العمود التي من المقرر انشاء ٧٠ وحدة سكنية مؤلفة من طابقين اي ما يقارب ١٤٠ وحدة سكنية، يدعي موسكوفيتش امتلاكه لاراض في حي ابوديس، ومبنى مدرسة «بيت اوردت» في جبل الزيتون، ومبنى فندق شبرد في الشيخ جراح، والحي الاسلامي، زد على ذلك فانه كان من بين اكبر المتحمسين والداعين لفتح نفق البراق.

وحسب ادعاء مقربيه يمتلك موسكوفيتش عقارات في مدن تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية، ويرفضون الاشارة الى اماكنها خشية قيام السلطة الفلسطينية بمصادرتها وتصفية واعتقال باعة هذه الاراضي.

وحسب المصادر فقد استثمر موسكوفيتش في العقد الاخير ملايين الدولارات في عمليات اغلبها في شرقي القدس، وتضيف بدأت نشاطاته في اسرائيل بعد عامين من حرب حزيران ١٩٦٧، غير ان الفعل المؤثر لنشاطات موسكوفيتش اليهودي الاميركي حدث في نهاية اعوام السبعين، حيث كانت جمعية «عطرات كوهينم» ذراعه التنفيذية وخلية الاتصال الاولى، وقد مول موسكوفيتش شراء اول عقار، وتعززت العلاقة ونشأت اخرى مع ما يسمى جمعية «العاد».

وتدعي المصادر ان الدافع لدى الجمعيات الاستيطانية وموسكوفيتش ليس دوافع دينية وقومية ودوافع اقتصادية بل السبب الاساسي حسب زعمها هو الخطة التي طرحتها بلدية القدس حين كان يرأسها تيدي كوليك والمسماة «خطة الاحياء».

وتقوم هذه الخطة حسب الادعاءات على تقسيم القدس الى احياء ادارية او ما يشبه الكانتونات يسيطر فيها العرب على الاحياء الاسلامية والمسيحية، والاحياء العربية خارج اسوار القدس.

وقد اتخذت الجمعيات الاستيطانية في حينها قرارا سياسيا يقضي بعرقلة الخطة ومنع تنفيذها، والغريب في الامر ان اطرافا عديدة رسمية وشعبية من اليسار واليمين تتحدث على الدوام عن افشال الخطط الهادفة لتقسيم القدس في الوقت الذي اعلنت جميع الحكومات المتعاقبة في اسرائيل تمسكها بوحدة المدينة واعتبارها عاصمة اسرائيل الابدية فمن الذي يسعى لتقسيمها اذا!!؟؟

هنا تبرز النوايا اليهودية الخبيثة من خلال التلميح الى الخطر الفلسطيني، اذ يقوم الاعلام الاسرائيلي بتحريض سافر لحض الحكومة على مزيد من الخطوات للاسراع في اقرار مشاريع الاستيطان وعدم التراجع عن المشاريع الاخرى وخصوصا «جبل ابو غنيم» و«باب العامود».

تقول «الايام» الفلسطينية نقلا عن «نكوداه» الاستيطانية، في هذه الحرب تمر دولة اسرائيل بهزيمة متواصلة، الطرف العربي يحتل لنفسه موقعا بعد الاخر واضعا لنفسه هدفا ساخرا من عمى القيادة الاسرائيلية في مواجهة سياسية «الاحتلال والاستيطان» التي يخوضها الفلسطينيون بنجاح دؤوب.

وتضيف: عرفات لم يكن بحاجة لتسريب من المجلس الوزاري «الكابينيت» حول مبادىء التسوية الدائمة التي وضعها نتنياهو حتى يدرك ان المعركة حول الحل الدائم قد بدأت.

وفي هذا الاتجاه تحذر وسائل الاعلام والجمعيات الاستيطانية ومجالس المستوطنين والاحزاب اليمينية المتطرفة من النشاط الواسع للسلطة الفلسطينية في القدس، فيصل الحسيني مسؤول حقيبة القدس اجرى مؤخرا جولة في دول الخليج من اجل جمع الاموال للحرب من اجل القدس، وقد حصل على وعود كثيرة، والحقيقة ان المبالغ التي حصل عليها تعد قليلة جدا بل تكاد لا تذكر امام ميزانيات الاستيطان والتبرعات من داعمي الاستيطان من اليهود والاميركيين وغيرهم.

بيد ان الاهم من ذلك هي الرقابة الصارمة التي تفرضها بلدية اولمرت على البناء في القدس والاستعداد المبدئي لدى الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اعمال هدم واسعة لكل بناء يعتبر غير مرخص، كما حدث مؤخرا في اعقاب عملية «محنيه يهودا» حيث صادق نتنياهو على هدم عدد من البيوت في القدس.

هذا في وقت تحجم ادارة البلدية عن منح الرخص لفلسطينيي القدس، وقد يستغرق الحصول على رخصة سنوات عديدة ويكلف مبالغ طائلة تتجاوز الاف الدولارات.

يرى «احمد البطش» احد نواب مدينة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني ان الوضع في المدينة وصل الى مرحلة صعبة جدا، وان الجميع بات يتفرج على الاجراءات الاسرائيلية فيها وكأنها اصبحت عادية او مسلما بها، وان اسلوب مواجهة هذه الاجراءات لا يمكن ان يكون ارتجاليا، واضاف ان انقاذ المدينة يقع على عاتق الامتين العربية والاسلامية وليس على الشعب الفلسطيني وحده، وحذر البطش من ان نصحو يوما فنجد مكان الاقصى اساسات الهيكل المزعوم، ودعا الى استنهاض كافة الاوساط الفلسطينية والعربية والاسلامية والدولية لمواجهة ما يجري في المدينة.

من جانب اخر اكدت دراسة حديثة اعدها الباحثان د. نادر سعيد وزميله د. جيروم سيغال من جامعة ميرلاند حول القدس ان معظم الفلسطينيين يؤيدون حق لجوء الفلسطينيين الى كل الاساليب المتاحة لوقف الاجراءات الاسرائيلية في القدس.

قرار بلدية اولمرت ببناء الحي اليهودي الجديد في قلب الشطر الشرقي من المدينة القديمة بعد اقل من عشرة ايام على قرار الادانة الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة ضد الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة القدس الشرقية يمثل اختبارا اسرائيليا لمدى ردود الفعل الفلسطينية والعربية والاسلامية ■

وداعــــاً

الوداعات، حسب رأيي: اعراس حزن، فالاسفار تكون اقل طولا في العودة منها في الذهاب، وعبور قارتين، ومحيط وانا مثقل بالذكريات سيكون مفرط الطول على نحو مدوخ .. كتبت عشرات الصفحات في ايامي الاخيرة هنا كرسالة وداع موجزة، ثم مزقتها وتزودت بعلبة بانادول ساكون بامس الحاجة لها فعلى حدود الوطن ساكون لا محالة ضحية الحنين حتى الى من اساءوا وقسوا!

كيف نقيس المسافة بين مكانين: بالاميال ام بالحنين، ام كما جاء في قصيدة لي منشورة في العام ١٩٩٣: «ان نفترق، ان تتعانق مدن ما بيننا، ان تلوح لبعضها بمناديل الوداع، على ساحل اقدامنا» .. هذه كانت حقيقة شعرية منذ ثلاث سنوات وستصبح حقيقة علمية بعد ثلاث سنوات بفضل شيوع الانترنت، فلا يليق الشعر الا بماجد المجالي، كما لا يمكن ان يسمى وزير الداخلية سمير مثلا اما وزير الاعلام فممكن. والسؤال: هل كان ممكنا ان يسمى رئيس الوزراء في مرحلة سلام الكباريتي مثلا؟!

وعلى سيرة ماجد المجالي: فلماذا كانت روما تحكم العالم القديم كما تحكمه امريكا في عصرنا، كان يجلس خلف القيصر عندما يعود من نصر له حكيم زاهد، وكلما تقدم الموكب وسط الجموع الحاشدة تذبح الخراف وتتعرى العذارى ويسجد الملوك الاسرى، فيهتف الحكيم الزاهد تكرارا: لا تنس الموت يا قيصر كي لا يطغى ويتجبر ولا يغتر بقوته. وكان هذا حالي مع ماجد الحاكم في عالم الشعر الاصيل. فقد اتخذت لنفسي دور اللامعجب بشعره وسط بحر من المعجبين فتجاوزت علاقتنا تخوم الصداقة.

وعلى سيرة الصداقة: فالعصافير بالغريزة تالف الخراف، وتهرب من القطط وترتجف من الصقور .. والانسان بالغريزة يكره الحيوانات التي تغتصب قوته والتي تحرمه من النوم والتي تترصد حريته وبكلمة واحدة: التي تؤذيه .. ومنذ طفولتي اتشاءم من العيون التي لا تطرف وتنظر لك كان من فوهة بندقية، والافواه التي تتكلم قربك ولا تريدك ان تسمع.

وعلى سيرة الكلام فقد كنت وعبدالرحمن القطارنة نمضي خمس ساعات يوميا نتحاور ونفكر بصوت مرتفع، فسمونا ثنائيا وتقاسمنا في السنين الاخيرة بضعة امال وعدة خيبات، والقليل من الراحة والكثير من التعب، وربحنا صداقة قصوى وانفسنا وخسرنا الكثير، هذه الافكار والمناقشات كنت اسبكها في كلمات واسكبها في مقالات فما اكثر ما اعطى هذا الرجل وما اقل ما اخذ وسابقى مدينا له وربما ليس لاحد اخر.

على الرغم من انني ما زلت اخطيء في اسماء اخوتي فانادي سناء منار واحمد ايمن، وعلى الرغم من انني ما زلت اتحير اين اضع الهمزة املائيا كلما احتجتها، الا انني عندما اكتب تتداعى الاحداث والاسماء التي مررت بها او حلمتها بتناسق سيمفوني: حتى انني اختزلت تاريخ السلالة البشرية في قصة واحدة نشرت مطلع هذا العام وقصصي المنشورة بالفرنسية والسويدية يقوم معظمها على تكثيف لحظة لا تتجاوز بضع ثوان سبق ان مررت بها، فلن انسى احدا بالتاكيد بين الحد الاقصى للتعارض والذي يرمز له بالرمز ماجد والحد الاقصى للتماثل الذي يرمز له بالرمز (العسل) لقد كان لي في هذا البلد علاقات متباينة ولا نهائية، متماثلة ومتعارضة وما بينهما .. مجموعة في سيمفونية واحدة مكتوبة باحرف من بشر على ورق من امكنة وعلى مدار ازمنة متعاقبة منذ فجر البشرية.

وداعا لكل من عزف ومن استمع وداعا لكل من اثر وتاثر ولكل من شوش ونغص.. ■



● عماد غانم

بسبب توجه الحكومة لبيع حصصها في الشركات الكبرى

مخاوف من سيطرة اسرائيلية على الاقتصاد الوطني

اعرب رجال اعمال ومستثمرون اردنيون عن تخوفهم حيال تسرب رؤوس اموال اسرائيلية بغطاء اجنبي الى الشركات الاستراتيجية الكبرى كالفوسفات والبوتاس والاسمنت ومصفاة البترول التي تعد عماد الاقتصاد الاردني.

وقالت مصادر اقتصادية ان سيطرة رأس المال الاجنبي على هذه الشركات قد يقلب الادارات وبالتالي يتم توجيه السياسات الاقتصادية بما لا يخدم المصالح الوطنية.

ذات المصادر اضافت ان سقف الملكية الاجنبية في المشروعات والشركات الاردنية يحدد بما لا يتجاوز ٥٠٪ وان هذه النسبة تثير الريبة لدى رجال الاعمال الاردنيين من انتقال السيطرة الملكية والادارة الى المستثمرين الاسرائيليين خصوصا في الشركات الاستراتيجية الكبرى وبغطاء اجنبي.

في حين قال مصدر رفيع المستوى ان كمية الاسهم المطروحة للبيع من حصص الحكومة في هذه الشركات لا تسمح بالسيطرة الاجنبية على هذه المؤسسات.

وكشف المصدر ذاته النقاب عن ان الملكية الاجنبية في اصول شركة الاسمنت لا تشكل ١,٤٥٪ خاصة وان الحكومة تنوي بيع ٣٣٪ اضافية لشريك او مستثمر اجنبي بحيث تشكل كامل الحصة الاجنبية ٣٤,٤٥٪ من راسمال الشركة.

وقال المصدر ان ادارة الشركة ستبقى بين الحكومة والقطاع الخاص بسيطرتها على غالبية مقاعد مجلس الادارة واصواته وان بيع الحكومة لحصتها في الاسهم في الشركات المساهمة العامة والبالغة ٥٪ فاقل لن يؤثر على الادارة الوطنية سواء كان المستثمر محليا او اجنبيا.

واضاف ذات المصدر انه لا مبرر للتخوف من زيادة احتكار القطاع الخاص للمؤسسات الوطنية نتيجة توسيع ملكيته وان تشجيع المنافسة ستضبط هذه العملية بقانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار منعا لهيمنة قد تكون ضارة للاقتصاد والوطن وستنشىء هيئات تنظيم في القطاعات التي سيجري خصخصتها وتكون مستقلة يعينها مجلس الوزراء يناط بها الترخيص والرقابة والاشراف.

وقال ان الحكومة ستستخدم عوائد واثمان البيع في تمويل المتطلبات الاجتماعية خصوصا مكافحة البطالة والفقر من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتعاونية.

المصدر رفيع المستوى اضاف ان صندوقا سينشأ لهذه الغاية وان عمليات البيع قد ينجم عنها عمليات اعادة هيكلة قد تضر بالموظفين غير ان الحكومة ستعالج هذه المشكلة المتوقعة بما يحفظ الحقوق وبتأهيل الموظفين وتدريبهم لاعمال اخرى.

وبين المصدر ان تنفيذ عمليات الخصخصة ضرورة لازمة للتنمية خصوصا وان اعباء كثيرة ملقاة على عاتق الحكومة في المجالات الاجتماعية والتشريعية والتنظيمية والادارية بما يوزع المكاسب على شرائح المجتمع المختلفة.

وختم المصدر نفسه حديثه بالقول لا يمكن للاردن دخول القرن الحادي والعشرين بمؤسسات فاشلة وادارات بيروقراطية مترهلة فيما يتجه العالم نحو الانفتاح والعولمة والمنافسة. ■

على خلفية مقاطعة «التشكيليين» لانباط

نصيرات يدعي امتلاك وثائق فيلمية عن ضلوع خريس والزعبي في التطبيع

في عددها السابق نشرت «البلاد» نبأ مقاطعة رابطة الفنانين التشكيليين لجاليري انباط للفنون الذي يديره الفنان عصام نصيرات بسبب تعامل الجاليري مع «العدو الصهيوني» حسب ما جاء في القرار الصادر عن الهيئة الادارية للرابطة خلال اجتماعها العادي الذي عقد في السابع من هذا الشهر.

وفي تطور غير متوقع زار الفنان نصيرات واحدا من اعضاء الهيئة الادارية على رأس عمله وابلغه انه ليس وحده من سبق له ان تعامل مع «العدو الصهيوني» مؤكدا على انه يمتلك اثباتات فيلمية على ادارة النحات حازم الزعبي محترفا للخزف في مدينة عكا تعود ملكيته له وعلى اقامة رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الحالي د. خالد خريس معرضا لاعماله في «تل ابيب» في فترة سابقة.

وقد طلب عضو الهيئة الادارية الذي طلب عدم ذكر اسمه من الفنان نصيرات التقدم الى الهيئة الادارية للرابطة في اجتماعها القادم بهدف اطلاع اعضاء الهيئة الادارية على خروقات الرئيس خريس والنحات الزعبي.

وتوقع عضو الهيئة الادارية ان من شأن تلك - فيما لو كان صحيحا - فتح الملف الواسع في الرابطة حول التطبيع التشكيلي مع «اسرائيل» خصوصا اذا تأكد ضلوع د. خريس في اية شبهة تطبيعية حيث من المؤكد ان يعزز ذلك من موقف خصومه الذين الخذوا عليه شبهة التطبيع في انتخابات الرابطة السابقة التي جرت منذ حوالي اربعة شهور حتى ان خريس اضطر فور انتهاء الانتخابات الى التأكيد على انه ما من تعامل مع «اسرائيل» ما لم يتم انجاز السلام العادل والشامل واسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة.

واضاف ان د. خريس غائب عن الاردن هذه الاثناء في اسبانيا لظروف تتعلق بعمله وان عودته باتت وشيكة معربا عن امله في سقوط مصداقية ادعاءات الفنان نصيرات لان ذلك سوف يؤثر على عمل الرابطة التي يعد اعضاء هيئتها الادارية لمشاريع تشكيلية محلية وعربية يشارك فيها اوسع عدد ممكن من الفنانين المحليين.

واشار عضو الهيئة الادارية ان الفنان عصام نصيرات ابلغه انه قد تقرر تعيينه في واحدة من ثلاث وزارات يختار هو احداها براتب مقطوع قدره ٤٠٠ دينار وذلك وفق مرسوم صدر مؤخرا عن رئاسة الوزراء. ■

«الزفاف الملعون» تطير الى الدار البيضاء

يغادر الى المملكة المغربية في خلال ايام قليلة قادمة فريق مسرحية «الزفاف الملعون» للمشاركة في مسرح الجامعات الذي قام في الدار البيضاء ضمن وفد كبير من وزارة الثقافة يضم ايضا فريق مسرحية «ادم لوحده» للمخرج نبيل الخطيب.

وكانت مسرحية «الزفاف الملعون» قد شاركت في الدورة الاخيرة لمسرح الشباب التي اقيمت نهاية شباط الماضي وفاز مخرجها محمد الشرع بجائزة افضل اخراج مناصفة مع خليل نصيرات مخرج مسرحية الحفرة التي غادرت ضمن وفد اردني واسع الى القاهرة للمشاركة في مهرجانها التجريبي الذي يقام هذه الاثناء.

ويتكون فريق الزفاف الملعون من محمد الشرع مخرجا وعبدالكريم الجراح ونجلاء عبدالله ممثلين ونصر الزعبي موسيقيا وآخرين.

وكان من المفترض ان تراس الوفد الى المغرب السيدة سهير التل الا انه قد تم استبدال اسمها في اللحظات الاخيرة.

يشار اخيرا الى ان الممثلين الجراح وعبدالله كانا من بين المواهب اللافتة والبارزة التي شاركت في مهرجان الشباب لهذا العام على الرغم من ان احدا منهما لم يفز بجائزة.

اما المخرج فقد استطاع ان يوظف عناصر ومفردات بسيطة على خشبة المسرح بحيث اعطت دلالات اعمق عن القضية الانسانية التي تبنتها المسرحية وهي باختصار الدفاع عن الحب. ■

مع القراء

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

بكل محبة وتقدير واحترام اتقدم بالثناء لجريدة «البلاد» التي كنا على الدوام نتابعها ونعيش معها حرية الكلمة والمصداقية النابعة من الصدق والحقيقة والتي يتطلع اليها القارئ ومواطنكم بكل صدق وحرية الراي والكلمة وبكل صدق.

اخي العزيز باسم لقد شعرنا كقراء ومتابعين لجريدة «البلاد» انه كان لكم جهودا مميزة ورائعة من خلال صدور الاعداد الثلاثة التي بدأت معكم ومن خلال اشرافكم على رئاسة تحرير «البلاد» ولكنه كان وما زال في خلدنا في الجنوب وفي معان بالذات حلم وغاية وامنية ان يكون لنا ولكل قرائها وشبابها دورا مهما بالمشاركة في صفحات جريدة «البلاد» والملاحظة الان ونحن نعيش لاجواء الانتخابات فمازلت اجد كفيري التركيز على اخبار الانتخابات والمرشحين في الشمال فقط ولا ادري ربما لا اكون على قناعة او انه الشعور بانني ارى بوجود حاجز بين اخبار «البلاد» والجنوب.

عزيزي السد باسم سكجها امنيتي ان تستمر في ابحارها جريدتنا «البلاد» الغراء لانها حقا ابحرت سفينة «البلاد» هذا ما نتمناه على الدوام بوجود الاخوة الاعزاء في ادارة البلاد وفي كل اقسامها بدون استثناء وتحياتي واحترامي وتقديري للاخ الزميل نايف الطورة رئيس مجلس الادارة على عطائه المشهود وبكل صدق كانت كلمتكم مجرد بداية في العدد ٢٣٢ بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧ لها واقعيتها وصدقها ومدى ايضاح التعاون للزملاء في قسم التحرير والقارئ والمتابع لجريدة البلاد.

● جاسر ابو الفيلات

اهلا بـ«البلاد» ضيفة على بيتي .فكم كنت اشعر بالمرارة عندما مارست الدكتاتورية في بيتي وعلى ابنائي واتخذت في السابق قرارا بمقاطعة صحيفة «البلاد» ومنعت دخولها لبيتي نظرا للمواضيع والمانشيتات الغير لائقة والتي كانت تحفل بها تلك الصحيفة والتي لا تناسب القدرة الذهنية للاولاد في البيت.

وكم انا الان سعيد بالتراجع عن هذا القرار عندما لاحظت في الاونة الاخيرة التحسن الملموس والتنوع الجيد وغزارة المعلومات بالاضافة الى احترام هذه الصحيفة لعقلية القارئ، واهتمامها بمختلف الميول الثقافية والاجتماعية والسياسية ولمختلف الاعمار.

اهلا وسهلا بـ«البلاد» بثوبها الجديد ضيفة على بيتي واهلا وسهلا بالاستاذ باسم سكجها كاتبا خفيف الظل ورئيسا للتحرير حيث جهوده واضحة في هذه الصحيفة وشكرا له لمساعدتي باتخاذ قرار العودة عن ممارسة الديكتاتورية.

● وليد محمود

● تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة // ضيف البلاد

وقد تعزز هذا الاجماع الداخلي ابان حرب الخليج الثانية. فقد «اختفت» كل التناقضات فجأة، وسار «الجميع» في مركب واحد هو تأييد بغداد. ولم يعد المرء يستطيع التمييز بين لغة الخطاب الرسمي ولغة الخطاب المعارض. انها، تلك المرحلة المشبعة بالأوهام «القومية» و«الديمقراطية»، سرعان ما انهارت تحت مطارق الأزمة العامة:

اولا - بدأت عملية اوسلو، وكانت، وقتذاك، تمثل اعترافا بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها شريكا رئيسيا لاسرائيل، لا في اعادة ترتيب الاوضاع في الضفة الغربية وغزة بل على مستوى المنطقة، وكان من عقابيل اوسلو، اردنيا، انفجار ازمة العلاقة الاردنية - الفلسطينية في بعدها الاخطر، اي بعدها الداخلي. لقد طرحت اوسلو بقوة، قضية الوجود الفلسطيني في الاردن باعتبارها قضية اقتصادية - اجتماعية - سياسية محلية، نازعة عنها طابعها القومي ومهابتها الوطنية.

ثانيا - ادت هزيمة العراق الى اضعاف النظام السياسي الاردني والمعارضة الاردنية معاً. فقد فقد كلاهما الحليف الاقوى.

ثالثا - بدأت مفاعيل عملية «التصحيح الاقتصادي» بايذاء اوساط واسعة من أبناء الريف الاردني، حيث تقلصت فرص التعليم والعمل وانهارت القوة الشرائية لدخول الموظفين الذين، بالاضافة الى تحولهم الى «فقراء» بالتعريف، اصبحوا مهددين بالبطالة. وذلك في اجواء تراجع كل اشكال «الدعم» التي كانت تمكن الريف الاردني من اعادة انتاج حياته.

رابعا - توقيع معاهدة وادي عربة. وقد تم تسويق هذه المعاهدة في البداية، باعتبارها شرا لا بد منه. وان الاردن، على المستوى القطري، كسب حدودا ثابتة، بالاضافة الى انه استرد حقوقه في الارض والمياه، وبدت معارضة المعاهدة، بالتالي، وكأنها معارضة قومية تضع مصالح الامة فوق مصالح الاردن.

وقد تبين لاحقا ان المعاهدة لا تخدم مصالح الاردن، وان المفاوض الاردني قد فرط بحقوق الاردن المائية، والسيادة على اراضي اردنية «لم تكن محتلة»، بالاضافة الى المشاكل الجوهرية في المعاهدة، واهمها توطين اللاجئين والنازحين في الاردن توطينا نهائيا، والتنازل عن القدس وعن مجمل الثوابت الاردنية.

وفيما بعد ظهرت المعاهدة باعتبارها مجرد اساس قانوني لعلاقة اردنية - اسرائيلية حميمة على كل صعيد، والتعاون الثنائي، والمشاريع الثنائية، والتنسيق الثنائي، بحيث اصبحت «اسرائيل» الشريك الاول للاردن، والدولة الأولى بالرعاية من قبل الحكومات الاردنية في حين تم تدمير العلاقات الاردنية - العراقية، واقفال ملف العلاقات العربية، وتحولت العلاقات الاردنية - السورية الى ما يشبه علاقات الحرب الباردة.

وقد اسهمت هذه التطورات في شق النخبة الحاكمة التي انتقلت اوساط واسعة منها الى المعارضة، كما ادت الى تعميق التناقض الاردني - الفلسطيني حول مسألة التوطين. والى تعميق التناقضات الطبقية التي تتخذ شتى الاشكال والى اطلاق على اشكال التفتيت الداخلي من عقالها، في حين فقد النظام السياسي قواعده الداخلية، اجتماعياً واقتصادياً وهو يحاول، بدون جدوى، بلورة قواعد جديدة.

لم يعد هناك اجماع .. فلم تعد هناك امكانية «للديمقراطية»!

وهكذا، كانت المعالجة الأمنية لاحداث آب ١٩٩٦، والقوانين الاستثنائية، والعودة الى الاعتقالات والاجراءات الأمنية، والتعديلات على قانون المطبوعات، وتوزير السيد نذير رشيد للداخلية، وتشكيل الحزب الوطني الدستوري (في محاولة لترتيب صفوف الموالين من النخبة الحاكمة ولاخضاعها لمركز قوي) والهجمة على المعارضة .. والايعاز علنا، باتجاه الحكومة الى «تشكيل» المجلس النيابي القادم .. الى آخر الممارسات المعروفة والتي ادت بالاخوان المسلمين وقوى المعارضة الى مقاطعة الانتخابات النيابية، باعتباره آخر واقوى اسلحتها!

وسلاح «المقاطعة» قوي لان النظام السياسي الاردني لا يستطيع، حقا، العودة الكاملة الى الحكم الشمولي العرفي، وهو يحتاج، حقا، لاسباب داخلية وخارجية الى شرعية انتخابية، والى استمرار آليات ديمقراطية مع رغبته في جعلها اكثر ضيقا وانضباطا. وهو يعمل على اساس اكثر ما يمكن من العرفية في اطار «ديمقراطي» بعدما كان يعمل منذ ١٩٨٩ على اكثر ما يمكن من «ديمقراطية» في اطار الضوابط العرفية.

لا يستطيع النظام السياسي ان يكون ديكتاتورياً ولا ديمقراطياً... الا بالاجماع الداخلي.

والاجماع لم يعد قائماً! .. والبديل هو الازمة السياسية العامة المتجددة التي لا نعرف، بالضبط، عقابيلها.

فليحم الله الاردن! ■

ماليزيا اول دولة تقفز في وجه العملاق الامريكي

النمور الآسيوية تزمجر في وجه الحيتان الغربية !!



● مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا

● الملياردير اليهودي الامريكي جورج سوروس

ترجمة عبدالحليم طهبوب

تسعى دول الغرب الصناعية وبكافة الوسائل ومنها العولمة الى السيطرة على المقدرات الاقتصادية للشعوب سواء من كان منها لا يزال نائما او من نهض من سباته وانطلق في طريق الازدهار الاقتصادي.

لكن الدول المضغوطة بدأت تتحرك للدفاع عن نفسها ضد هيمنة الدول الغنية والبداية الرائدة في هذا المجال جاءت من ماليزيا التي قام رئيس وزرائها مهاتير محمد مؤخرا بشن هجمات حادة ضد الغرب وضد احد رجال المال من الغرب وهو يهودي امريكي من اصل هنغاري اسمه جورج سوروس يقوم بحياكة المؤامرات المالية في جنوب شرق اسيا للتمهيد للسيطرة الاقتصادية الغربية على تلك الدول التي شرعت في السير في طريق الازدهار الاقتصادي منذ ما يزيد على اربعة عقود من الزمن.

لقد سمح مهاتير محمد ٧١ عاما وهو رئيس وزراء ماليزيا لنفسه بان يستريح قليلا بعد ١٦ عاما من عناء الحكم المتواصل حيث اخذ مؤخرا اجازة لمدة شهرين وذهب ليقضيها في اوروبا.

وفي اثناء تلك الاجازة انتابته فجأة حالة من الغضب والانفعال نتيجة لاحداث سريعة جرت في بعض مناطق جنوب شرق اسيا ومنها بلاده نفسها: فقد حدثت ازمة حادة ادت الى هبوط كاسح في عملة تايلاند، وهبوط في عملة ماليزيا واندونيسيا وهذا يمثل في حد ذاته ضربة لسمعة منطقة جنوب شرق اسيا التي يطلق عليها لقب «النمور» بسبب الطفرة الاقتصادية التي حققتها بلدانها.

ويعتبر هذا السياسي الماليزي المخضرم بانه الاشد بئسا في انتقاده للغرب وهو في هذا السياق يستمر في مهاجمة امريكا وبشكل اقل اوروبا مرارا وتكرارا فهو يطالب حينا باجراء تعديلات في ميثاق الامم المتحدة المختص بحقوق الانسان ويطلب حينا اخر من الغرب ان يتبنى القيم والفضائل الاسيوية لكنه الان يوجه اكبر ضربة بتحميله الغرب مسؤولية الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الدول المزدهرة في جنوب شرق اسيا. وسهامه هذه اصابت بشكل خاص احد الرجال المعروفين لدى بلدان تلك المنطقة. هذا الرجل هو يهودي امريكي من اصل هنغاري اسمه (جورج سوروس) وهو ملياردير ومضارب مالي من الدرجة الاولى ويعتبره مهاتير محمد بانه هو الذي تسبب عامدا متعمدا في هبوط قيمة العملات في جنوب شرق اسيا ويقول رئيس الوزراء الماليزي عنه بهذا الخصوص «لقد عملنا منذ ٤٠ عاما لكي نرتقي ببلداننا الى هذا المستوى من النجاح الاقتصادي والان يأتي الينا شخص عنده المليارات من الدولارات ليقوض ما بنيناه في فترة قصيرة لا تتجاوز الاسبوعين»!

وقد وافقه جميع زملائه من اعضاء الحكومة الماليزية على هذا القول كذلك فان سياسيي البلدان المجاورة ايدوه في ذلك.

ومثلا فان وزير خارجية تايلاند (براشوب شاي سان) طالب من خلال مؤتمر رابطة دول جنوب شرق اسيا (Asean) بالتحقيق في النشاطات غير الشرعية للمضاربين في مجال العملات وقال انه ليس من المعقول ترك الحبل على الغارب لمجموعات خفية تفعل ما يحلو لها مما يؤدي الى تدمير عملات تلك البلدان والسبب الذي يكمن وراء هذه الهجمات الحادة هو التطور الحساس للاقتصاد في منطقة جنوب شرق اسيا وقبل كل شيء فان بلدان تلك المنطقة التي حققت اكبر نسبة من النمو الاقتصادي في العالم خلال العقود الاخيرة وهي النمور الاسيوية ماليزيا وتايلاند وكوريا الجنوبية يتهددها الان اختناق اقتصادي لم يكن احد يتوقع حدوثه لكن الطريق الذي ادى الى النمو الاقتصادي الضخم في تلك البلدان ذات الاجور العمالية المنخفضة كان مقرونا بالديون المتصاعدة ومع ذلك فانها استطاعت ان توجد لنفسها قاعدة ن التقنية الصناعية العالية لكن هذه البلدان التي تعودت على النجاح اصبحت الان تعيش ما يسمى بازمة منتصف العمر.

وجاء رد فعل البورصات الاسيوية سريعا حين اخذت قيمة العملات فيها تتهاوى بنسب مختلفة وكما هو معهود في مثل تلك الحالات فان حكومات تلك البلدان واجهت هذا الوضع وكأنها لا حول لها ولا قوة وكل ما استطاعت فعله هو انها صبت ما مجموعة عشرة مليارات دولار في اسواق العملات الاجنبية الرئيسية من اجل منع هبوط قيمة عملاتها كذلك فانها اشترت كميات كبيرة من عملاتها المحلية لايقاف هبوط الاسعار لكن كل ذلك لم يجد نفعا. وقد اعطى البنك المركزي في ماليزيا وحدها مبلغ٢ مليارات دولار لهذا الغرض لكن سلسلة ردود الفعل للمساهمين الذين انهارت اعصابهم لم يعد بالامكان وقفها.

فالعملة التايلاندية المسماه (باهت) فقدت خلال اسابيع قليلة ٢٠٪ من قيمتها امام الدولار و(البيزو) الفلبينية فقدت ٨٪ والروبيه الاندونيسية ٧٪ و(الرينجيت) الماليزية فقدت ٥٪ واخذت هذه العملات الاسيوية تنحدر كل يوم تقريبا الى اعماق جديدة.

وقبل ما يزيد على شهر وجدت الحكومة التايلاندية التي كانت حتى الان تصف نفسها بانها «مملكة النمو» قد وصلت الى درجة من اليأس جعلتها تضطر الى اللجوء الى الخيار الاوحد المهين وهو مناشدة الدول الغربية ان تتدخل في الامر.

فقد كان احتياطي العملات في بنك تايلاند قد اوشك على الاختفاء واثر ذلك استقال كل من رئيس البنك ووزير المالية وطلبت الحكومة مساعدة صندوق النقد الدولي في واشنطن ووصل الامر الى حافة التعاسة حيث ان الخبراء الماليين الامريكيين كانوا سيقومون بادارة شؤون البنك المركزي التايلاندي بانفسهم لكن زملاء تايلاند من النمور الاسيوية هبوا للدفاع عنها قبل اسبوع تقريبا حيث قاموا بصب ما يزيد على عشرة مليارات دولار في احتياطي البنك المركزي التايلاندي لانقاذها من هذا الوضع المفجع والذي يمثل في نفس انقاذا لهذه النمور جميعا من الوقوع بين اسنان سمكة القرش الغربية!

وقد حققت هذه الدول في الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذه المصيبة المفاجئة ولم يطل بها الوقت لتكتشف ان السبب الخفي وراء ذلك يكمن في شخص الملياردير اليهودي الامريكي جورج سوروس وامثاله من المضاربين في اسواق العملات الاسيوية!

وقد صدم مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بهذه الحقيقة واعلن ان هذه الاعمال هي مؤامرة اثيمة حاكها «المضاربون الغربيون» وتعتبر «جريمة في مجال الاسواق المالية» وهي تتمثل قبل كل شيء في شخص المضارب اليهودي جورج سوروس

لكن هذا المضارب رد على هذه الاقوال من مقر اقامته في نيويورك مدعيا انه لم تكن له في هذا الموضوع ناقة ولا جمل وادعى ايضا بانه لم يبع من العملات الاسيوية سوى عشرة ملايين (باهت) تايلاندي وانه لم يلمس اي (رينجيت) ماليزي!

لكن منذ ان قام (سوروس) عام ١٩٩٢ بالمضاربة بالجنية الانجليزي مما ادى الى خروج الجنيه من نظام العملات الاوروبية فان العديد من رجال المال الغربيين يعتقدون بان سوروس يمكن ان يقدم على اي عمل خطير خصوصا اذا كان بايعاز ودعم من دول غربية والتأييد القوي له من رجال السياسة الغربيين يزيد من التكهنات بان هذا الرجل هو الشخص الخفي الذي قام بتحطيم عملات النمور الاسيوية بتكليف من الغرب!

ففي مؤتمر رابطة دول جنوب شرق اسيا الذي عقد قبل ما يزيد على الشهر قفزت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لتقف الى جانب سوروس!! وبدلا من ان تقف الى جانب نمو جنوب شرق اسيا التي جرحتها انياب الحيتان الغربية فانها (لعنت ستسفيل) اجداد هذه الدول لانها ادخلت بورما ذات «النظام الدكتاتوري» ضمن اتحادها!

لكن النمور الاسيوية التي اثبتت انها نمور بحق وحقيق تلقت هذا الهجوم بصمت جليدي وبدلا من ان ترتجف لزعيق تلك (الحوت) الامريكية فانها قررت ان تبقي البورميين ضمن اتحاد جنوب شرق اسيا مهما كان الثمن

وهنا اخذ نافثو السموم بنشر الاشاعات السامة كعهدهم فقد زعموا ان ماليزيا الاسلامية التي احتج شعبها بشدة على زيارة فريق الكريكت الاسرائيلي لها ليس بعيدا عليها ان تقوم بمهاجمة ملياردير امريكي لانه من اصل يهودي!!

واعمال جورج سوروس (الفاضلة) التي جرت مؤخرا ضد ماليزيا لم تكن الاولى من نوعها فقد اشاع هذا المضارب عام ١٩٩٢ بان مضارباته بالجنية الاسترليني لن تؤدي الى اخراج الجنيه من نظام العملات الاوروبية وقد صدق كثير من الماليزيين هذا القول واشتروا مبالغ طائلة من الجنيه الانجليزي لكن خروج هذا الجنيه من النظام الاوروبي ادى الى هبوطه بشكل كبير وادى بالتالي الى خسارة هؤلاء الماليزيين لاموالهم. ■

«زنوبيا» .. والجين العربي!!

بمقدوري ان اؤكد الان بان السيد عمر البشير لم يتابع مسلسل الملكة «زنوبيا» والا لكان وفر على نفسه عناء ابتعاث ممثليه الى مضارب القبائل العربية طالبا مددهم ونجدتهم. ولو كان صدام حسين شاهد المسلسل نفسه. لما راهن، هو الاخر، على القبائل ذاتها في محنتي الحرب والحصار!!

وبمقدوري ان اجزم ايضا بان المشاهدين الذين بذلوا الدموع سخية وهم يشاهدون «زنوبيا» تقاد مخفورة الى روما لم يقرأوا التاريخ العربي جيدا، والا لكانوا وفروا على اعينهم تلك السيول الجارفة والغصص الحارقة التي كوت حلوقهم!!

ترى ما الذي تغير من زنوبيا الى عمر البشير؟!

الحال ان شيئا لم يتغير باستثناء الغزاة فحسب الذين تداولوا الاعناق العربية والمؤخرات العربية دون ان تتملكهم ادنى خشية من «النخوة» العربية التي بالغنا بتضخيمها منذ «الفلتة» اليتيمة للمعتصم الذي اقترف نخوة لاكها العرب اكثر مما لاكوا بعضهم.

لا شيء تغير. فتاريخ الخذلان العربي تشابه وتكرر وتكاثر في كل المراحل منذ ما قبل زنوبيا الى ما بعد عمر البشير. فقد ظل العرب نثارا من قبائل متقلبة الولاءات ما بين الدقيقة والدقيقة ولئن كان هذا الولاء راوح قديما ما بين الفرس والرومان - حسب المبالغ المدفوعة والامتيازات المخلوعة وموازين القوى بين الطرفين. فان الاسلام نفسه لم يغير كثيرا في هذا التقلب والتداول والتبدل الهلامي.

وكانه «جين» موروث ومورث في حامض الـ(دي.ان.اي) الكامن في انوية الخلايا العربية. اذ لم يزعم اي خليفة او امير للمؤمنين انه ضمن ولاء القبائل العربية لا للعروبة ولا للاسلام فما اسرع ما كانت هذه القبائل تكشف عن «جيناتها» عند اي ضعف ينخر الدولة. او جراء اي غزو خارجي تتعرض له.

والانكى ان لا التطور ولا نشوء المجتمعات المدنية تمكن من صلابة ذلك «الجين» فقد ظل منيعا على كافة الامصال الحضارية والتقدمية. ولعل من قرا كتاب «اعمدة الحكمة السبعة» لمؤلفه «لورنس العرب» يوافقني الزعم. فقد عبر لورنس بمرارة عن خذلانه وعذاباته من تقلب ولاءات القبائل العربية طوال مشوار الثورة العربية الكبرى التي بدأت من مكة وانتهت في دمشق. فمن المفارقات الكاريكاتورية مثلا ان بعض تلك القبائل كان يقاتل الى جانبه في المساء ثم ينقلب ضده في الصباح!! .. وقد ساد الاعتقاد عقب التحرر واستقلال الدول العربية ان هذا «الجين» قد ولى الى غير عودة جراء القفزات الحضارية الرهيبة التي شهدها قرننا العشرون لكن حرب الخليج الثانية جاءت لتبرهن بـ«المكموش» على مناعة «الجين» اياه، بل وتفاقم نشاطه ايضا واكتسابه صفات جديدة، اذا كان المخذول هذه المرة من ابناء الجلدة ووحدة الدم!.. وها هو السودان يجار هو الآخر، فيما القبائل العربية مشغولة بتعداد جواريها وارصدتها اما الفقيرة فمنهمكة بـتقدير الموقف، او اعتبار ما يحدث شانا داخليا لا يوجب تدخل احد - اللهم باستثناء اثيوبيا واريتيريا واوغندا واسرائيل والولايات المتحدة فحسب - !!.

اعاود السؤال: ما الذي تغير؟! .. لا شيء باستثناء مقولة الشاعر حافظ ابراهيم الشهيرة:

«لم ار كالعرب رجالا تكمن القوة في افرادهم، ويذهب الضعف في مجموعهم». فقد كان حريا به ان يشطب كلمة الرجال نهائيا، بدليل اننا نوشك ان نثبت «القرن» الواحد والعشرين على رؤوسنا فيما ثيران العالم برمته تنطح بنا!!

لا شيء تغير. فثمة في كل عصر عربي «زنوبيا» مخذولة باحلامها ورهاناتها على زوال ذلك «الجين» وثمة في المقابل «زنوبيات» من القبائل العربية التي ما عاد الغزاة يقبلون انتعالها ولا حتى لدخول المراحض!! ■

● باسل طلوزي

ثلاثة كتب لمحادين تصدر في بيروت

«انتحار دولة»، «ايديولوجيا بلا ضفاف» و«دورة الدين اليهودي»

صدر مؤخرا للكاتب والباحث في الاسطورة الزميل موفق محادين ثلاثة كتب دفعة واحدة في بيروت.

من بينها «ايديولوجيا بلا ضفاف» الذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ضمن مشروع نشر مشترك يجمعها رابطة الكتاب الاردنيين، في هذا الكتاب يناقش محادين بادوات القومية الماركسية اسهامات فكرية عربية معروفة لمفكرين عرب من امثال عبدالله العروي ومحمد عابد الجابري وفؤاد زكريا وادونيس وسمير امين وغالب هلسا حيث يرى محادين الى هذه الاسهامات كضرب من التعبير الايديولوجي عن البنى الاجتماعية ماقبل القومية السائدة.

اما الكتابان الآخران فقد صدرا معا عن دار الكنوز الادبية وهما «انتحار دولة» و«دورة الدين اليهودي» وفي الاخير يحاول موفق محادين اعادة انتاج قراءة كارل ماركس وابراهام ليون حول اليهودية باضاءات جديدة على ما كتب حول اليهودية والصهيونية وخاصة كتابات سيد القمني وشفيق مقار ومارسيا الياد وفرويد وعبدالوهاب المسيري وآخرين ومن ثم متابعة الدورة اليهودية المغلقة بوصفها دورة ابعد عن الارض اقرب الى الشتات والتجوال الابدي.

في حين يفترض محادين في اكثر كتبه اثارة للجدل «انتحار دولة» ان دول الجغرافيا السياسية التي تشكلت في ظروف الحرب الباردة لم تعد مقبولة بعد التطورات العالمية الاخيرة وهيمنة ما اسماه دولة السوق والليبرالية الاقتصادية على الصعيد العالمي.

وهو ما يؤدي – بحسب محادين – الى اضعاف وتحجيم ما يعرف بالحرس البيروقراطي وقواه الاجتماعية وخاصة الطبقة الوسطى لصالح قوى السوق التي تتسم بطابع طفيلي في بلدان الجنوب العالمي.

وعلى اساس من هذا المنطلق يذهب محادين الى ان «دولة الجغرافيا السياسية الاردنية تتحول بسرعة الى دولة سوق بالمعايير الاسرائيلية التي تحولها الى دولة كانتون ضمن المجال الحيوي الاسرائيلي واستحقاقاته المختلفة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية في الاردن.

وفي كتابه «انتحار دولة» يتوقف محادين عند الاسباب الذاتية موضوعية الطابع التي تدفع بالاردن كدولة قطرية الى الانهيار مقابل تحول اسرائيل الى امبريالية اقليمية بحكم علاقتها العضوية بالمركز الراسمالي العالمي.

موفق محادين
انتحار دولة...
الاقتصاد السياسي لشرق الكانتونات

● انتحار دولة
بحث في اسباب ذاتية موضوعية الطابع

تدني في مستوى الباحثين المحليين وغياب للمثقف

١٢ ورقة عمل في ٨ جلسات حصيلة ملتقى الابداع النسائي

انهى ملتقى الابداع النسائي الاول مساء الثلاثاء الماضي اعماله التي قدمت فيها باحثات وباحثين عرب واردنيين اثني عشر بحثا وثماني شهادات على امتداد اربعة ايام متتالية وثماني جلسات.

وقد تضمن البيان الختامي اشارة هامة الى اعتبار هذا الملتقى ملتقى تاسيسيا يعقد بشكل دوري في موعده في اواخر اب من كل عام والدعوة الى تأسيس هيئة (اهلية) عربية مقرها عمان بعنوان: (ملتقى الابداع النسوي) تعنى بشؤون المراة وقضاياها الابداعية المختلفة وتعمل على التنسيق مع الجهات المشرفة على الانشطة المماثلة عربيا.

ولوحظ على الملتقى مستواه المرتفع نسبيا في التنظيم قياسا الى الانشطة الاخرى لوزارة الثقافة فلم تكن الغيابات كثيرة باستثناء الناقد المعروف عبدالله الغذامي الذي لم يأتي رغم تأكيده على رغبته في المشاركة حسب ادارة الملتقى والناقدة المغربية رشيدة بنمسعود التي اعتذرت قبل بدء الملتقى بيومين والى ذلك فقد التزم المحاضرون العرب منهم والمحليون باوراقهم والموضوعات التي اختاروا الحديث عنها لكن التزامهم بالحضور في الوقت المحدد والتزامهم بالفترة المعطاة للحديث في خلال الندوة ظلا قاصرين ما خلا ثلاثة او اربعة منهم.

وعلى الرغم من توزيع ٦٣٦ دعوة من ادارة الملتقى فقد غابت النساء الاردنيات تماما عن الملتقى وغابت الاتحادات والجمعيات التي تمثلهن وكان ذلك جزءا من غياب المثقف الاردني بصورة عامة.

ومن ضمن سلسلة الغيابات هذه غابت ايضا اعمال لافتة لفنانات محليات وعربيات ولم تحضر سوى مجموعة من الاعمال الهزيلة ما خلا لجينة الاصيل السورية وشلبيه ابراهيم المصرية وولى الشقيري.

اما فيما يتعلق بالابحاث المحلية فقد امتازت بالضحالة المعرفية من وراء ما فاضت به من الثرثرة وغياب المنهج ولعل التسطيح لم يقتصر على غير بحث من هذه الابحاث بل تأثرت بذلك ايضا الشهادات التي قدمتها بعض مبدعاتنا عن تجاربهن.

لقد اتكا باحثون على عرض القضايا اكثر من دراستها حتى ان احدهم من المحليين ابلغ ادارة الملتقى انه منشغل بكتابة البحث الذي اختاره هو عنوانه وحين طلب منه البحث لطباعته قال انه نسي الامر تماما في الفترة الاخيرة.

من هنا دعا اكثر من مراقب اثناء الملتقى الى تفعيل المشاركة العربية في دوراته القادمة اكثر لان حاجتنا الى الخبرات العربية في التعامل مع القضايا الابداعية للمراة ما تزال ملحة فهذه الخبرات متدنية الى حد بعيد بل مؤسفة احيانا خاصة فيما يتعلق باختيار الدارسين المحليين.

وعلى اية حال [illegible] زليخا ابو ريشة وفخري صالح قد رفع من سوية الابحاث المحلية الى حد بعيد خصوصا فيما يتعلق بالمنهج وقدموا الى جوار شريل داغر وباحثات عربيات اخريات مساهمات مثيرة للجدل والنقاش.


● د. شريل داغر: صورة المراة لا طيفها

● زليخا ابو ريشة: تفكيك الثقافة الذكورية

اسئلة مطروحة على الادب النسائي

في ورقة عمله المقدمة الى الملتقى تحت عنوان «المرأة او الجنس الادبي» ناقش د. شربل داغر من لبنان في القسم الاول من بحثه موقع المراة وصورها في الادب العربي الحديث، فرأى ان المرأة منذ بدايات النهضة في القرن الماضي وحتى الخمسينات ظلت مغيبة في صور ومظاهر من الاستعباد ما جعلها عمومية وواحدة من صور اجتماعية متوارثة ومنمطة: المخلصة – الخائنة، والمراة الرمز، لتكون بذلك شبحا او نسخة متدهورة عن الرجل. وبالتالي لم تكن المراة في الادب العربي اكثر من «صور تعكس تمثلات الوعي الذكوري».

الا ان وعي المراة الادبية لذاتها كمرأة في الادب العربي الحديث منذ مي زيادة مرورا بالرواية الرائدة «انا احياء» للبنانية ليلى بعلبكي التي صدرت في العام ٥٨ جعل للمرأة بحسب داغر «صورتها، بل صورها التي تختصرها صورها الصادرة من الرجل والمحددة لهابة. لذلك باتت المرأة ذاتا وموضوعا ولها صور لا اطياف، وان تعددت الصور وتعاكست وتداخلت بين الرجل والمرأة او بين الانا والاخر، وفي ذلك ما يقودنا الى طرح اسئلة ابعد واعمق تطاول الانسان بين بيولوجيته وتاريخيته، فلقد سبق لسيمون دوبوفوار ان كتبت في العام (٤٩) في كتابها (الجنس الثاني): المرأة لا تولد مرأة، بل تصبح كذلك، وهو قول شجع على طرح قضية للمرأة وعلى فتح مناقشات تصب في صميم الشرط الانساني، والمسألة الثقافية: ما الانسان؟ ما اثر الثقافة في تشكيل تكوين الانسان؟ وما هي اسئلة مطروحة على الادب النسائي كما على الفكر العربي».

تفكيك مظاهر الثقافة الذكورية التي امتازت بجرأتها

في ورقة عملها: اللغة والجندر اتكأت الشاعرة والباحثة النسوية، زليخا ابو ريشة على تفكيك مقولة [illegible] وبالتالي تكون كذلك البنية المجتمعية السائدة كلها، فان احدى ادواتها للاستمرار – اي الثقافة الذكورية – واعادة افراز ذاتها هي اللغة وذلك التفكيك تقوم به الباحثة باستخدامها مفهوم نقدي نسوي حديث يعرف بالجندر لم تتم تبيئته عربيا الا انه يعالج قضايا الذكورة والانوثة والتأنيث والتذكير في اللغة من منظور ثقافي، اي فيما يخص المعرفة والمجتمع والتاريخ بحسب ابو ريشة.

في ورقتها هذه تعرض ابو ريشة لجملة من المظاهر الذكورية في اللغة العربية من خلال مناقشتها للمعاجم اللغوية حيث لاحظت ان الجذر اللغوي فيها لا يكون الا منكرا ثم تطرقت الى بعض المفردات في ابعادها المجتمعية والتاريخية للتدليل على ما اسمته «مظاهر الثقافة القضيبية» في المجتمع التي صاغ اولوياتها الوعي الذكوري للمثقفين النحاد لتصل في ختام ورقتها الى ان الابحاث والدراسات ولغة الحديث اليومي والشعر والادب وكل الانشطة التي اداتها اللغة تقع في فخ الذكورة من دون الوعي الى ذلك بسبب ان المجتمع قد شكل وعي الافراد عبر اللغة مثلما شكله عبر أدوات اخرى.

الانفتاح على تيار النقد النسوي

تطرق الناقد والمترجم فخري صالح في ورقته التي جاءت مكثفة وقصيرة الى عرض لافكار ابرز تيارات النقد النسوي العالمية حيث لاحظ في هذا السياق انه ما من موروث عربي في هذا الجانب يمكن من خلاله الاتكاء عليه او الانطلاق منه لتأسيس تيار نسوي خالص في النقد العربي لذا فانه ما من سبيل سوى التفاعل ما امكن مع التيار النقدي النسوي في الغرب داعيا الى التعامل مع افكار هذا النقد في اللحظة النقدية العربية الراهنة من خلال مناقشة هذه الافكار التي لا يمكن القبول بها كلها لانها سوف تصل بالمرأة المبدعة الى جزيرة من النساء بعيدة معزولة تماما عن منجز التجربة البشرية في الابداع ونقده ومن دون احداث اية قطيعة معرفية تؤسس لاسهام لاحق مختلفة.

اخيرا وفي سياق اوراق العمل التي تقدمت بها باحثات عربيات فانه تمكن الاشارة الى ورقة د. كورنيللا خالد من سوريا ومي مظفر ولطفية الدليمي من العراق والشهادة الحارة عن تجربتها التي تقدمت بها القاصة المصرية سلوى بكر. ■

القدس العربي – الوسط – الاهرام – FINANCIAL TIMES – النهار – الحياة

صحافة عالمية

ركزت المجلات العربية الصادرة هذا الاسبوع على موضوع العلاقة الامريكية الايرانية وتقول مجلة الوسط ان وقائع التطورات الاقليمية والدولية ترتبط بعدة عوامل اهمها انهاء ولاية هاشمي رفسنجاني الرئاسية والتحسين اللافت في العلاقات بين ايران وبعض الدول العربية خصوصا الخليجية والتقدم الذي تحرزه ايران وانصارها على الجبهة الافغانية سياسيا وعسكريا وايضا بوادر الانفراج في الازمة الايرانية – الاوروبية.

وتعتقد الوسط ان انتهاء ولاية رفسنجاني الرئاسية تشكل اطارا مناسبا لكي يحرص انصاره على ان لا يبقي رفسنجاني الا القليل القليل من الملفات لخليفته خصوصا فيما يخص الوضع الداخلي مثل مشاريع البناء والاعمار.

ونشرت مجلة الوسط لقاءا مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية هاجم فيه استمرار اسرائيل في سياستها الاستيطانية.

واكد ان موقف الجامعة من مؤتمر قمة الدوحة الاقتصادي لم يحسم بعد.

ورفض سياسات تركيا تجاه دول الجوار، وحض القيادة الايرانية الجديدة على فتح صفحة جديدة مع العرب.

وقال ان ما تمر به عملية السلام حاليا من صعوبات سببها السياسات الاسرائيلية ومحاولاتها تدمير عملية السلام بالكامل وهو الامر الذي وضع منطقة الشرق الاوسط في مأزق كبير.

مشيرا الى ان الجانب العربي نبه بكل السبل والوسائل المتاحة الى خطورة الاجراءات الاسرائيلية لان الغطرسة لا تبني سلاما حقيقيا ولا تقيم امنا وافيا وسياسة الاستيطان تتناقض تماما مع اصول استراتيجية السلام.

فضلا عن انها لا تساعد في بناء الثقة بل تثير شكوكا حول مصير العملية السلمية بالنسبة للانفتاح العربي على ايران قال ان ايران تمثل بعدا استراتيجيا مهما وهي جارة للوطن العربي وتمنى من ايران في ظل قيادتها الجديدة ان تسعى الى حل جميع النزاعات التي تحول دون اقامة علاقات طبيعية معها وان توافق على حل مسألة الجزر الثلاثة.. التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة من خلال محكمة العدل الدولية والقبول بولايتها حتى تفصل في هذا النزاع. ■

صحافة عالمية

للمواضيع الهامة التي وردت في العدد الاخير من مجلة تايم تناولت الامور التالية:

هذا الموضوع جاء تحت عنوان «موت الخصوصيات» اي ان الانسان في عصرنا هذا اصبح لا يستطيع الاحتفاظ باسراره الشخصية لنفسه بسبب التطور الهائل في تكنولوجيا على الاشخاص ومثلا فان هناك امكانيات التنصت على الهواتف والتنصت والتنصت على ما يقوله الاشخاص داخل منازلهم ومكاتبهم عن طريق زرع اجهزة دقيقة في الجدران او الطاولات او حتى في اماكن مجاوره مثل المنازل المستأجرة والحقول. بل ويمكن زرع انواع من هذه الاجهزة في السيارات بحيث يمكن تحديد مكان السيارة ومسارها حتى لو ذهبت الى المريخ! هذا داعيك عن الاقمار الصناعية التجسسية التي تستطيع رؤية النمل الذي يمشي على الارض ولا يزال حبل التقدم التكنولوجي على الجرار.

ضحايا النازية من اليهود في اوروبا الشرقية وروسيا لا يزالون يعيشون على (الخبزة والبصلة) بينما امثالهم الذين هربوا الى الغرب يأكلون الكافيار وسمك السلمون! هكذا يتعامل شعب الله المختار مع نفسه.

رجلان من مخابرات التمييز العنصري السابقين في جنوب افريقيا يسعيان للحصول على العفو العام رغم ان المئات من المواطنين السود هلكوا او عذبوا على ايديهم.

–١١ شخصا في ولاية اريزونا يغرقون، ليس في البحر، ولكن في الصحراء!

لماذا تتهافت الشركات الاوروبية الغربية على الاستثمار في البلدان الشيوعية السابقة في اوروبا الشرقية؟ السبب هو ان عمال تلك البلدان يعملون بمجهود كبير ولا يطلبون اجورا عالية.

الاضرار التي اصابت محطة الفضاء (مير) تسبب بها الفنيون على الارض وتحمل نتائجها الرواد في السماء!

كان موضوع الغلاف في مجلة نيوزويك عن مهمة مريم العذراء!

هنالك بعض الطوائف المسيحية التي تسعى الان لتحديد رسالة مريم العذراء ام السيد المسيح عليه السلام وهي تطلب من البابا ان يقوم باعلان ان السيدة مريم كانت شريكة للمسيح في تخليص البشر من ذنوبهم واثامهم وليس مجرد اما لهم.

–وفي موضوع اخر قالت نيوزويك ان المواصلات تصبح الحلم المزعج في اوروبا لقد اصبحت السيارات الخاصة والشاحنات والباصات تزاحم بعضها البعض على الطرق الاوروبية بحيث اصبحت قيادة السيارات عبارة عن كابوس مزعج بسبب تزايد الزحام الى درجة ان الانسان يستطيع ان ينشر الغسيل على حبل بين سيارتين وهو مطمئن الى ان حركة السير سوف تظل متوقفة الى ان ينشف الغسيل!!

– وفي موضوع ثان قالت عنف الشرطة في نيويورك ضد الاقليات اصبح يفوق عنف المجرمين!

–وفي اخر الصين اصبحت على مفترق طرق واذا استمرت على طريق الاصلاح الاقتصادي والاداري فانها سوف تتصدر القوى العظمى.

هنين المجرمين:فشل جهاز المخابرات الاسرائيلي في حل لغز الانتحاريين اللذين فجرا سوق محاني يهودا في القدس ادى الى تزايد سقوط سمعة هذا الجهاز محليا وعالميا.

– هل يجب على العالم ان يقف مكتوف الايدي امام الجوع الذي يعاني منه سكان كوريا الشمالية لمجرد ان تلك الدولة لا تسير في ركاب الغرب؟ ■

صحافة اسرائيلية

حول الزيارة التي قام بها الوفد الفلسطيني الذي يضم عددا من النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي الذي عرف بوفد فلسطينيي عام ١٩٤٨ علقت صحيفة يديعوت احرونوت قائلة «يبدو ان اعضاء الوفد فقدوا رؤوسهم وهويتهم الاسرائيلية ومشاعرهم السياسية، فنحن توقعنا من وفد عرب اسرائيل ان يمثل دولة اسرائيل خلال زيارته لدمشق لكن هذا لم يحدث ابدا وكان ينبغي ان نتوقع ذلك مسبقا وان نتعامل مع الوفد بتجاهلنا له.

اما «معاريف» فقد علقت على الزيارة بالقول «ليست هذه هي المرة الاولى التي يبحث فيها اعضاء «كنيست» عرب عن التأييد الشعبي بواسطة الدعوة الى تحدي وجود دولة اسرائيل التي يعتبرون من مواطنيها، ولكن الاشد خطرا من هذا ان اعضاء الكنيست العرب الذين زاروا دمشق تعاونوا معها على تجاهل هويتهم الاسرائيلية، واختتمت معاريف مقالها بدعوة الوفد الى تشكيل جسر للسلام لانه لا احد يتوقع منهم التنكر لمواقفهم السياسية واذا لم يمثلوا انفسهم كاسرائيليين فلا فائدة تجليها زيارتهم في النهاية.

اما «هآرتس» فقد ركزت على ابراز تصريحات عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة التي دعا فيها الى حق العودة للفسطينيين، وان حيفا ويافا هما جزء من فلسطين التي تشكل وطنا واحدا مع سوريا.

وذكرت الصحيفة ان صالح طريف هو الوحيد الذي رفض المشاركة في المهرجان الذي اطلق فيه دراوشه تصريحاته، واضافت «هآرتس» لقد كان ممكنا لزيارة وفد هام كهذا ان تعتبر ايجابية، كما ان رفض المتطرفين الفلسطينيين المشاركة (حركة ابناء البلد) زاد الامال ببداية استئناف المحادثات مع سوريا».

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول «غالبا ما يعتبر العرب الاسرائيليين جسرا ممكنا للسلام، لكن تصرف اعضاء الكنيست في دمشق لا يبرر هذه الامال فالعرب الاسرائيليون لهم مطالب شرعية مقابل الاغلبية اليهودية لكن هذه المطالب لا تبرر مثل هذا التصرف خصوصا من اعضاء الكنيست العرب».

وحول مسألة «حق العودة» نشرت «هآرتس» مقالا تحت عنوان الخوف من العودة للصحفي جدعون لوي جاء فيه: يعتبر الجدل حول فكرة «حق العودة» للفسطينيين جرحا مفتوحا ومؤلما ومثيرا للمشاكل عند الاسرائيليين، ومسألة حق العودة ينبغي مناقشتها بصراحة وايجاد الخيارات المعقولة، واشكال تعويض اللاجئين الفلسطينيين المناسبة لها. وخطورة هذه المسألة يتفق عليها الجميع في اليسار واليمين حين انتقدوا اعضاء الوفد الذين زاروا دمشق، ويمكن الافتراض ان نقدا بهذه الحدة ما كان ليصدر لولا ان الوفد قد تطرق الى اكثر مسألة يثير اعصاب الاسرائيليين وهي مسألة حق العودة للفلسطينيين.

ويصف جدعون لوي مشاعر اللاجئين الفلسطينيين قائلا: ان عددا كبيرا من اللاجئين الذين طردوا من بلادهم ما يزالون في عداد الاحياء وابناؤهم واحفادهم تربوا على ذكر ابائهم

اسرائيل تصر على اخماد هذه الذاكرة بفرضها عدم تطرق الفلسطينيين لهذه المسألة، وفي رأيي ان على اسرائيل ألا تفعل ذلك، فلا احد يمنع شخصا من التفكير في عكا وهو يعيش في مخيم اليرموك.

فبدلا من تجنب هذه المسألة هناك امكان وضرورة لمحاولة ايجاد حلول بديلة لمشكلة «العودة» التي تشكل الجرح المؤلم والنازف الذي يفصل بيننا وبينهم، وهل فكرت اسرائيل ببدائل «العودة» بدلا من ان تطلب منهم عدم التطرق اليها، ويعد الكاتب في نهاية مقاله انه في فتح الموضوع استنادا الى تعويضهم عن حقهم بالعودة، وان افضل الاجواء هي الآن. ■

موقفنا

خبز وترهل

عندما قررت الحكومة السابقة رفع اسعار الخبز واسمت ذلك القرار من قبيل اللياقة اعادة توزيع الدعم قال مريدوها بان هذا القرار كان مركونا على مكتب اكثر من رئيس وزراء سابق وان جراة الحكومة انذاك هي التي دفعت بالقرار الى النور متكبدة بذلك الثمن الباهظ عن طيب خاطر وكانت النتيجة ان خسر المواطن جراء تلك الجراة الكثير ولعله يتذكر الحكومة السابقة بقراراتها الجريئة كلما هم بالتهام وجبة طعام جديدة.

وعندما تفكر الحكومة الحالية بالتخفيف من الحمولة الزائدة في الجهاز الحكومي من خلال اجتراح وسائل مبتكرة لتطبيق برنامجها يقول مريدوها بان هذا القراركان مركونا على طاولة اكثر من رئيس وزراء سابق وان حكمة الحكومة الحالية رات في تطبيق هذا القرار ضرورة وطنية ملحة لمعالجة الترهل الاداري الذي استفحل في الجهاز الحكومي.

وبين جراة لا بل تهور حكومة الشباب وحكمة حكومة الشيوخ الحالية ثمة برنامج خطي يجري تطبيقه بدقة وصرامة لا نرى منه سوى اثاره المؤلمة.

ولم تكتفي حكومة «الحكمة» بزرع الرعب في اوصال الجهاز الاداري والمنتسبين للوظيفة العامة فقط بل تورطت في اقرار سلسلة من الاجراءات مثل تحرير الاسعار واجراء تعديلات على قانون المطبوعات مما زاد في احتقان الشارع الاردني.

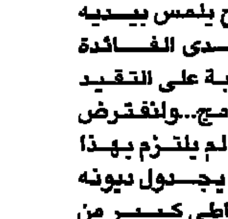
ترى هل سيبقى الشعب اسير تهور الشباب وتعنت الكهول؟! ■

الموقف الآخر

ها قد شارفنا على الانتهاء من برنامج التصحيح الاقتصادي الذي جرى البدء بتنفيذه مع نهاية العام ١٩٨٩ بالتعاون مع صندوق النقد الدولي الهادف الى تعزيز ميزان المدفوعات وبناء احتياط مناسب من العملات الصعبة وتحرير الاسعار وخصخصة المؤسسات المملوكة للدولة.وبالرغم من الالام التي تكبدها المواطن جراء الاثار الجانبية للبرنامج الا ان المواطن اصبح يلمس بيديه الاثنتين الان مدى الفائدة الوطنية المترتبة على التقيد بمفردات البرنامج..ولنفترض جدلا ان الاردن لم يلتزم بهذا البرنامج ولم يجدول ديونه ويبني احتياطي كبير من العملات الصعبة لتغطية المستوردات ماذا كان حصل باقتصادنا الوطني؟!

حتما سيتضاعف الانهيار في سعر الدينار الذي حدث عام ١٩٨٩ ولكانت البلاد دخلت في دوامة الازمات الاقتصادية ولفقد الاردن مصداقيته دوليا ولتوقفت القروض والمنح عن البلاد.

نعلم بان كل حكومة كانت تطبق جزءا من البرنامج وفق تسلسل زمني محكم لذلك لا يمكن ان نتهم هذه الحكومة ونبرئ تلك فالكل شركاء في المغنم والكل شركاء في المغرم. ■



بدو الوسط تنافس على المشيخة والنيابة

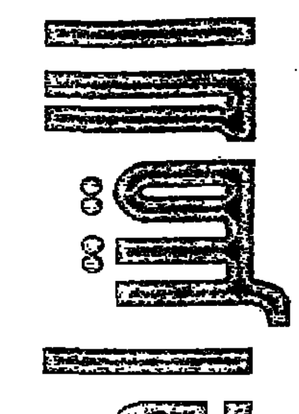
حركة نشطة تعيشها الدائرة السابعة بدو الوسط هذه الايام حيث تتمثل هذه الحركة والنشاط بالاجتماعات واللقاءات المتواصلة التي يجريها المرشحون مع الناخبين هذه النشاطات والمشاورات ازدادت ضراوتها بعد صدور الارادة الملكية بحل مجلس النواب الحالي.

مصادر «البلاد» في الدائرة اشارت الى انه لا يوجد هناك اي اجماع ذلك على عكس ما يشاع تماما في الوقت الذي تحاول فيه بعض العشائر استمالة عشائر اخرى لعقد تحالفات للظفر باحد مقاعد الدائرة التي تتكون من مقعدين اثنين الا ان الامال تتبخر في هذا الاتجاه للوصول الى مرشح اجماع وربما يعود ذلك لتفاوت الاراء والطروحات بين المرشحين من ناحية اما من ناحية اخرى فان تمسك عدد من المرشحين بمواقفهم المتشددة على المضي قدما في الترشيح وعدم التفكير بالانسحاب تعتبر هي العائق في الوصول الى مرشح اجماع او تحالفات عشائرية.

على صعيد اخر يتضح للمراقب ان هناك تحركا شبابيا موصولا بدأ يتفاعل مع العملية الانتخابية داخل الدائرة لخلق ظروف واليات عمل جديدة لفرز مرشح يعتمد على برنامج سياسي وان يكون له دور فعال في الحركة السياسية في حال ايصاله للبرلمان ذلك لتعزيز دور هذه المنطقة على الساحة السياسية وبعيدا عن الزعامات التقليدية كما يشاع هناك ذلك اسوة بباقي الدوائر الانتخابية سيما وان العشائر هي التي ستحدد معالم الخارطة الانتخابية ذلك لانعدام العمل الحزبي الفعال فيها مقابل المد العشائري.

عموما فان احوال العشائر هناك التي تكاد تنطوي تحت مظلة عشيرة واحدة وهي عشائر بني صخر لا زالت تتراكم فوقها الغيوم وعدم وضوح الرؤية الانتخابية فيها الامر الذي اوجد زخما في اعداد المرشحين الذين ينوون المشاركة في الانتخابات. وفي حديث جانبي قال الدكتور فارس الفايز لـ«البلاد» ان البادية الوسطى شريحة من هذا الشعب وجزء من هذه الدولة يعتريها ما يعتري الدولة من خلل اجتماعي خاصة اذا ما علمنا ان الدولة بحجمها الان تمر بازمة متراكمة وعميقة اجتاحت شتى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية ومن الطبيعي ان يصيب الخلل البادية الوسطى كجزء من هذه الدولة وهو الخلل الاجتماعي على مستوى العشيرة فنحن لدينا كم هائل من المرشحين القلة القليلة منهم ذات كفاءة اما الاغلبية الساحقة فانهم ليسوا اكفاء ليلجوا عالم التشريع والسياسة فهم اعجز من ان يقوموا بهذا الواجب لصيانة الوطن بل ان جل اهتمامهم ينحصر في موضوع الخدمات وهذا ما تريده السلطة. ويضيف الفايز ان هناك نوعين من المرشحين الاول وهو المستقل في رأيه وتوجهاته اما الثاني فهو المأمور بالترشيح الفاقد للاستقلالية وليست اصابع الاجهزة ببعيدة عن ترشيح عدد كبير ممكن يجلسوا في الصفوف الخلفية وهم من الصنف الثاني الذي تحدثنا عنه ومن ابرز الاسماء التي تتردد لخوض الانتخابات حيدر الزبن ودرويش السطل وغازي ابو جنيب ومحمد ضبعان المور والشايش حديثه وصالح راضي الجبور ومحمد عضوب الزبن وجمال حديثة وكنوش العلوان ولافي الزبن وضيف الله منصور

هذا ويبرز من بين هذا الكم من المرشحين الدكتور محمد الزبن وجمال حديثة. ■



اسماء تتردد للترشيح

مع ان الحملة الانتخابية لم تبدأ بعد بشكل رسمي، الا ان الكثير من الشخصيات المعروفة وحتى المغمورة اعلنت عن رغبتها في ترشيح نفسها للانتخابات النيابية القادمة التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني القادم. وبعض هؤلاء المرشحين سيواصل ترشيح نفسه حتى يوم الاقتراع والبعض الآخر قد ينسحب لصالح مرشح أخر. وقد تظهر اسماء جديدة. ننشر هنا بعض الاسماء التي تتردد في دوائر عمان الخمس، أملين من الاخوة المرشحين الراغبين في نشر اخبارهم ارفاق صورة مع معلومات عنهم.

● **الدائرة الاولى:** النائب نيب عبدالله ومخلص عودة وفالح الدعجة ونائل الدعجة وفاخر الكيالي والنائب حماد ابو جاموس وعائشة الرازم وغالب الضمور وحمادة فراعنة وفخري العقرباوي.

● **الدائرة الثانية:** النائب عبدالمجيد الاقطش وفهد البياري ومحمد عبدالرزاق اسعد.

● **الدائرة الثالثة:** النائب توجان فيصل والنائب خليل حدادين وحكم جرار وعصام الفاخوري وجيرج حداد ونبيل المشيني ونورما نصار ونبيل سعادة وجانيت المفتي

● **الدائرة الرابعة:** النائب محمد الحنيطي وعبدالرزاق الحنيطي وكامل ابو تين وبرجس الحديد وعبدالرحمن الطهراوي وخليل ابو رنشيش.

● **الدائرة الخامسة:** د. احمد عويدي العبادي، محمد مصطفى العدوان ومحمود بينو وسالم اللوزي وعبدالحميد العجارمة وخميس اللوزي ومولود صوير ومجد الدين خيري وليلى غيصل وخليل صوير والنائب منير صوير وعساف عبد ربه العساف.

● **دائرة محافظة البلقاء:** المحامي خضر العلوان. عبدالرزاق النسور، هاشم الدباس. د. فايز الربيع، هاني المصالحة العبادي، صايل المصالحة العبادي، د. مصطفى شنيكات، علي الشطي، راكان القاعور، بسام ابو رمان، حنا الاعرج، سمير قعوار، فوزي الطيعمة، صالح وريكات العدوان، محمود الخرابشة، عبدالكريم النسور، لبنى عكروش، مروان النسور، موفق العوامله.

● **دائرة بدو الوسط:** جمال الخريشا، محمد الزبن، ندى الكريم، كنوش العلوان، غازي ابو جنيب الفايز.

● **دائرة بدو الشمال:** سعد هايل السرور، مثقال الفواز، عبدالكريم السرحان، قاهر القاضي، محمد المعرعر، عارف الكعيبر، مهدي السميران، فارس فضل الماضي، قبلان مرعي، بدر القاضي، عودة الطرمان.

● **دائرة المفرق:** عبدالله اخو ارشيدة، محمد طلب ابو عليم، علي وزان، نواف فارس الخوالدة، عبدالكريم الدغمي، رسلان ايوب.

● **دائرة محافظة عجلون:** عبدالله فريحات، عبدالحافظ المومني، احمد القضاه، جمال حداد، خالد القضاه، فلاح القضاه، نضال المومني، ضيف الله المومني، راكان الزعارير، محمود النجادات، عبدالله فريحات، حازم المومني، عبدالسلام الغزاوي، فرح الريضي، فاروق ابو عناب، محمد خير شويات، فاضل فريحات، صيته القضاه، توفيق المومني، بسام حداد، مخلص النمور، نضال سرور، احمد الصمادي.

● **دائرة محافظة مادبا:** د. عبدالحافظ شخانبة، سميح الفرح، د. سهيل الطوال، شفيق زوايده، نشأت حمارنه، علي محارب الشوابكة، صالح الخواطرد، موسى بجالي، محمد الزوايدة، د. اسحق جعاره، د. عمر ابو عرقوب، خلف ابو هنية، فواز الحجالين، مخثور القبيلات، د. رياض اليعقوب، سليمان سعيدات، محمد ابو الغنم، سليمان ابو سليم، سعيد صوالحه، سليمان ابو غيث، مصطفى المعايطة، جمال الرواحنة.

المرشح د. يوسف العبداللات في حديث لـ«البلاد»

■ لا احبذ مبدأ الفصل بين النيابة والوزارة لانهما اصلا عمل مشترك

■ الاخلاص في العمل خدمة للوطن

■ صوتك امانة فلا تتركه يباع ويشترى في سوق المصالح

■ المرشح الجديد بالنجاح هو الذي يسخر نفسه لخدمة شعبه وامته ووطنه وليس لحاشيته واقاربه

الجولة الانتخابية الجديدة وما تنتظره من افرازات ايجابية تصب في تنمية البناء السياسي والجسم الاجتماعي مما يوفر الارضية الخصبة للانطلاق بواقع ديمقراطي مسؤول من قبل المسؤولين والمواطنين على السواء باتت على وشك الحلول. فالجولة القادمة تلوح بحماها في اقصى الافق ويدوي صداها في اسماع الجمهور الواسع المتعطش للتفاعل مع هذا الحدث خير تفاعل باختيار الاكفاء من ابناء الوطن الواعدين ..

فالمرشح الانتخابي المثقل بهموم الوطن والمعبر عن الانتماء الصادق لوطنه ينطلق الى حمل المسؤولية الوطنية، واشهارها على مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية حتى يساهم في تصويب السلبيات وزيادة الايجابيات بما يخدم المصلحة العامة وباسلوب ديمقراطي عصري ..

وهذا ما يأخذه على عاتقه المرشح النيابي الدكتور يوسف العبداللات مرشح الدائرة الاولى من مواليد ١٩٥٤ متزوج وحاصل على بكالوريوس طب وجراحة ودرجة الماجستير دبلوم طب مجتمع امراض صحة مهنية .. ويعمل حاليا مديرا للشؤون البيئية في مديرية صحة العاصمة بالاضافة الى انه عضو لجنة السلامة العامة وعضو لجنة ترخيص المستشفيات في هذه المديرية ولمعرفة المزيد عن الدكتور العبداللات وعن الاهداف والدوافع التي كانت وراء خوضه غمار الانتخابات النيابية المقبلة خرجنا بهذا اللقاء.

«البلاد» ما هي الاسباب التي دفعتك لخوض غمار الانتخابات النيابية المقبلة؟

– ان الذي شجعني على خوض غمار الانتخابات هي الرغبة التي لمستها لدى جميع ابناء منطقتي. وكذلك الاصدقاء. وهذا كله لم يأت من فراغ فالكل يعرف ... رجل موقف ولي باع طويل في ... مشاكل وهموم ابناء دائرتي الانتخابية.

«البلاد»: وما هو برنامجكم الانتخابي

– نظرا للمشاكل التي يعاني منها ابناء دائرتي الانتخابية والتي هي في نفس الوقت مشاكل وهموم المواطن الاردني في كافة انحاء المملكة .. فقد اخذت على عاتقي عدة امور منها:

– البطالة وما لها من اثار سيئة على المجتمع فلا بد من العمل على توفير فرص العمل لجميع المواطنين وذلك من خلال خطط وطنية تعتمد على تنمية النشاطات الاقتصادية التي تحقق استيعاب المزيد من الايدي العاملة وتحسين فرص العمل وظروفه.

– محاربة الفقر ومعالجة اثاره هدف استراتيجي للدولة ومسؤولية وطنية تستلزم اتاحة فرص العمل للقادرين عليه والباحثين عنه .. وتوخي العدالة في توزيع الخدمات الاساسية للمواطن ويجعل الفقر حالة استثنائية والحد من تفاقم اثاره السلبية التي قد تصيب الفرد والمجتمع.

«البلاد» د. العبداللات من هو برأيك المرشح الذي يستحق ان يصل الى البرلمان؟

– المرشح الجدير بالفوز هو الذي يتواضع للصغير والكبير وصاحب المبادئ، قبل ان ينجح ويعد لن ينجح والمرشح الذي يستحق ان يصل الى البرلمان هو الذي يضع الحلول المناسبة والبرامج الواقعية لمشاكل الوطن وليس الذي يعارض من اجل ان يقال انه معارض وجريء .. المرشح الجدير بالنجاح هو الذي يسخر نفسه لخدمة شعبه وامته ووطنه وليس الذي يسخر مركزه لخدمة نفسه وحاشيته واقاربه.

«البلاد» ما رأيكم فيما يقال بان هناك اصواتا للناخبين تباع وتشترى؟

– ان المواطن المدرك لقيمة صوته ودوره الفعال في هذا الوطن والمدرك ايضا لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه عليه ان يعطي صوته لمن يستحق بعيدا عن المحسوبية والعشائرية والطائفية فهذه الامانة، وهذا هو شرف الانتماء، ومعيار الوطنية الصادقة، ويجب ان يعلم كيف يصون الامانة فلا يتركها تباع وتشترى في سوق المصالح لانها اغلى من ان تباع بالذهب والياقوت.

«البلاد» وماذا عن دور المرأة في برنامجكم الانتخابي؟

– للمرأة دور فعال في خدمة المجتمع لانها تعتبر نصف المجتمع، وانني ارى المرأة شريكة للرجل في تنمية المجتمع الاردني وتطويره مما يقتضي تأكيد حقها الدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتثقف والتوجيه والتدريب والعمل وتمكينها من اخذ دورها الصحيح في بناء المجتمع وتقدمه.

«البلاد» ما هو قولكم حول مبدأ الفصل بين النيابة والوزارة؟

– انني لا احبذ ذلك حيث يجب ان يكون هناك عمل مشترك بين النيابة والوزارة من اجل ان يكون هناك تشريع الغرض منه خدمة الوطن والمواطن، وتتمثل بمحاربة الفساد ووضع برامج خاصة لهذا الغرض حتى نصل الى مستوى التقدم المنشود.

«البلاد» – كيف ترى الشباب هذه الايام وهل للشباب نصيب في برنامجكم الانتخابي؟

– الشباب مستقبل الوطن وثروته البشرية المتجددة.

«البلاد» د. العبداللات بما انك تعمل الان مديرا للشؤون البيئية في مديرية صحة العاصمة ما هو الدور الذي اخذته على عاتقك للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث بانواعه؟

– البيئة المتوازنة النظيفة حق من حقوق الانسان والحفاظ على البيئة الاردنية وحمايتها من التلوث من اجل اجيال الحاضر والمستقبل مسؤولية وطنية تستلزم التعاون الوثيق والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية المتخصصة وتوعية المواطنين لتكوين راي عام بيئي متطور وتحقيق درجة عالية من المشاركة والاهتمام العام بقضايا البيئة ومخاطر التلوث بانواعه، ولا بد من اعتماد السياسات التي تحقق التوازن بين الحفاظ على البيئة والتنمية المستديمة ووضع التشريعات والمعايير التي تتسع لمعالجة ما تخلقه بعض مشاريع التنمية من اثار سلبية تفسد البيئة الطبيعية.

«البلاد» ما هي رؤيتك للنهوض بالاقتصاد الوطني؟

– ان نمو الاقتصاد الوطني يتطلب وضوح التشريعات الاقتصادية والمالية وتكاملها وتطويرها بما يتناسب والمتغيرات الداخلية والخارجية كما يتطلب تشجيع الادخار وتوفير المناخ الملائم للاستثمار وتحفيزه وتبسيطه.

«البلاد» كلمة تود ان توجهها للناخب؟

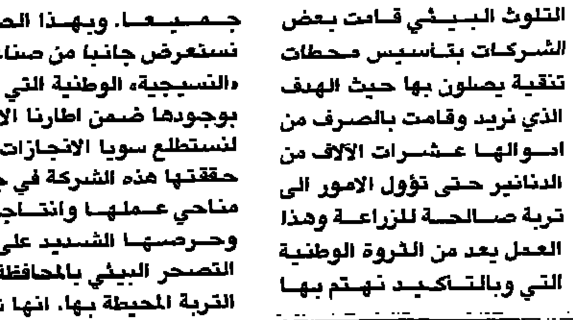
المواطن الشريف بحاجة الى نائب شريف وسجله نظيف وتاريخه وسلوكياته هي شعاره الانتخابي وليس ملصقاته وعطاياه .. نعم .. المواطن بحاجة الى النائب الذي يحمل هموم الوطن والامة ويضع الحلول المناسبة والبرامج الجادة لمواجهة الازمات وليس بحاجة الى رافعي الشعارات وصانعي المعجزات..

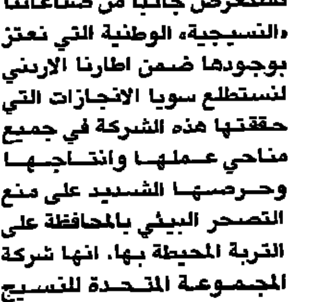
وان صوتك امانة تحمله معك الى صناديق الاقتراع فان خنت الامانة لمصلحة شخصية او لهدف في نفسك فسرعان ما تتعود ويتعود ابناؤك على ذلك فتغرس في نفوسهم حب الذات والمصلحة الخاصة وتعزز في داخلهم الانانية وما يتبع ذلك من سلوكيات خاطئة.

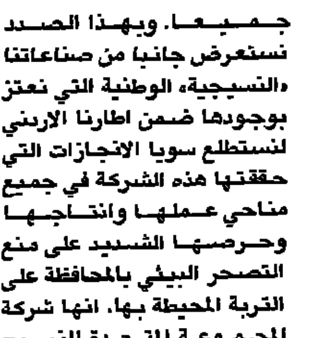
■ شركة المجموعة المتحدة للنسيج تحصل على شهادات تقدير في المعارض العالمية

سعيا من ادارتها في الحفاظ على البيئة والثروة الوطنية وللوصول الى المواصفة الاردنية (٢٠٢)...

شركة المجموعة المتحدة للنسيج تنشىء محطة تنقية بكلفة مقدارها نصف مليون دولار وتفرز ادارة مستقلة بستة مهندسين مختصين للمراقبة والمتابعة.







ضمن الخطة المعمول بها للحفاظ على البيئة والعمل الدؤوب الذي يقوم به قطاع التصنيع في الاردن بهدف المحافظة على البيئة وتقدم بعض المصنعين في هذا الجانب لجعل مخلفات الانتاج مادة صالحة للاستعمال ولجعل التربة في حالة عزل تام عن التلوث البيئي قامت بعض الشركات بتأسيس محطات تنقية يصلون بها حيث الهدف الذي نريد وقامت بالصرف من اموالها عشرات الآلاف من الدنانير حتى تؤول الامور الى تربة صالحة للزراعة وهذا العمل يعد من الثروة الوطنية التي وبالتأكيد تهتم بها جميعا. وبهذا الصدد نستعرض جانبا من صناعاتنا «النسيجية» الوطنية التي نعتز بوجودها ضمن اطارنا الاردني لنستطلع سويا الانجازات التي حققتها هذه الشركة في جميع مناحي عملها وانتاجها وحرصها الشديد على منع التصحر البيئي بالمحافظة على التربة المحيطة بها. انها شركة المجموعة المتحدة للنسيج المساهمة العامة.

نبذة عن التأسيس: تأسست شركة المجموعة المتحدة للنسيج في عام ١٩٩٣ كشركة اردنية المانية، وفي عام ١٩٩٥ اصبحت الشركة المتحدة للنسيج شركة اردنية ١٠٠٪، وفي عام ١٩٩٦ تحولت الى شركة مساهمة عامة براس مال ٢٠ مليون دينار اردني. وهي شركة تنتج الاقمشة والملابس الجاهزة وتحتوي على احدث المعدات المخبرية الدقيقة لرقابة الجودة وللتقيد التام بالمواصفات العالمية. كما يوجد لديها ٢٠٠ ماكينة حياكة دائرية الكترونية و٨٠٠ ماكينة خياطة ونظام كمبيوتر متكامل للتصميم والتفصيل والقص، وتقع الشركة ومصنعها في منطقة القسطل بمساحة ٣٣٠٠٠م مجهز باحدث الماكنات والمعدات الصناعية وباستطاعتنا القول عن الاقسام المهنية بالشكل التالي: قسم النسيج ثم قسم الصياغة ثم القص وبعدها الخياطة الى ان نصل الى وحدة معالجة المياه.

ولوجود الخبرات العاملة والتكنولوجيا العالية والمتقدمة الامر الذي اهّل الشركة بان تصدر اكثر من ٩٥٪ من انتاجها الى الاسواق الاوروبية لتتحدى بانتاجها كبرى الصناعات الغربية والتي اثبتت وجودها امام تلك الصناعات من حسن في التنفيذ وجودة عالية ودقة في التصميم حتى اصبحت منتجات تلك الشركة تتحدث عنها المعارض الدولية والعالمية حيث حصلت على جوائز عدة في مجال الملابس الجاهزة والاقمشة التي تنتجها.

وفي المعرض الالماني حصلت الشركة المتحدة للنسيج على شهادة تقدير حيث شارفت على انتهاء من اعداد انتاج الشركة للوصول الى الايزو ومن المتوقع ان تحصل على الايزو قبل نهاية العام الحالي.

وحدة المعالجة «محطة التنقية»

تعد وحدة المعالجة في شركة المجموعة المتحدة للنسيج من اضخم واحدث الوحدات على الصعيد المحلي حيث تعاقدت الشركة مع شركة بريطانية لتاسيس هذه الوحدة والاشراف عليها وهي من المصانع التي قامت ومنذ تاسيسها في انشاء محطة تنقية حيث وصل كلفتها نصف مليون دولار ولها من المصاريف الشهرية اكثر من ٢٠ الف دينار، وهذه التكلفة تحملتها الشركة برغم عدم وجود صرف صحي في المنطقة المقامة عليها الامر الذي ادى الى الزيادة في التكلفة.

وطاقة هذه المحطة ٦٠٠ متر مكعب يوميا.

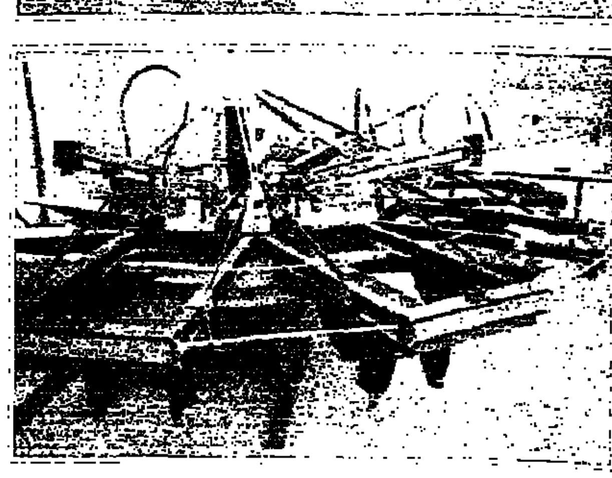
حيث تشتمل مراحل المعالجة على المعالجة الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية بحيث تعطي نتائج المواصفة الاردنية (٢٠٢) وهي مواصفة الزراعة التي تؤدي الى صلاحية المياه للري والزراعة.

وللتأكد من ذلك قامت الشركة بزرع ١٢٠ دونم اشجار محيطة في المصنع وقامت بالري من تلك المحطة للعمل على تجميل المنطقة وتحديثها زراعيا.

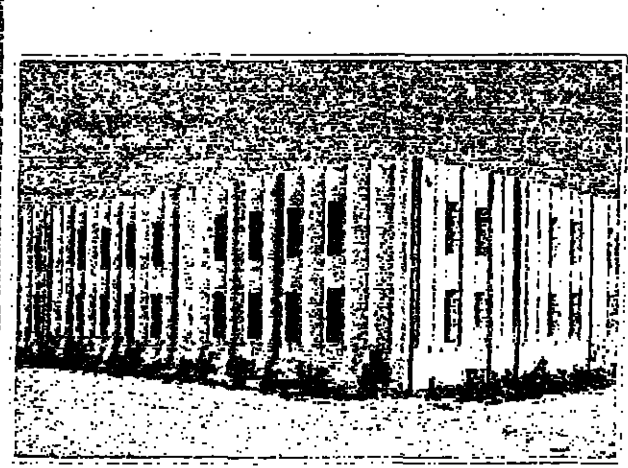
ويوجد في هذه المحطة كادر مهني مستقل عن ادارات المصنع يضم (٦) مهندسين مختصين عملهم الرقابة المستمرة واخذ العينات المناسبة للتاكد من صلاحيتها ومدى مطابقتها للمواصفة الاردنية (٢٠٢) ووجود هذه المحطة اوصل الشركة الى تعزيز انتاجها امام الاسواق العالمية.

وتحذو هذه الشركة حذو الشركات العالمية في تسويق انتاجها الى الاسواق العالمية حيث تستخدم نظام شبكة الانترنت ولها ما يسمى بـ (WEB SITE) في الولايات المتحدة الاميركية وكندا حيث يتم تثبيت الطلبيات العالمية بواسطتها شركة المجموعة المتحدة للنسيج والتي نعتز بوجودها كانتاج وطني اردني نفتخر به والتي عكست صورة اقتصادية وطنية حقيقية للعجلة الاقتصادية المحلية امام معظم دول العالم، نحتاج جميعا الى نظرة جدية اليها كشريحة وطنية نرجو وصول انتاجنا الوطني حيث وصلت لنرمي مرساتنا باستقرار وامان على مدخراتنا واقتصادنا الوطني.

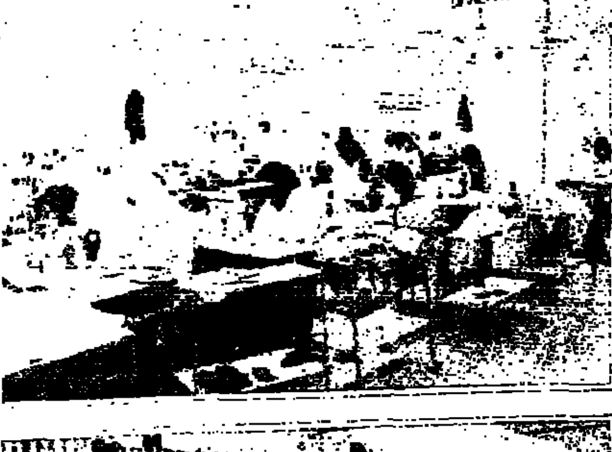


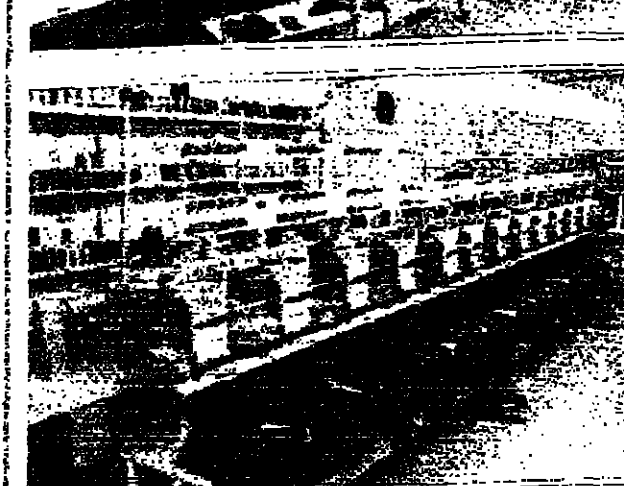












الإنتاج الاردني الذي ادهش الاسواق العالمية

UNITED TEXTILE GROUP CO. PLC.





❖ الجودة العالية ❖
❖ الجمال في التصميم ❖
❖ الابداع في التنفيذ ❖









شركة المجموعة المتحدة للنسيج

ص.ب: ٩٦٢٣٤٠ عمان، الاردن / ت: ٥٩١٥٦١ / فاكس: ٥٩١٥٦٢

البلاد

■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر ■

العدد (٢٣٢) الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣

■ علي سعادة

الوسطيّ المعارض

المنصب الحكومي لا يُفرّخ دائماً كائنات كسولة خائفة من النقد والمعارضة، فكثيرون خرجوا من رحم الحكومة ولم يروّضهم المنصب، ولم تطوّعهم النمر الحمراء.

سليمان عرار، أبو محمد، كان دائماً مع الدولة، دون أن يعني ذلك بأنه مع الحكومة، فالمفهومان مختلفان كليّاً، وإنْ كان البعض يخلط بينهما ربما لحاجة في نفس يعقوب.. الدولة كيان ثابت يلتقي حوله الجميع، أمّا الحكومة فهي أشخاص وسياسات قابلة للتأييد أو المعارضة...

كان أبو محمد أقرب، كما أظنّ، إلى رئاسة الحكومة منه إلى أيّ موقع آخر، وكان بمقدوره أنْ يُشكّل الوزارة في أيّة فترة من الثمانينيات، وأنْ يأتي برجاله، بجميع رجال الرئيس، غير أنّ أمور الرياح تجري أحياناً على غير ما تشتهي السفن.

فمباشرة إثر تخرّجه من كليّة الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٦١، وحصوله على دبلوم قانون مدني من الرباط إنضمّ إلى جهاز الدولة لفترة قصيرة، تسلّم بعدها منصب الأمين العام للإتحاد الوطني، ورئاسة تحرير "الرأي"، ونقابة الصحافيين الأردنيين.

من المؤكّد أنّ الرئيس مضر بدران هو الذي دفعه إلى الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل، كما تقول الحكمة الصينية. ففي عام ١٩٧٦، أسند له بدران وزارة الداخليّة، الوزارة التي بقي جالساً على كرسيّها حتّى عام ١٩٨٠، وفي أربع وزارات متتالية، ثم خامسة في حكومة الرئيس أحمد عبيدات عام ١٩٨٤.

فوزه عام ١٩٨٩، بأحد مقاعد محافظة معان، في أوّل إنتخابات نيابية شاملة منذ عام ١٩٦٧، أهّله، كما يقول الرياضيون، لرئاسة مجلس النواب لدورة واحدة، وكان قبلها بسبع سنوات يتسلّم رئاسة المجلس الوطني الإستشاري.

ونتيجة لظروف خاصّة، لم يشارك في إنتخابات ١٩٩٣، ويقاطع حزب المستقبل الذي يترأسّه أبو محمد إنتخابات ١٩٩٧، فالوسط لا يعني بالضرورة الوقوف بين اليمين واليسار، أو الإرتماء دائماً في أحضان الحكومة التي إستقوت على الجميع.

سليمان عرار ليس معارضاً بالمعنى الحرفي، وليس حكومياً أيضاً، إنّه حالة من السياسيين الأردنيين الذين وجدوا المعارضة وسيلة للدفاع عن الوطن والدولة، فهل ندعهم وشأنهم، مع إستعدادنا لأنْ نفقد رؤوسنا كي يقولوا رأيهم بحريّة، كما قال جان جاك روسو ذات يوم! ■

الإنفجار

ضيف العدد

فليحم الله الاردن



ناهض حتر*

* رئيس تحرير الميثاق

في عقدي السبعينات والثمانينات، استقر النظام السياسي الأردني بوصفه نظاماً شمولياً دكتاتورياً. وقد تمكن من تحقيق ذلك، بواسطة مليارات من المساعدات العربية والقروض الأجنبية التي مكنته (١) من توسيع النخبة الحاكمة ومساعدتها في التحول الى كمبرادور، وبالتالي تأمين تلاحمها السياسي.(٢) ومن اتاحة فرصة استثنائية أمام البورجوازية الفلسطينية، الكبيرة والصغيرة، للتجذر والتوسع. (٣) ومن اتاحة فرصة التعليم العالي والعمل لمعظم ابناء الريف الأردني.

وبذلك حقق النظام السياسي الأردني اجماعاً داخلياً شبه شامل، أدى الى عزل المعارضة وتهميشها وحصرها في الأوساط الطلابيّة. فالطلاب، لأنهم خارج الحياة الاقتصادية، لم يجر استيعابهم بالكامل. وأما الفئات الاجتماعية الأخرى، فقد عاشت مرحلة انتعاش جعلها تنأى بنفسها عن المعارضة.

هذا الاجماع، المستند الى آليات اقتصادية، هو الذي جعل مصادرة الحياة السياسية المدنية ممكنة. وليس قوة أو كفاءة الأجهزة الأمنية، بل ان قوة وكفاءة هذه الأجهزة نبعت، بالذات، من ذلك الاجماع.

وعلى مشارف عقد التسعينات، انفجرت أزمة النظام السياسي الأردني من نقطة قوته/ضعفه. فقد نضبت المساعدات العربية، ووصلت المديونية الخارجية الخط الأحمر، بل تجاوزته، وصار لا بد من برنامج تصحيح اقتصادي، هو، كما يفرضه صندوق النقد الدولي، انكماش بطبيعته. ويقوم على انسحاب الدولة من الاقتصاد، ومن الاتفاق الاجتماعي - السياسي، ومن «الاستثمار» فيما يسمى «الخصخصة».

ومعروف ان الحلّ المقترح، صندوقياً، لأزمة الانظمة الشمولية الغارقة في المديونية والتعثر الاقتصادي، هو «الديمقراطية»، التي تتيح، عبر الآليات الانتخابية والحريات الصاحبة، استيعاب وتنظيم اضطرابات مرحلة الانتقال من مجتمع القطاع العام الى مجتمع القطاع الخاص. وقد أخذ النظام السياسي الأردني بهذا الحل. وكان من محاسن الصدف بالنسبة له، ان الأوهام البرلمانية كانت مترسخة في عقول الجماهير الأردنية، بسبب النشاط الدعاوي الديمقراطي الدؤوب للقوى السياسية المتنوعة، التي كانت ترنو، في الحقيقة، الى هدف رئيسي هو وقف مطاردتها أمنياً، والاعتراف بوجودها، والسماح لها بممارسة سياسية علنية وآمنة. ولعل أفضل تغطية ايديولوجية لهذا الهدف في الدعوة الى الديمقراطية البرلمانية.

وكان انهيار الأنظمة الشمولية الاشتراكية، وانتصار الدعاوى الليبرالية الغربية، اطاراً ملائماً لقيام اجماع داخلي على «الديمقراطية البرلمانية» التي يحتاجها النظام السياسي، وتحتاجها المعارضة، «وترغب» فيها الجماهير.

● البقية في صفحة ١٠

على هامش الحوار

اليد التي حملت اغصان الزيتون تستطيع حمل السلاح



كتب سامي الزبيدي

حينما يكون السلاح بيد وغصن الزيتون باليد الاخرى يصبح السلام ليس الخيار الوحيد لعودة الحقوق.

وحينما يتبدى الوجه الاسرائيلي بابشع صوره فان اليد الفلسطينية قادرة تماما على الصفع بذات القوة التي تمارس فيها الصفح.

سبع سنين عجاف بدأت منذ مدريد تامر خلالها العالم باسره على شطب شعب عن الوجود وتامر عالم باسره على الغاء الجغرافيا الفلسطينية ولكن طائر الفينيق الفلسطيني يولد دائما من رماده اكثر قوة واكثر شبابا معلنا بانه عصي الشطب والالغاء.

وفي كل مرة يزداد فيها الصلف الاسرائيلي يكون الرد مزيدا من تدعيم الوحدة الوطنية.

وما الحوار الوطني الذي دشنته السلطة الوطنية مع معارضي اوسلو سوى شكل من اشكال الرد الذي لا يقبل اللبس.

ربما يقول البعض بان الرئيس عرفات لم يرد من الحوار الا هز العصا في وجه التهديد الاسرائيلي وان هذا الحوار ليس سوى خطوة تكتيكية لامتصاص الاحباط الذي بدأ يسري في اوصال الشعب الفلسطيني وربما يزيد اولئك فيقولون بان هذا الحوار لم يات الا لسحب البساط من تحت اقدام قوى المعارضة وابطال اقوى اسلحتها شعبيا وهو الرهان على تصدع السلام - سلام اوسلو الهش - فنقول ليكن ذلك.

ولكن خيار فتح قنوات الحوار مع المعارضين بحد ذاته خطوة ايجابية وفي محلها ووقتها فليس اجدى للسياسي الذي يشعر بان اسرائيل تتنكر دوما لاستحقاقات السلام من العودة الى الشعب وممثليه بكافة اطيافه ليتحمل الجميع المسؤولية ومن غير المقبول ان تبقى السلطة تقاتل وحدها على جبهة السلام فيما يبقى الاخرون يصدرون بيانات المعارضة والتنديد.

اسرائيل تريد التهام الجميع لذلك فان الجميع مطالب بان يقف امام مسؤولياته التاريخية.

هذا الحوار اثبت بان اليد الفلسطينية التي امتدت سبع سنين للسلام لا زالت قادرة على اللطم وبذات القوة.

وان اليد التي تحمل غصن الزيتون تستطيع ايضا حمل السلاح فالسلام ليس الخيار الوحيد وان كان مطلب الجميع. ■

الكاريكاتور والأزمة



تسبّب هذا الكاريكاتور بإحداث ضجّة كبيرة، وأثار حفيظة المسؤولين في السلطة الفلسطينية، لأنّه أصاب مشكلة قائمة يُحاول الكثيرون تجاهلها، وهي عدم وجود إنسجام كبير بين "العائدين" و"المقيمين" أيّ "أبناء البلد"!

الكاريكاتور الذي نُشر في صحيفة أسبوعيّة متخصّصة للفتيان، ورسمه شاب صغير لم يتجاوز الـ١٧ عاماً يُصوّر إمرأة متبرّجة تأمر صبيّاً صغيرا بحمل مشترياتها إلى المنزل، والصبي خلفها غاضب يقول لنفسه: "يا بي ما أجكمها وشو متكبرة، وإلاّ ما هي من العائدين". ■

- محمود الشريف، وزير الإعلام الأسبق وعميد الزميلة "الدستور"، يُمضي في أوروبا إجازة خاصّة...

أبو شوقي مُعتاد على السفر في نهاية الصيف لتزويد مكتبته الضخمة بما هو جديد في عالم الفكر والصحافة والسياسة.

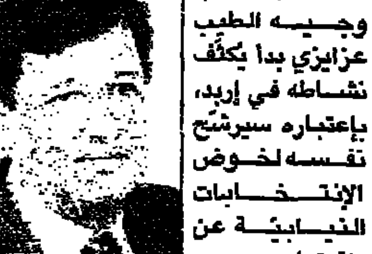
❊ ❊ ❊

جمال العلوي رُزق والسيدة عقيلته بمولودة جميلة. أبو محمد إستقبل العروس بفرحة غامرة، وهي الرابعة في العائلة... مبروك.

❊ ❊ ❊

الزواوي من مؤسّسة نور الحسين تمّ تجديد إنتخابه رئيساً لنادي بناة المستقبل.

❊ ❊ ❊



وجيه الطيب عزايزي بدأ يكثّف نشاطه في إربد، بإعتباره سيرشّح نفسه لخوض الإنتخابات النيابيّة عن دائرتها...

❊ ❊ ❊

الصحفي والكاتب الروائي رمضان رواشده حصل على تأييد ومؤازرة عشيرته لخوض إنتخابات ١٩٩٧ عن دائرة معان.

هذا وتتردّد أسماء عدد من الصحافيين والكتّاب لخوض الإنتخابات...

فحماده فراعنه عن الدائرة الأولى، عريب الرنتاوي عن الدائرة الثانية، أحمد الزغيلات عن محافظة الكرك، سالم علي نياب عن محافظة معان، نايف مولا مدير المطبوعات والنشر عن المقعد الشركسي في الدائرة الثالثة، عائشة الرازم عن الدائرة الأولى في عمّان...

ويبدو أنه الحبل على الجرّار!

❊ ❊ ❊

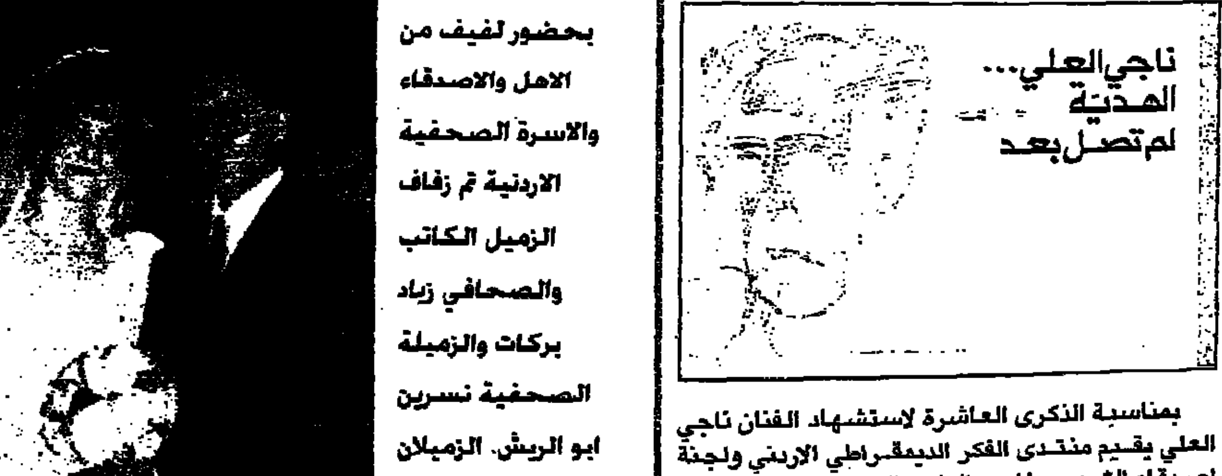
حكم خير نائب الأمين العام للحزب الوطني الدستوري سيخوض الإنتخابات المقبلة عن الدائرة الثالثة في عمّان...

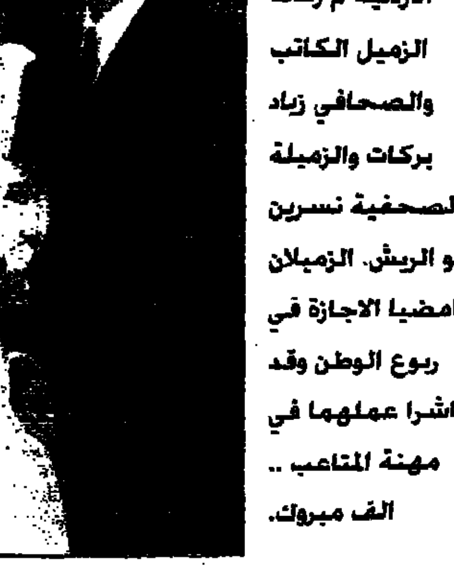
❊ ❊ ❊

بسام بدارين مراسل القدس العربي عاد الى ارض الوطن قادما من العاصمة البريطانية لندن، بعد ان اطمأن على صحة نجله «ليث» الذي ألمت به وعكة صحية مؤخرا .. والحمد لله على السلامة.

❊ ❊ ❊

جودة مدير التلفزيون الاردني اقام حفلا تكريميا في حديقة التلفزيون من اجل تكريم المبدعين وقد وزع الجوائز مدير البرامج صالح ارتيمه على المنيعات عروب صبح، واسيل الخريشا، ورينا خوري.





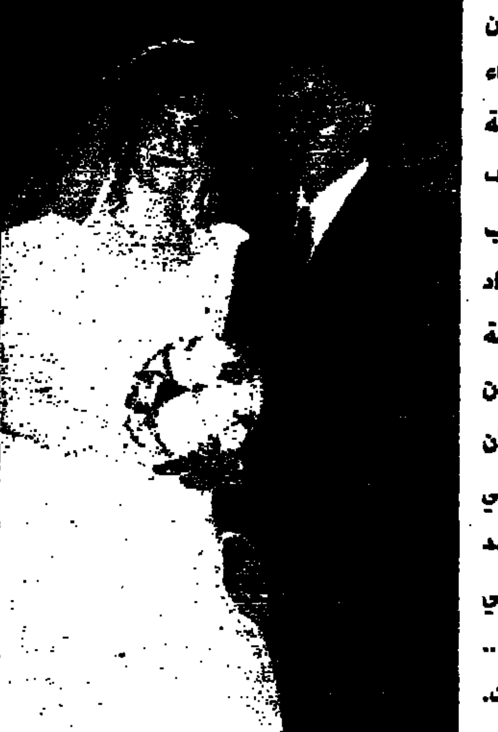
ناجي العلي...
الهدية
لم تصل بعد

بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد الفنان ناجي العلي يقيم منتدى الفكر الديمقراطي الاردني ولجنة اصدقاء الشهيد ناجي العلي بالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان اسبوعا ثقافيا ومعرضا لرسومات العلي من ٩/١ ولغاية ٩/٦ .

وقد تم طباعة كتاب للشهيد الفنان بعنوان « ناجي العلي .. الهدية لم تصل بعد» وسيعرض طيلة ايام الاسبوع الثقافي.

بقي ان نقول ان نشاطات هذا الاسبوع الثقافي تقام في قاعة منتدى شومان في جبل عمان. ■







بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء والاسرة الصحفية الاردنية تم زفاف الزميل الكاتب والصحافي زياد بركات والزميلة الصحفية نسرين ابو الريش. الزميلان امضيا الاجازة في ربوع الوطن وقد باشرا عملهما في مهنة المتاعب .. الف مبروك.

الصح آفة

الصحافة

كُنّا نتأمّل واجهة مكتبة، في ردهة قصر الصنوبر، حيث تنعقد جلسات آخر المجالس الوطنيّة الفلسطينيّة، حين قال لي أستاذنا محمود الكايد : ما هو إسم هذه الصحيفة، وأشار إلى واحدة من عشرات الصحف...

تطلّعت إليها، وأجبت مُستغرباً: الصحافة؟

عاد، وقال: أنظر إليها جيداً؟

تأمّلتها وعدت للقول: الصحافة يا أبا عزمي، الكلمة واضحة!

ردّ: لا ليست الصحافة، بل الصحّ آفة!

كانت الصحّ آفة مكتوبة بطريقة تُقرأ على الوجهين.. الصحافة والصحّ آفة!

ومن هنا جاء إسم هذه الزاوية...

أتذكّر هذه الحادثة وأنا أقرأ رسالة الصديق وليد محمد، فالصحّ آفة فعلاً، لكنّ الصحافة الحقيقية هي آفة المفسدين، فقط..

ونقرأ الرسالة:

اهلا بـ«البلاد» ضيفة على بيتي ..فكم كنت اشعر بالمرارة عندما مارست الدكتاتورية في بيتي وعلى ابنائي واتخذت في السابق قرارا بمقاطعة صحيفة «البلاد» ومنعت دخولها لبيتي نظرا للمواضيع والمانشيتات الغير لائقة والتي كانت تحفل بها تلك الصحيفة والتي لا تناسب القدرة الذهنية للاولاد في البيت.

وكم انا الان سعيد بالتراجع عن هذا القرار عندما لاحظت في الاونة الاخيرة التحسن الملموس والتنوع الجيد وغزارة المعلومات بالاضافة الى احترام هذه الصحيفة لعقلية القارىء، واهتمامها بمختلف الميول الثقافية والاجتماعية والسياسية ولمختلف الاعمار.

اهلا وسهلا بـ«البلاد» بثوبها الجديد ضيفة على بيتي واهلا وسهلا بالاستاذ باسم سكجها كاتبا خفيف الظل ورئيسا للتحرير حيث جهوده واضحة في هذه الصحيفة وشكرا له لمساعدتي باتخاذ قرار العودة عن ممارسة الديكتاتورية■



● باسم سكجها